



عميد كلية الصيدلة لـ شواطئ:

نسعى لتحسين الطالب علمياً ورمانة مخرجات تضاهي الجامعات
العالمية ... والعام القادم نأمل افتتاح الدراسات العليا



دور أهل البصرة في نصرة الإمام الحسين (ع)



دفعـة السلام و التنمية .
اهـرـدـ عـلـى بـيـثـ الـيـاهـ وـ الـبـنـادـ



أقرأ في هذا العدد ...

شواطئ



١٤

تكنولوجيًا زراعة الأنسجة
لأكثر نخلة «البرحي» على
نطاق تجاري

شرف الطب وأداب الطبيب



١٨



٢٧

القيم التربوية والتعليمية
والجعالية والاجتماعية في
مسرح الطفل والمدرسة
الائتلاف والاختلاف

الكتابة والبلاغة في النجر التشكيلي



٣٦



٤٠

الإمام الحسین (ع)
في وجдан
الآمة: مدرسة للإباء
يرتادها عشاق الحرية

للمزيد كة في مجلة شواطئ يرجى إرسال ملء على إيميل الجلة

shawateanew@yahoo.com

المقالات المنشورة تعبر عن رأي كتابها ولا تعبر عن رأي المجلة

مجلة شهرية ، ثقافية ، متنوعة تصدر عن قسم
الاعلام والعلاقات العامة في جامعة البصرة

العدد السابع / السنة الثانية
تشرين الاول ٢٠١٤

الاشراف العام
الاستاذ الدكتور
ثامر احمد حمدان

رئيس التحرير
الدكتور
علي عبد الله عبود

سكرتير التحرير
عبد الحكيم عزيز اللطيف

هيئة التحرير
عماد كامل
فرقد قادر الامارة

تصوير
عادل محيي سوادي
ضياء حسين

التنضيد
اوراس سالم علي
ابها طلال محمد علي

التصميم والخارج الصحفي
وسام زهراو عزيج

www.alshampspress.com
شركة ضوء الشمس للطباعة والنشر المحدودة
Sunlight Company For Printing & Publishing Ltd



رقم الایداع في المركز الوطني للوثائق ببغداد
٢٠٠٩ (١٢٧٧) لسنة

تهنئة

الاستاذ الدكتور
ثامر احمد حمدان
رئيس جامعة البصرة

الى كل طلبة

اتمنى لابنائي الطلبة الموفقية والنجاح الدائم واتمنى ان لاينسوا الوفاء والولاء وصدق الامانة والانتماء والاخلاص والتفاني خدمة الوطن الذي هو بأمس الحاجة للأيادي المخلصة البناءة التي ترى العراق بيتا لها وكذلك يجب ان يتذكروا اساتذتهم الافاضل الذين اوصلوهم الى النهاية السعيدة لهذا المطاف وكانت لهم اليد العليا لتخريج هذه النخبة الطيبة وهذه الكواكب التي سوف تnier الدرب لاجيال لاحقة ان شاء الله تعالى . اسأل الله ثانية ان يحفظ خريجي هذه الدورة من كل مكره وان يرعىهم ويسدد خطاهم ليكونوا خير نخبة انتجتها الجامعة لتقدمها خير دليل على رصانة الجامعة واملي ان يكونوا موضع فخر واعتزاز من قبل الجميع .

ان تخرج هذه الدورة دورة السلام والتنمية هو دليل ساطع على اصرار الجامعة على تحدi كل قوى الشر الساعية لوضع العصاف في عجلة التقدم والازدهار ونسأله ان يوفقنا لمزيد من العطاء للوطن الغالي . وفي الختام اكرر ثانية كل الشكر والتقدير والاحترام الى كل من ساهم فعليا في تخرج هذا الجمجم الغفير من ابنائنا الطلبة الاعزاء رجال المستقبل .

اسأله التوفيق والسداد للجميع وأسأل الله ان يريني الحق حفا ويعينني على اتباعه ويريني الباطل باطلا ويعينني على اجتنابه واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .



عميد كلية الصيدلة لـ شواطئ

نسعى لتحسين الطالب علمياً ورصانة مخرجات تضاهي الجامعات العالمية ٢٠٢٠ والعام القادم نأمل افتتاح الدراسات العليا

حاوره : عبد الحكيم اللطيف

العدد فأهلاً وسهلاً ..
هل ستشهد الكلية افتتاح معهلاً دوائياً لصناعة
وفحص الأدوية ..

نعم في بداية إنشاء مبنى كلية الصيدلة بمجمع
كليات كرمة علي كان هناك من ضمن المخطط التصميمي
للمبني معهلاً دوائياً ولكن بسبب الزيادة الكبيرة في
عديد الطلبة تم استغلال هذا المعمل وقاعاته وجعلها
قاعات دراسية لاحتواء اعداد الطلبة . فلذلك فاختنا
رئاسة جامعة البصرة وديوان محافظة البصرة بضرورة
تخصيص قطعة ارض مناسبة ينشأ عليها معهلاً دوائياً
متكملاً وبأجهزة ذات مواصفات عالمية عالية الجودة ومن
منشآت الماني ولسنا تعاون من رئاسة الجامعة ومحافظة
البصرة والمشروع حالياً هو قيد الانشاء ..

*ما هي استراتيجيةكم للعمل في المرحلة القادمة ..
ـ اهم استراتيجية لعمل كلية الصيدلة او اي
مؤسسة تقع ضمن مؤسسات وزارة التعليم العالي

تعد كلية الصيدلة في جامعة البصرة اليوم
بموازاة كليات الصيدلة العالمية مقارنة بسنوات
نشأتها من حيث البناء والكادر والتجهيز ومستوى
الدراسة والمناهج الدراسية الحديثة . حيث
أسست كلية الصيدلة عام ١٩٩٩ ضمن جامعة
البصرة وذلك للحاجة الماسة لـ عدد صيادلة توفر
فيهما لكونها العلمية والفنية للقيام بالخدمات
الصيدلانية المختلفة . بدأت كلية الصيدلة رحلتها
نحو الجد والاجتهد والتطور بـ كادر تدريسي ضم
مختلف الاختصاصات التي تطورت اذ بلغ اليوم
عدد كادرها التدريسي بـ (١٠٠) تدريسي في مختلف
الاختصاصات العلمية . و شهدت الكلية انجازات
علمية وإدارية متعددة فضلاً عن امتلاكها لـ مختبرات
علمية تخصصية . فكان بـ مجلة شواطئ وقفة مع
الدكتور عبدالله عبدالحسين المياحي عميد كلية
الصيدلة ليحل ضيف على مجلة شواطئ لهذا

عالمية ذات مستوى عال من الدقة كذلك نمتلك مختبراً مركزياً وهو متطور جداً يحتوي على أجهزه عالية الجودة بما فيها المجهر الإلكتروني الماسح وهو متتطور جداً بحيث إن الكادر المتخصص عندما شارك بدورة تربية لتعليم كيفية العمل في المختبر وجدوا أن هذا المختبر متتطور جداً ولم ينزل في الأسواق وبشهادة خبراء المعهد التدريبي ومن مواصفات المجهر الإلكتروني له القدرة على التكبير (٢٠٠٠٠٠) مليوني مرة للجسم المراد تكبيره وأيضاً يحتوي على أشعة (أكس راي) والتي تستطيع من خلالها تحليل العينة تحتوياتها الدقيقة من العناصر الكيميائية وبذلك استخدمنا من بحوث أجريناها بهدف الجهاز والتي كان من ضمنها إجراء فحص الأدوية والعقاقير الطبية لبيان مواصفاتها كذلك أجرينا فحص لمدة حلبة الأطفال فوجדنا أن الحلبة غالى الثمن والموجود في الأسواق المحلية خالي من بعض العناصر الضرورية للأطفال وهي عناصر الكالسيوم والفسفور وعلى النقيض من ذلك وجدنا أن الحلبة رخيصة الثمن يوجد فيه نسبة عالية من عناصر الكالسيوم والفسفور والحديد وأيضاً لدينا جهاز المطیاف الذي يستطيع تحليل العناصر وتركيزها وجهاز البي سي أو (برملاة الجزيئيات) يستطيع هذا الجهاز إنتاج قطع الذي ان اي واكثارها ما يسمح بتشخيص العينات الموجودة .

*متى سيتم فتح الدراسات العليا في الكلية .

– الدراسات العليا مشوارها بدءً منذ ثلاثة سنوات لاستحصال الموقفيات الأصولية لافتتاحها ونحن متفائلون ونأمل أن يشهد العام القادم استحصال موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على افتتاح الدراسات العليا بعد أن حضرت جنة عاليه المستوى من جامعات أخرى لتفحص المختبرات العلمية فوجدتها مختبرات عالية الجودة وبإمكان فتح دراسات عليا على مستوى الدكتوراه لكننا نرئي ابتدأ بدراسة الماجستير .

*كم بلغ عدد الهيئة التدريسية وهل يسد الحاجة الفعلية للكلية .

– في بداية استحداث كلية الصيدلة عام ١٩٩٩ كان عدد الهيئة التدريسية ضئيل جداً ولا يغطي حاجة الكلية الفعلية أما الان فقد بلغ عدد أعضاء الهيئة التدريسية بـ (١٠٠) تدريسي في مختلف الاختصاصات العلمية وكلهم حاصلين على شهادات عليا من جامعات عالمية رصينة وهذا العدد من أعضاء الهيئة التدريسية يتناسب وحجم الزيادة في عدد الطلبة سنوياً وهو يغطي حاجة الكلية الفعلية حالياً .

والبحث العلمي هو الوصول إلى الجودة واهم جوده بودنا الوصول اليها هي جودة المخرجات وهي نوعية الطالب الذي يتخرج من كلية الصيدلة وهذه الجودة لا تتحقق إلا من خلال تهيئة جميع الظروف المناسبة للطالب ابتدأً من تهيئة القاعات الدراسية والمختبرات والاجهزه العلمية وكذلك الكادر التدريسي والكادر الوظيفي والله الحمد تم قبول ما يربوا على (٤٠) طالباً في الدراسات العليا خارج العراق لنيل شهادة الماجستير والدكتوراه في مختلف الاختصاصات ومن جامعات رصينة وهذا سيعود بالإفادة على الكلية وما سيعزز تحسين الطالب علمياً ورصانة مخرجاتنا بالشكل المثالى الذي يضاهى الجامعات العالمية . كذلك حرصنا على ان نصل الى حالة الجودة فيما يخص المسؤولون الاداريين للكلية من خلال العمل بالوصف الوظيفي وتنسيب الموظفين كلاً حسب اختصاصه وأيضاً عمدنا الى الارشفة الالكترونية لجميع المحررات الرسمية الورقية ونعتقد الان بإمكاننا اخراج اي كتاب رسمي خلال دقائق لتنسيبية العمل التي تضمن سرعة الاستجابة لطلب المراجع سواء كان طالب ام موظف او اي مراجع اخر .

*هل تصبون الى نيل شهادة الجودة الشاملة .

– نعم عمدنا الى وضع مدير متخصص لوحدة ضمان الجودة في الكلية يعمل حالياً على تطبيق ما جاء في كتاب الخاد الجامعات العربية والذي فيه جميع مواصفات ضمان الجودة وشرعنا في تطبيقها وبالتنسيق مع الكادر الوظيفي للكلية وبافي الفروع العلمية لغرض الوصول الى حالة الجودة الشاملة ونيل شهادة الإيزو .

*كم تستقبل الكلية من الطلبة سنوياً .

– ان الاستيعاب الحقيقي او الخطة التدريسية السنوية والمعدة لذلك تصاعدية بنسبة ١٠٪ فكان الاستيعاب من ٧٥ طالب سنوياً ولكن بسبب تزايد اعداد الطلبة الكبير فرض على الخطة الاستيعابية للطلبة زيادة ولكن استطعنا فتح قاعات جديدة لاستيعاب نسب الزيادة في الطلبة والذي بلغ اكثراً من ضعف العدد المخطط له .

*هل المختبرات الموجودة تسد الحاجة وما المختبرات التي تمتلكها الكلية .

– فعلياً المختبرات لا تسد حاجة الكلية ولدينا زخم في اعداد الطلبة المتواجدين في كل مختبر لكن نعمل ضمن الممكن لكنها تغطي جميع الاختصاصات العلمية من مختبرات العلوم السريرية ومختبرات الأدوية والسموم والصيدلانيات فضلاً عن مختبرات الصيدلة السريرية ومختبرات الكيمياء الصيدلانية ومختبرات العقاقير والنباتات الطبية والتي تحتوي على اجهزة من مناشئه

أهمية السياحة الإلكترونية

الجزء الثالث

م.أقبال جاسم جعفر
جامعة البصرة



في إطار الاتفاقيات العامة لتحرير التجارة في الخدمات المنظمة للتجارة العالمية. ومن ثم فإن هذا الشأن يتطلب :

• وجود نظام قانوني متكملاً للمعاملات الإلكترونية على الصعيدين الدولي والوطني يتكاشف مع جهود الدول الحثيثة في توفير الإمكانيات المادية والفنية لشركات السياحة للعمل على تفعيل نمط السياحة الإلكترونية.

• وجود تشريعات ولوائح منظمة لعمل المؤسسات والوكالات السياحية تتواهم مع الأشكال المستحدثة التي فرضتها السياحة الإلكترونية. ووضع القواعد الخاصة بتنظيم التوقيع الإلكتروني والدفع الإلكتروني وغيرها

مستلزمات السياحة الإلكترونية
تعتمد السياحة الإلكترونية في قيامها على متطلبات عدة لتطبيقها، فهي لا تشتمل على البيئة السياحية فقط بل تشمل المؤسسات والمنظمات السياحية، القوانين والتشريعات، والبنية الأساسية لтехнологيا المعلومات من شبكات وموزعي الخدمة وهي كالتالي :

أ. توافر إطار مؤسسي وتنظيمي: يتعلق هذا الجانب بأهمية التعاون بين مؤسسات الحكومة وبعضاها مع البعض. وكذلك الشراكة مع القطاع الخاص والمجتمع المدني عن طريق إبراز المزايا التي تعود على كل مستخدم من جراء تطبيق نظم التجارة الإلكترونية في مجال النشاط السياحي. أن تقديم الدعم المادي للشركات والوسطاء السياحيين المختلفين من أجل استعمال تطبيقات الإنترنت في مجال عملها. وكذلك توفير قواعد بيانات تفصيلية عن الموارد السياحية والمنتج السياحي ودعم الواقع الإلكتروني الخاصة بذلك القطاع. في حين يمكن لشركات القطاع الخاص المتميزة من خلال خبراتها مع تكنولوجيا المعلومات والتسويق والتجارة الإلكترونية أن تقدم نصائح واستشارات لصانعي القرار.

ب. وجود إطار قانوني محدد على المستويين الدولي والمحلي: تعتبر السياحة الإلكترونية جزءاً لا يتجزأ من التجارة الدولية التي تعمل



الاتصال والمعلوماتية الحديثة لإتاحة أوسع الفرص للاتصال بخدمات الإنترنت سواء في دولة المنتج السياحي أو في الدول المستهدفة بالتسويق السياحي.

· تشجيع ظهور الوسيط الإلكتروني *Intermediary* في قطاع السياحة، أمن خلال العمل على تشجيع إقامة شبكة من الواقع الإلكتروني الموازية لجميع العاملين في قطاع السياحة، في مجالات الفندقة، وخطوط الطيران، ووكالات السفر والمرشدين السياحين، وغيرها من قطاعات العمل السياحي ويتم ذلك بالتعاون مع الوسطاء التقليديين في مجال السياحة فكلاهما مكمل للآخر.

· خلق أنماط جديدة من المؤسسات والهيئات الخاصة بتنشيط السياحة، التي تعتمد في عملها على الواقع الإلكتروني المتقدم على شبكة الإنترنت، وتوفير الدعم الفني والمعلوماتي لهذه الواقع ويلزم أن يتم تصميم هذه الواقع وفق المعايير العالمية المتعارف عليها، وذلك حتى يمكن لها التنافس مع غيرها من الواقع السياحي المنافسة في الدول الأخرى.

من وسائل المعاملات الإلكترونية.

· وضع تشريعات قانونية خاصة بتنظيم عمل المرشدين السياحيين تشمل بيان التزاماتهم وشروط العمل والقدر المعرفى الواجب توافره في من يزاول هذه المهنة، ويراعى فيها العلم الكافى بكل الوسائل التكنولوجية الحديثة والتعامل مع أجهزة الحاسب الآلى وشبكة الإنترنت بوصفهما الأداة الحقيقية للسياحة الإلكترونية.

· زيادة حواجز الاستثمار السياحي لتشجيع رؤوس الأموال الوطنية والأجنبية للدخول بجدية في مجالات السياحة مع زيادة هذه الحواجز للشركات التي تعمل في مجال السياحة الإلكترونية التي ستصبح من أهم محددات الأجهزة الطلب السياحي العالمي مستقبلا.

ج. التقدم في مجال بنية تكنولوجيا المعلومات:
تتعلق هذه المتطلبات بحالة البنية التقنية الموجودة. وكيفية تطويرها واستثمار الموجود منها في مجال السياحة الإلكترونية. ويشمل ذلك ما يلى:
· تنمية البنية الأساسية لوسائل



دفعـة السلام والتنـديـة.. اـصرار علـى بـث الـحـيـاة وـالـبـنـاء

شواطئ

مساء الخميس الموافق ٢٠١٤/١٠/١١
كنا على موعد مع الحفل التكريمي السابع
والاربعين للطلبة الخريجين من جامعة
البصرة والذي نظمته رئاسة جامعة البصرة
في ملعب كلية التربية الرياضية بموقع
كليات (كرمة علي) والذي كرمت خالله
الطلبة الأوائل التخرجين لهذا العام من
الجامعة اللذين بلغوا (٤٨) طالباً وطالبة من
حاملي شهادة البكالوريوس.

(شواطئ) التقت بعض الطلاب
الخريجين والضيوف المشاركين والأعضاء
المنظمين في هذا الحفل وكان هذا استطلاع
آرائهم :

(اليوم جنينا ثمرة ما بذلناه من متابعة)
رئيس جامعة البصرة الدكتور ثامر احمد
حمدان عبر عن شعوره في هذا اليوم بقوله
"اليوم أحسستنا أننا جنينا ثمرة ما بذلناه
من متابعة وتواصل مع ابنائنا الطلبة وأتمنى
لأبنائي الطلبة الموفقية والنجاح وإن لا
ينسوا الوفاء والولاء وصدق الامانة والانتماء
والإخلاص والتفاني لخدمة الوطن الذي هو
بأمس الحاجة للأيدي المخلصة البناءة التي
ترى العراق بيـتا لها وكذلك يجب أن يتذكروا
اسانذتهم الافاضل الذين أوصلواهم إلى
النهاية السعيدة لهذا المطاف وكانت لهم
اليـد العـلـيـاـ التـخـرـيـجـ هـذـهـ النـخـبـةـ الطـيـبـةـ
والـكـواـكـبـ الـتـيـ سـوـفـ تـنـيـرـ الدـرـبـ لـأـجـيـالـ
لـاحـقـةـ انـ شـاءـ اللهـ".

(ارفع رأسي تعظيمـاً للخـريـجـينـ)

أما مساعد رئيس الجامعة للشؤون
الإدارية ورئيس اللجنة التحضيرية للحفل





الدكتور ساجد سعد حسن فقد هنا الخريجين بقوله : أهني هذه الكوكبة الرائعة من الخريجين "حملة البكالوريوس " وأرفع رأسي تعظيمًا وإجلالاً لهؤلاء الخريجين الذين نعول عليهم كثيراً في بناء العراق ، وأهني أهاليهم وذويهم الذين صبروا من أجل خجاج وتقديم أبنائهم وهماهم اليوم يتشرفون بتخرجهم حاملين أعلى الدرجات العلمية وأضاف قائلاً : أنتم أيها الخريجون أمل هذا الوطن فكونوا على مستوى هذا الأمل والتحدي . وان اقامة مثل هذه الاحتفاليات بهذا التنظيم والتخطيط يؤكد حرص الجامعة على مواصلة الحياة رغماً على انوف الظلاميين من (الدواعش) الذين لا يريدون للعراق خيراً.

(الخريجون تاجاً على رؤوسنا)

وعبر مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية الدكتور شاكر عبد السلام نعمة عن شعوره بخجاج الخريجين قائلاً: أهني الخريجين بهذا اليوم البهيج يوم تخرجهم وأهني لهم مستقبلاً واعداً.

وأضاف النعمة رسالتها لهؤلاء الخريجين هي أن يشاركون في بناء الدولة المدنية الحديثة ويكونوا رافداً أساسياً لهذا الوطن الذي نطمح جميعاً بأن تستقر فيه الأوضاع وأن تبني الدولة المدنية بالعلم والتعلمين من مثل هؤلاء الخريجين الذين نعتبرهم تاجاً على رؤوسنا .

(عمل الفريق الواحد خلق حفلاً متميزاً)

وقال مدير قسم الاعلام والعلاقات العامة في جامعة البصرة ورئيس اللجنة الاعلامية للحفل الدكتور علي عبد الله عبود ان عمل الفريق الواحد والعمل الجماعي هو الذي جعل الحفل مميزاً ونحن في قسم الاعلام والعلاقات العامة برئاسة جامعة البصرة نتعاون دائمًا من أجل أن نخرج حفلاً مميزاً يليق بجامعة البصرة وبأبنائها الخريجين ، ونتمنى من كل الطلاب أن يتفاعلوا معنا في تنظيم مثل تلك الفعاليات حتى نعكس صورة إيجابية عن البصرة وال العراق . وقد تميز هذا الحفل بتنظيمه وفقاراته الرائعة وضيوفه المميزين ، والذي سينعكس إيجاباً على علاقاتنا مع المؤسسات التعليمية والخدمية والأمنية في البصرة . كما أشار إلى أن الصعوبات التي واجهت اللجنة الإعلامية تم تجاوزها بالتعاون بين جميع الأفراد العاملين . كما وجه شكره لكل من ساهم وكان له دور في إقامة هذا العرس البهيج

(اليوم خس ان الجميع ملتف حولك)

كما عبرت الطالبة الاولى على كلية التربية للعلوم الانسانية دعاء محمد خليفة عن شعورها قائلة: شعوري اليوم لا يوصف . اليوم خس أن الجميع ملتف حولك وأن المستقبل ينتظرك بلهفة . ووجهت الشكر لرئيسة جامعة البصرة التي غرسـت الابتسامة في وجوه الخريجين ونظمـت احتفالية ليفرح الجميع ويشاركون فرحة التخرج .

وأضافت : لدى طموح هو مواصلة الماجستير في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي حيث أن هذا التخصص قريب لنفسي وأحبه كثيراً وان ثمرة خاجنا هو نتيجة المذاكرة والجهد المتواصل طيلة السنتين الماضية .



فريحي بالخرج لا تساويها أيه فرحة

وتقول الطالبة الأولى على قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية زينب مجید حسن شعوري اليوم غير عادي وفرحي بالخرج لا تساويها أي فرحة فمن أعماق قلبي أشكر أستاذتي في الكلية الذين غمرنا برعايتهم أثناء الدراسة وحتى آخر لحظة في تخرجنا بإقامته هذا الاحتفال الرائع لتطوير التعليم ، لأن التعليم الركيزة الأساسية للبناء وهؤلاء الخريجون هم من سيبني العراق على سوادهم إن شاء الله .

وأضافت قائلة : أتوجه بالشكر لرئيسة الجامعة على اهتمامهم وتنظيمهم لهذا الحفل السنوي الذي يعطي للطلاب نوعاً من التحفيز والتشجيع . كما اعتذر أن نقطة الأساس التي ينبغي أن يركز عليها المسؤولين في العراق هي التعليم فتقديم بعض البلدان كان سببه تطور التعليم وتتأخر ببعضها كان سببه تدهور التعليم ، لذا ينبغي أن يطرح التعليم كمحور أساسي في إدارة الدولة العراقية الحديثة .

بالجذ والمثابرة نرفع رأس العراق عالياً

ووجهت الطالبة الثالثة على كلية الادارة والاقتصاد ولاء



قاسم جبار رسالة لكل طلبة الجامعة بأن عليهم الجد والمثابرة كي يرفعوا رأس العراق عالياً ويحملوا شهادات عاليه يخدمون بها وطنهم ويردون ولو شيء من الجميل الذي قدمه لهم هذا الوطن . كما شكرت القائمين على هذا الحفل بقولها سعيدة جداً بالخرج ففرحي اليوم لا يمكن وصفها ولا رسمها بالكلمات . لذا أتوجه بالشكر لمن أعدوا ونظموا هذا الحفل وأدخلوا البهجة الى قلوب الطلبة .





الفطريات وأهميتها في حياتنا اليومية

البيئية غير الملائمة وطريقة لا جنسية asexual reproduction وهي الأكثر شيوعا.

هناك فوائد عديدة ومهمة للفطريات في حياتنا اليومية واهمن هذه الفوائد:

١. أهميتها في تدوير العناصر في الطبيعة من خلال قدرتها على تحليل المواد العضوية.

٢. بعض أنواعها تستخدم كفداء للإنسان مثل الكما والعرهون وعش الغراب.

٣. تستخدم بعض أنواعها مثل الخمائير في صناعة الجبز والمعجنات الأخرى إضافة إلى العديد من الصناعات الغذائية الأخرى مثل صناعة الجبن كما في أنواع من فطر Penecillium التي تستخدم في صناعة الجبن.

٤. الأهمية الصيدلانية المتمثلة بقدرة بعض الفطريات على إنتاج مواد ايضية ثانوية تعتبر كمضادات حياتية تستخدم لعلاج الاصابات البكتيرية والفطرية والطفيلية، فضلاً عن قدرة بعض الأنواع لانتاج بعض الأنزيمات والفيتامينات المهمة صيدلانيا.

٥. تستخدم في مجال الهندسة الوراثية وتطبيقاتها بشكل واسع وبالخصوص الخمائير كونها سريعة النمو وحقيقة النواة.

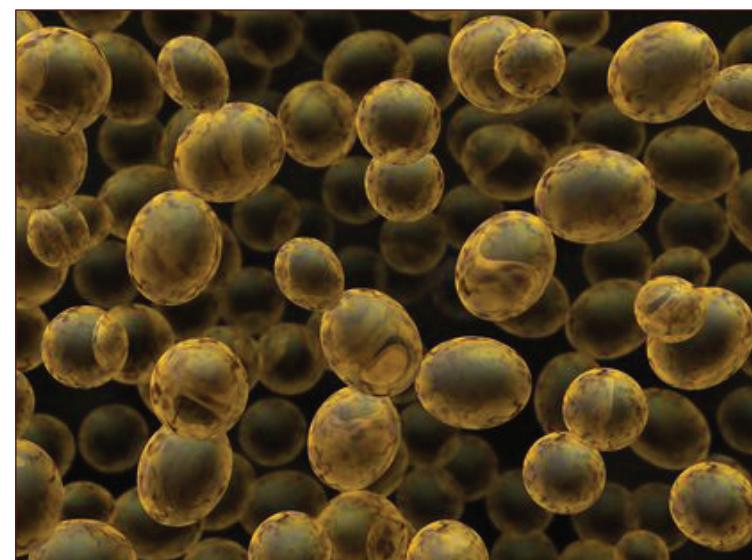
٦. تم استخدام الفطريات حديثا لانتاج الوقود الحيوي الصديق للبيئة وكبديلاً عن المنتجات النفطية الملوثة للبيئة.

ويفيدنا بخصوص الاضرار الناجمة عن الفطريات فيمكن ايجازها بال التالي: تتميز بقابليتها على احداث اصابات مرضية لكل من النبات والحيوان والانسان حيث تسبب امراض خطيرة للنباتات مثل مرض اللفحه المتأخرة على البطاطا ومرض خياس طلع النخيل ومرض الذبول



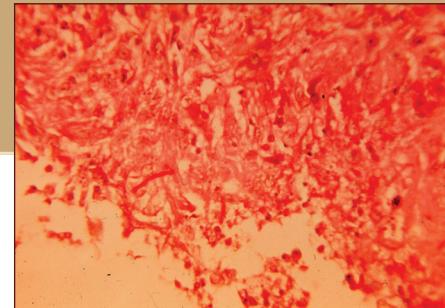
م.انعام محمود الريعي
قسم علوم الحياة / كلية العلوم

تعتبر الفطريات كائنات حية حقيقة النواة eukaryotes تمتلك صفات خاصة بها تميزها عن الكائنات الأخرى لذلك وضعت في مملكة مستقلة تدعى مملكة الفطريات Kingdom Fungi ، وهي كائنات غير متحركة ولا تحتوي على صبغات البناء الضوئي ولهذا فهي غير ذاتية التغذية، معظم اجنسها متعددة الخلايا multicellular تكون من خيوط hyphae مقسمة او غير مقسمة والتي يجتمعونها تكون ما يدعى بالغزل الفطري mycelium ، ومنها كائنات وحيدة الخلية



يطلق عليها مصطلح الخمائير unicellular ينتشر الفطريات بشكل واسع جداً فهي تتوارد في الهواء والماء والتربة وفي مختلف البيئات وتعتبر ذات معيشة متعددة heterotrophs فهي قد تعيش بشكل مترم على saprophyte المواد العضوية الناجمة من بقايا النباتات او اوراقها المتساقطة وقد تعيش متطفلة parasite على الكائنات الأخرى من حيوانات ونباتات مسببة لها اصابات وامراض مختلفة، في حين انها قد تتوارد بشكل متعابش مع كائنات اخرى دون ان تسبب لها اي ضرر. تتكاثر الفطريات بطريقتين رئيسيتين طريقة جنسية sexual reproduction تلجلجها في الظروف

الجلدية السطحية مثل امراض السعفة التي تصيب الشعر والجلد والاظافر واصابات الاذن الخارجية والاصابات تحت الجلدية التي تصل الانسجة الحية وتسبب اصابات شائعة في الاطراف السفلية للفلاحين والمزارعين الذين يتعرضون لجروح وخدمات اثناء عملهم مما يتبع لهذه الفطريات دخول الجسم من خلال الجروح مسببة اصابات خطيرة صعبة العلاج. هذا وتسبب الفطريات اصابات جهازية عميقة للانسان تصل الى اجهزته الداخلية وتسبب ضرر بالغ قد يؤدي الى الوفاة اذا لم يتم علاجه بالصورة الصحيحة، وقد لوحظ في العقود الاخيرة ازدياد ملحوظ بالاصابات الفطرية بسبب ازدياد وتنوع العوامل المشجعة للاصابات الفطرية ومن هذه العوامل تناول المضادات الحيوانية ومضادات الحساسية بشكل مفرط وغير منظم والاصابة بالامراض المزمنة مثل داء السكري والاصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) والامراض السرطانية المختلفة وعمليات نقل الاعضاء وعوامل اخرى كثيرة.



الفيوزاري على الطماطة وامراض الصدا والتفحم على نباتات اخرى مهمة اقتصاديا كالحبوب.

وفيما يخص الاصابات الفطرية للحيوانات فهي تسبب امراض جلدية للحيوانات الاقتصادية كالماشى وغيرها من الحيوانات الداجنة الأخرى والتي تسبب انتقال الاصابة للانسان بسبب التماس المباشر مع هذه الحيوانات. كما وتسبب الفطريات امراض عديدة وخطيرة للانسان تدرج من الاصابات



تكنولوجيًا زراعة الأنسجة لأكتار نخلة

«البرحي» على نطاق تجاري

الخلوي الأختزالي meiosis الذي يحدث في الأزهار التي تنتج البذور يقوم بتبادل تلك الجينات المختلفة بين أزواج الكروموسومات المتناظرة الأمية والأبوية في عملية تعرف بالعبور crossing over وينتج عنها خلايا جنسية (بيوض eggs وحبوب لقاح pollen) مختلفة في تركيبها الوراثي وتقود بعد التلقيح إلى انتاج بذور مختلفة وراثياً بعضها عن البعض الآخر وعن التركيب الوراثي الخاص بنخلة «البرحي» الأم. هذا اضافة إلى ان نصف البذور تكون ذكور لا تحمل ثمار التمر والنصف الثاني تكون اناث تحمل ثماراً متنوعاً (مختلف عن تمر «البرحي») وعادة يكون رديئ النوعية ولا يصلح للأستهلاك التجاري ويسمى محلياً «دكل».

ولم يستعمل العراقيون القدامى بذور نخلة التمر لغرض أكتارها منذ أكثر من ٢٠٠٠ سنة لأنهم أدركوا أن الصفات الجيدة في النخلة تتشتت بين بذورها وأعتمدوا فقط على أكتارها بالفسائل التي تمثل وراثياً النخلة الأم ولا يحدث فيها أنقسام أختزالي



نخلة «برحي» حاملة عمرها ٥ سنوات مكثرة بـ **تقنيّة زراعة الأنسجة tissue culture technology**.



أ. د. عبد الأمير مهدي مطر
قسم علوم الحياة
كلية العلوم

تقنيّة زراعة الأنسجة tissue culture technology

هي علم وفن أكتار النباتات الصعبة الأكتار او *in vitro* البطيئة النمو او النادرة خارج الجسم الحي في اوساط زرعية معقمة وخاصة لانتاج اعداد غزيرة من تلك النباتات. ونخلة «البرحي» هي احدى النباتات الثمينة التي تحمل ثمار ذات نكهة لذيذة ومرغوبة جداً ولكن شجرة «البرحي» بطيئة النمو جداً وتكثر تقليدياً في المزارع بواسطة الفسائل offshoots التي تحمل نفس التركيب الوراثي للنخلة الأم والتي هي ايضاً بطيئة النمو بل وقليلة العدد نسبة الى فسائل الأصناف الأخرى من التفاح. فنخلة «البرحي» البالغة لا تنتج خلال كل حياتها أكثر من معدل خمسة فسائل يصلح منها فقط أربعة فسائل للزراعة التقليدية في الحقل لانتاج ثمار التمر (صورة-١ فوق).

اما اكتار نخلة «البرحي» بواسطة بذورها فهو غير صحيح علمياً ولا مجدي ولا ينتج نخلات «برحي»، ذلك لأن خلايا نخلة التمر عموماً تحمل جينات غير متشابهة في ازواج كروموسوماتها المتناظرة homologues الأمية والأبوية (اي انها غير نقية وراثياً heterozygous) فإذا كثرت بالبذور فإن الانقسام



بساتن نخيل حديث عمره ٥ سنوات حاصل للتمر أنشئ بـتكنولوجيـا زراعة الأنسجة (يميناً). ومشتل حديث عمره سنة مكثـر بهذه التـكنـولوجـيا حيث شـتـلـاتـهـ كلـهاـ بـنـفـسـ العـمـرـ وـالـحـجـمـ وـقـوـةـ النـمـوـ (يسـارـاـ).

(meristematic) مفصولة من قلب الفسيلة او النخلة الأأم وحيث لا يحدث في هذه الأجنة الجسمية انقسام اختزالـي crossing over او عـبـورـ meiosisـ كلـهاـ مـتـشـابـهـةـ وـمـشـابـهـةـ وـرـاثـيـاـ لـلـفـسـيـلـةـ اوـ النـخـلـةـ الأـأمـ التيـ يـؤـخـذـ مـنـهاـ النـسـيـجـ اوـ الـخـلـاـيـاـ الـمـرـسـتـيـمـيـةـ ايـ "ـالـبـرـحـيـ".

واعتمـدـ كـاتـبـ هـذـهـ المـقـاـلـةـ الـعـلـمـيـةـ الـطـرـيـقـةـ ذاتـهاـ معـ تـعـدـيـلـاتـ وـتـطـوـيرـاتـ كـثـيرـةـ عـلـيـهاـ حـتـىـ اـسـتـطـاعـ بـعـدـ عـمـلـ مـتـوـاـصـلـ وـصـعـبـ اـنـتـاجـ مـئـاتـ الـأـجـنـةـ الـجـسـمـيـةـ منـ أـصـنـافـ "ـالـبـرـحـيـ"ـ وـ"ـالـحـلـاوـيـ"ـ وـ"ـالـسـاـيـرـ"ـ فيـ سـنـةـ ١٩٨٥ـ وـمـنـتـ إـلـىـ شـتـلـاتـ كـامـلـةـ وـنـشـرـ بـحـثـاـ عـنـهاـ بـالـلـغـةـ الـأـنـكـلـيـزـيـةـ فـيـ "ـمـجـلـةـ نـخـلـةـ التـمـرـ"ـ التـيـ تـعـودـ إـلـىـ مـنـظـمـةـ الـغـذـاءـ وـالـزـرـاعـةـ الـدـولـيـةـ FAOـ فـيـ روـمـاـ.ـ وـبـسـبـبـ حـرـوبـ وـطـغـيـانـ النـظـامـ الـبـعـثـيـ الـفـاشـيـ فـيـ الـعـرـاقـ لـمـ يـتـمـكـنـ الـبـاحـثـ "ـمـطـرـ"ـ Materـ منـ تـطـبـيقـهاـ عـلـىـ نـطـاقـ وـاسـعـ لـنـشـرـ نـخـلـةـ الـبـرـحـيـ فـيـ كـلـ الـعـرـاقـ كـمـاـ كـانـ يـتـمـنـىـ.ـ لـكـنـ الـطـرـيـقـةـ اـنـتـشـرـتـ بـعـدـ نـشـرـهـاـ مـنـ قـبـلـ "ـتـزـيرـاتـ"ـ فـيـ سـنـةـ ١٩٧٩ـ وـ"ـمـطـرـ"ـ فـيـ سـنـةـ ١٩٨٥ـ إـلـىـ الـدـوـلـ الـأـخـرـىـ التـيـ تـهـتـمـ بـزـرـاعـةـ الـنـخـلـةـ وـعـلـىـ رـأـسـهـاـ فـلـسـطـيـنـ الـخـتـلـةـ (ـإـسـرـائـيـلـ)ـ وـالـمـغـرـبـ وـالـسـعـودـيـةـ وـالـكـوـيـتـ وـالـأـمـارـاتـ وـأـصـبـحـ هـنـاكـ شـرـكـاتـ لـأـنـتـاجـ وـبـعـدـ شـتـلـاتـ نـخـلـةـ زـرـاعـةـ الـأـنـسـجـةـ.

طـرـيـقـةـ اـكـثـارـ نـخـلـةـ "ـالـبـرـحـيـ"ـ بـزـرـاعـةـ الـخـلـاـيـاـ اوـ الـأـنـسـجـةـ لـيـسـتـ سـهـلـةـ وـخـتـاجـ إـلـىـ مـخـتـبـرـ زـرـاعـةـ الـأـنـسـجـةـ كـامـلـ وـخـبـرـاتـ وـجـهـودـ مـضـنـيـةـ.ـ وـقـدـ تـرـكـهـاـ الـأـمـيرـكـيـ "ـتـزـيرـاتـ"ـ وـلـمـ يـتـوـاـصـلـ مـعـهـاـ لـأـنـتـاجـ الـشـتـلـاتـ عـلـىـ نـطـاقـ جـارـيـ وـاسـعـ كـمـاـ فـعـلـتـ إـسـرـائـيـلـ مـسـتـفـيدـةـ مـنـ الـبـحـثـيـنـ الـمـنـشـورـيـنـ مـنـ قـبـلـ كـلـ مـنـ "ـتـزـيرـاتـ"ـ وـ"ـمـطـرـ"ـ بـالـلـغـةـ الـأـنـكـلـيـزـيـةـ وـأـنـشـأـتـ بـسـاتـينـ وـاسـعـةـ مـنـ نـخـلـةـ زـرـاعـةـ الـأـنـسـجـةـ فـيـ أـرـاضـيـهـاـ الـخـتـلـةـ وـصـارـتـ تـصـدـرـ شـتـلـاتـهـاـ إـلـىـ الـدـوـلـ الـأـخـرـىـ (ـصـورـةـ ٢ـ).

وـلـاـ عـبـورـ.

وـقـبـلـ حـوـالـيـ ١٥٠ـ سـنـةـ جـاءـ بـعـضـ الـمـازـرـعـونـ وـالـبـاحـثـوـنـ الـأـمـيرـكـانـ إـلـىـ مـدـيـنـةـ الـبـصـرـةـ وـأـخـذـوـاـ مـنـهـاـ أـطـنـانـ مـنـ بـذـورـ كـلـ أـصـنـافـ الـنـخـلـ وـزـرـعـوـهـاـ فـيـ وـادـيـ "ـكـوـجـيـلاـ"ـ فـيـ جـنـوبـ كـالـيـفـورـنـيـاـ وـبـعـدـ مـرـورـ أـكـثـرـ مـنـ ١٠ـ سـنـوـاتـ عـلـىـ زـرـاعـتـهـاـ تـفـاجـئـوـاـ بـثـمـارـهـاـ الـرـيـدـيـةـ الـنـوـعـيـةـ وـالـتـيـ لـاـ تـشـبـهـ ثـمـارـ الـأـمـهـاـتـ الـأـصـلـيـةـ التـيـ أـخـذـوـاـ مـنـهـاـ الـبـذـورـ.ـ فـهـمـ لـمـ يـدـرـكـوـاـ هـذـهـ النـاـحـيـةـ الـعـلـمـيـةـ لـأـنـهـمـ لـمـ يـقـرـأـوـ تـارـيـخـ الـمـازـرـعـيـنـ الـعـرـاقـيـيـنـ الـقـدـامـيـ.ـ لـذـلـكـ عـادـوـاـ إـلـىـ مـدـيـنـةـ الـبـصـرـةـ وـمـعـهـمـ عـالـمـ الـنـخـلـ الـمـشـهـورـ نـكـسـنـ Nixonـ وـأـشـتـرـوـاـ كـلـ الـفـسـائـلـ مـنـ بـسـاتـينـ الـنـخـلـ وـعـلـىـ رـأـسـهـاـ فـسـائـلـ مـلـكـةـ الـنـخـلـ الـنـخـلـةـ "ـالـبـرـحـيـ"ـ وـأـعـادـوـاـ زـرـاعـتـهـاـ فـيـ وـادـيـ "ـكـوـجـيـلاـ"ـ فـيـ جـنـوبـ كـالـيـفـورـنـيـاـ.

وـنـخـلـةـ الـبـرـحـيـ وـلـدـتـ سـنـةـ ١٩٠٥ـ فـيـ مـنـطـقـةـ "ـابـيـ الـخـصـيـبـ"ـ فـيـ مـدـيـنـةـ الـبـصـرـةـ فـيـ جـنـوبـ الـعـرـاقـ حـيـثـ اـكـتـشـفـتـ بـالـصـدـفـةـ وـقـامـ الـمـازـرـعـونـ بـأـكـثـارـهـاـ بـوـاسـطـةـ الـفـسـائـلـ الـقـلـيـلـةـ نـسـبـيـاـ مـنـ ذـلـكـ الـوقـتـ.ـ ثـمـ اـنـتـشـرـتـ زـرـاعـتـهـاـ بـوـاسـطـةـ الـفـسـائـلـ الـقـلـيـلـةـ إـلـىـ الـدـوـلـ الـجـاـواـرـةـ لـلـعـرـاقـ مـثـلـ الـكـوـيـتـ وـإـيـرـانـ وـالـسـعـودـيـةـ وـالـأـرـدـنـ وـالـأـمـيرـكـاـ فـيـ جـنـوبـيـ وـلـاـيـتـيـ كـالـيـفـورـنـيـاـ وـأـرـيـزـوـنـاـ حـيـثـ مـجـمـوـعـ الـوـحـدـاتـ الـخـارـجـيـةـ الـجـوـيـةـ هـنـاكـ هـوـ كـمـاـ فـيـ الـبـصـرـ يـسـاعـدـ عـلـىـ نـضـجـ الـثـمـارـ فـيـ الصـيفـ.

كـانـ الـبـاحـثـ الـأـمـيرـكـيـ Tisseratـ فـيـ جـامـعـةـ كـالـيـفـورـنـيـاـ رـفـرـسـاـيـدـ هـوـ أـوـلـ مـنـ جـفـحـ فـيـ سـنـةـ ١٩٧٩ـ فـيـ أـكـثـارـ نـخـلـةـ التـمـرـ (ـوـبـالـأـخـصـ صـنـفـ "ـالـبـرـحـيـ"ـ)ـ بـطـرـيـقـةـ ثـالـثـةـ وـهـيـ تـقـنـيـةـ زـرـاعـةـ الـأـنـسـجـةـ tissueـ cultureـ technologyـ وـأـعـتـمـدـ الـطـرـيـقـةـ الـمـعـرـفـةـ باـسـمـ somatic embryogenesisـ الـتـولـدـ الـجـسـمـيـ لـلـأـجـنـةـ somatic embryosـ حـيـثـ اـسـتـطـعـ اـنـتـاجـ أـجـنـةـ جـسـمـيـةـ somatic embryosـ تـنـمـوـ إـلـىـ شـتـلـاتـ نـخـلـةـ زـرـاعـةـ اوـ خـلـاـيـاـ نـشـطـةـ (ـمـرـسـتـيـمـيـةـ وـذـلـكـ مـنـ زـرـاعـةـ أـنـسـجـةـ اوـ خـلـاـيـاـ نـشـطـةـ)ـ



طائر السلوى (السمان)

المدرس الدكتور
خالد جلاب كريدي الصالحي
قسم الثروة الحيوانية / كلية الزراعة

في نظم التربية المكثفة ، يتميز هذا الطائر بفرازرة انتاج البيض ويشكل وزن بيضة السمان حوالي ٨٪ من وزن الجسم وإن وزن بيضة السمان (السلوى) يتراوح بين ١١-١٣.٦٣-٩.٧٦ غم وقد يصل إلى ١٣ غم كما إن وزن البيض يختلف باختلاف السلالات حيث أن وزن بيض السمان المدجن أعلى من وزن بيض السمان البري .

وقام المتخصصون بتربية واكتثار هذا الطائر في كلية الزراعة إذ أجريت العديد من الدراسات عليه منها اطروحتي دكتوراه ورسالة ماجستير واحدة فضلاً عن اجراء البحوث والدراسات المختصة في مجال فسلحة وتغذية وادارة الطيور كما أجريت العديد من بحوث مشاريع التخرج الخاصة بطلبة قسم الثروة الحيوانية على هذا الطائر.

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نتهنئ إلى العلي الاعلى تبارك اسماؤه ان يمن على عراقنا الحبيب بالأمن والأمان وعلى أساتذة وطلبة جامعتنا بالتفوق والنجاح خدمةً لوطتنا العزيز.

في قارة آسيا بإنتاج عالي من البيض وصغر حجم الجسم إذ يتراوح وزن الطير من ٣٠٠-٨٠ غراماً عند عمر النضج الجنسي وتكون فترة طول الجيل فيه قصيرة إذ يمكن الحصول على ٤-٣ أجيال في السنة الواحدة ومتاز بمقاومته للأمراض وبسرعة نمو عالية مقارنة بالدجاج والدجاج الرومي إذ يصل إلى النضج الجنسي عند الأسبوع السادس من العمر ويتميز بأنه أفضل الطيور في تجارة وأبحاث الدواجن بسبب المرونة الكبيرة التي يحققها أمام العوائق والعقبات مثل محدودية الميزانية والوقت المستغرق وتوفير المكان اللازم إذ إن سرعة نموه ونضجه الجنسي وانخفاض مساحات التربية وكثيارات العلف اللازم للتغذية تعد من مزايا استخدام هذا الطائر مقارنة بالدواجن الأخرى .

يبلغ طول طائر السمان من ٨-٧٨ سم والمنقار صغير ومرتفع عن قاعدة الرأس والارجل قصيرة وليس لها مهمازاً ولا صابع طويلة ونحيفة والذنب قصير، متاز طائر السمان بقدرته للتكييف

ورد ذكر طائر السلوى (السمان) ثلاث مرات في القرآن الكريم ، المرة الأولى في الآية (٥٧) من سورة البقرة إذ قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم (وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوَى كُلُّوا مِنْ طَيْبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ)، والثانية في الآية (١٦٠) من سورة الأعراف إذ قال عز من قائل بسم الله الرحمن الرحيم (وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوَى كُلُّوا مِنْ طَيْبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ)، والثالثة في الآية (٨٠) من سورة طه إذ قال المولى عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم (يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَخْيَنَاكُمْ مِنْ عَدُوكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُورِ الْأَمِينَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوَى صدق الله العلي العظيم).

يوجد أربعة عشر نوعاً من السلوى sub species وكل نوع يقسم إلى عدة عروق Variety أو حتى نوع الياباني Japanese quail من أهم الأنواع المعروفة ويرجع أصل هذه الأنواع إلى السلوى الفرعوني Pharaoh quail . وينتشر السمان الياباني في جميع القارات عدا الأمريكيةتين وينتشر طائر السمان

الفيروسات

واحد من الفيروسات المنقوله عن طريق الجنس أو التعرض لدم مصاب بالعدوى (مثلاً عن طريق الحقن). العدوى الفيروسية لدى الحيوانات تشير الاستجابة المناعية التي عادةً ما تُقْضي على هذا الفيروس المعدى. هذه الاستجابة المناعية يمكن أيضاً أن تكون ناجحة عن اللقاحات والتي تمنحك حصانة ضد الإصابة بفيروس معين. ومع ذلك، بعض الفيروسات مثل فيروس نقص المناعة البشرية وتلك التي تسبب الالتهاب الكبدي الفيروسي يمكنها التملص من هذه الاستجابة المناعية وتسبب التهابات مزمنة. لا يوجد للمضادات الحيوية أي تأثير على الفيروسات لذا تم تطوير بضعة أدوية مضادة للفيروسات. تعتبر الفيروسات إحدى أهم المضادات التي تواجه التصنيف الحيواني فهي لا تمثل كائنات حية لذلك توصف غالباً بالجسيمات المعدية لكنها بالمقابل تبدي بعض خصائص الحياة مثل القدرة على التضاعف بالاستعانة بخلايا المضيف بالاستعانة بخلايا المضيف التي تم السيطرة عليها. تقوم الفيروسات بالاستعانة بآليات الخلايا الحيوانية عن طريق دس الدنا أو الرنا الفيروسي ضمن المادة الوراثية للخلايا الحية. لكن بالمقابل الفيروسات لا تتحرك ولا تقوم بعمليات الإيصال أو خلل من تلقاء نفسها، إنها في منطقة وسطى بين الحياة واللاحياة.

وبذلك هي تعتبر طفيليات Obligate Intracellular parasite هذا لأن الفيروس يعيد برمجة خلية المضيفة لانتاج فيروسات جديدة. تصيب الفيروسات جميع أنواع الكائنات الحية من الحيوانات والنباتات إلى البكتيريا وهي موجودة تقريباً في كل النظم البيئية على الأرض وتعتبر الكيان البيولوجي الأكثر وفرة في الطبيعة. تكون الفيروسات من جزيئين أو ثلاثة: كل الفيروسات لها مورثات مكونة من الدنا أو الرنا وليس كلاهما. كما لها غلاف بروتيني يحمي هذه الجينات؛ وبعضها محاطة بغلاف دهني يحيط بها عندما تكون خارج الخلية المضيفة. تختلف أشكال الفيروسات من بسيطة كالخلزونية وعشرونية الوجه إلى معقدة جداً. تنتشر الفيروسات بالعديد من الطرق: فيروسات النبات تنتقل من نبات إلى آخر غالباً عن طريق الحشرات التي تتغذى على النسخ مثل المنسن. في حين أن فيروسات الحيوان يمكن أن يحملها دم الحشرات الماصة المعروفة باسم النواقل. فيروس الإنفلونزا ينتشر عن طريق السعال والعطس. الفيروس الدوار Rotavirus المسبب للالتهاب المعدة والأمعاء الفيروسي تنتقل عبر الطريق الفموي الشرجي وتنقل كذلك من شخص إلى آخر عن طريق الاتصال وتدخل الجسم مع الطعام أو الماء. فيروس نقص المناعة البشرية هو



أ.م.د. حيدر عبد الحسين مكلف
كلية العلوم

الفيروسات أو الحُمَّات مفرداتها فيروس أو حُمَّة (باللاتينية: Virus) وفيروس في اليونانية يعني ذيفان أو سهم وبسبب حجمه الصغير فإنه يعبر خلال المرشحات التي تمنع عبور الأحياء المجهرية مثل البكتيريا لذلك سميت الفيروسات في بعض المصادر بالرواشح. وقد وردت في بعض المعاجم الطبية بأسم كلمة (حُمَّة). مصطلح فيريون virion يستخدم أيضاً للدلالة على الجسم الفيروسي الكامل المعدى. دراسة الفيروسات معروفة بعلم الفيروسات Virology. وهو تخصص فرعي في علم الأحياء الدقيقة. والفيروس عامل مرض صغير جداً ولا يمكن مشاهدته بالمجهر الضوئي يتراوح طوله من (١٠٠ - ٢٠٠ - ٣٠٠) نانومتر (البكتيريا يتراوح طولها من ٥٠٠ - ٥٠٠٠ نانومتر) ومعظم الفيروسات أصغر من البكتيريا المتوسطة بحوالي مائة مرة) ولا يمكنها التكاثر إلا داخل خلايا كائن حي ويسمى الكائن الذي تتغذى عليه بالعائل

شرف الطب وأداب الطبيب

بقلم: الأستاذ الدكتور

ثامر احمد حمدان

رئيس جامعة البصرة

وستره لا فضيحة وحبه لا مقتنه.
ان اخلاق الطبيب تقرره من نفسية وروح المريض
فتعكس عليه الهدوء والسكينة وتبعث فيه الشعور
بالعطف والحنان والثقة انها فيض انساني مجرد من
منفعة مادية خاصة . وان اخلاق الطبيب هي اسمى
صفة يتميز بها الطبيب الانساني والادب الرفيع والخلق
السامي. ويجب ان يتحلى الطبيب بخصال الفيلسوف
الحميدة ومنها انكار الذات والحماس والتواضع والمظهر
المحترم والجدية والحكم وهدوء الفكر والحياة الطاهرة
وعدم الثرثرة وتجنب الاشياء الضارة.

لقد جاء في وصية ابو قراط كما نقلها ابن ابي
اصيبيعة في كتابه الموسوم بـ((عيون الانباء في
طبقات الاطباء)) ينبغي ان يكون المتعلم للطب في
جنسه حراً وفي طبعه جيداً ومعتدل القامة متناسب
الاعضاء. جيد الفهم. حسن الحديث. صحيح الرأي عند
المشورة. عفيفاً. شجاعاً. غير محب للفضة. مالكاً
نفسه عند الغضب ولا يكون تاركاً في الغاية ولا يكون
بليداً. وينبغي ان يكون مشاركاً للعليل مشفقاً عليه.

منذ اقدم العصور الى يومنا هذا والناس يرون الطب
مهنة سامية وعملاً شريفاً فالطب يمتاز عن الاعمال
الاخري بأنه له مساساً بحياة الناس وارواحهم
وشرفهم وهو يخفف من الامم ويناهي من براثن
المرض والهلاك وهو مع هذا وذلك لا يبغي سوى الخير
المطلق والعمل الانساني من يعتقد ان مهنة الطب
مهنة سهلة ومرحة ومرحة. انها مهمة مرهقة جداً
منذ ان يطأ الطالب عتبة الكلية الى ان ينسحب من
ميدان العمل والخدمة الانسانية . ولاسيما في بلدنا
الذى يطلب الناس فيه من الطبيب ما لا يطبوه من
غيره ويرجون منه ما يأملونه من الاخرين.

ينبغي ان يكون الطبيب من بين المؤمنين بالله.
القائمين بحقه العارفين بقدره. العاملين بأوامره .
المنهين عن نواهيه المراقبين له في السر والعلن .
وينبغي ان يكون من اهل الحكمة والوعظة الحسنة .
بشيراً لا منفراً باسماً لا عابساً. حليماً لا غضوباً. مهباً
لا كارهاً. لا تغلبه ضغينة ولا تفارقه سماحة . يعتبر
انه من وسائل رحمة الله وعدله ومغفرته لا عقوبته





اما الدعوة الحديثة بالترخيص في اباحة الاجهاض فلا يقرها الاسلام . فعل اسقاط الجنين في الاسلام عقوبة مالية هي الغرة .

والطبيب في دفاعه عن الحياة مطالباً بان يعرف حده واذا تأكّد لديه ان الحال حسب المعطيات العلمية في المحافظة على الكيان (النباتي) للمريض بوسائل الانعاش الصناعية او يحفظه مجدداً لان المطلوب هو بناء الحياة لا اطالة عملية الموت ولان الموت حق ليس للطبيب ان يقوم بخطوة ايجابية من اجل اقامة المريض . وعلى الطبيب ان يبذل جهده في ان يجتاز المريض ما بقي له من عمر في حسن الرعاية ويهين له من وسائل الرعاية او العلاج . والطبيب وهو صاحب الكلمة في ان مريضه مات او لا يزال حيا بقدر مسؤولية هذه الكلمة ولا تصدر عنه الا بعد اليقين العلمي الممكن وفي امانة كاملة لا تشوّهها شائبة وعلى الطبيب ان يصارح المريض بعلته ان طلب المريض ذلك وليتطرق ويعمل على اذكاء ايمان المريض وانزال السكينة في نفس وتوفيق رياطه بالله يهون بها على ما سواه . ولا ينبغي ان يصدى للطباة الا الطبيب المعتبر بحكم الانظمة الموضوعة استهداه بقول النبي (ص) « من تطبب ولم يعلم انه طب فهو ضامن ». ((ابو داود والنسائي والحاكم)).

وحيث تتعدد الاختصاصات الطبية يجب ان خال المشكلات الطبية المعقدة الى اهل التخصص فيها .. عملاً بالآلية الكريمة «فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون» (النمل : ١٤٣) والطبيب مطالب بالاجتهاد في علاج مريضه ان اجتهد وادى واجبه وخلا عمله من الاهمال الواضح عمداً او سهوا واخذ بالاسباب التي ينبغي ان يأخذ بها امثاله ثم جاءت النتيجة على غير المطلوب فلا اثم ولا عقوبة .

حافظاً للاسرار لان كثيراً من المرضى يوقفونا عن امراض وهم لا يحبون ان يطلع عليها غيرهم . وينبغي ان يكون محتملاً للشتيمة لان قوماً من البرسميين واصحاب الوسواس السوداوي يقابلونا بذلك وينبغي لنا ان نحتملهم عليه ونعلم انه ليس منهم وان السبب فيه المرض الخارج من الطبيعة وينبغي ان يكون حلق رأس معتدلاً مسلياً لا يحلقه ولا يدعه كالجمة ولا يستقصي قص اظافير يديه ولا يتركها تعلو على اطراف اصابعه .

وينبغي ان تكون ثيابه بيضاء نقية لينة . ولا يكون في مشيته مستعجلان ذلك دليل على الطيش ولا متباطأ لانه يدل على فتور النفس .

واذا دعي الى المريض فليقعد متربعاً ويختبر فنه حاله بسكون وتأن . ولا بقلق واضطراب . فان هذا الشكل والزي والترتيب عندي افضل من غيره .

وبعد خلي الطبيب بالاخلاق الفاضلة والطبع الحميدة يتوجب عليه ادراك المسؤولية الملقاة على عاته في جوانب عديدة ومختلفة يفرضها شرف المهنة وهي :-

حياة الانسان حرمتها ولا يجوز اهداها الا في المواقف التي حددتها الشريعة الاسلامية وهذا خارج نطاق المهنة الطبية تماماً . يقول يعقوب ابن اسحق الكندي : ((لِيَقُولَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَطْبُ . وَلَا يَخَاطِرْ فَلِيُسْ عَنِ الْأَنْفُسِ عَوْضٌ وَكَمَا يَجِبُ أَنْ يَقَالُ أَنْ سَبْبُ عَاقِبَةِ الْمَرْيَضِ وَبَرِثَتِهِ . وَكَذَالِكَ أَنْ يَحْذَرَ أَنْ يَقَالُ أَنَّهُ سَبْبَ تَلْفِهِ وَمَوْتِهِ .))

ويحرم على الطبيب ان يهدر الحياة ولو بداع الشفقة فهذا حرام لانه خارج مانع عليه الشرع من موجبات القتل . بجانب ما يستدل عليه من قول رسول الله (ص) كان فيما قبلكم رجل به حرج فجزع فاخذ سكيناً فجز بها يده فما رقا الدم حتى مات فقال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه ... حرمت عليه الجنة . (البخاري ومسلم) التخلص من الحياة او التخلص منها بدعوى الالم الشديد من الامراض الميؤس من شفائها دعوة لا جد سندأ الا في النطاق الاخلاقي ولو صح هذا النطاق لربما كان اغلب الناس يفضلون الانتحار تخلصاً من آلام الحياة ومتاعبها .

واما قتل المشوّهين او غيرهم منذ ان ابيح هو اول الغيث وسيتلوه حتماً قتل العجزة والمسنين . وحياة الانسان محترمة في كافة ادوارها وتبدأ هذه الحرمة عن الحياة الجنينية في رحم الام فلا يجوز للطبيب ان يهدر حياة الجنين الا عند الضرورة الطبية القصوى التي تؤمن بها الشريعة الاسلامية .

التلوث البيئي في البصرة (أنواعه .. مخاطره .. ومعالجته)

أ.م.د. عبد الجبار عبود الحلفي
أكاديمي وخبير نفطى

الكاربون عديم اللون و ذو رائحة كريهة تشبه الى حد كبير رائحة البيض الفاسد عند تواجده بنسبة منخفضة. أثقل من الهواء ووزنه النوعي 1.189 وأبخرته تنتقل لمسافات بعيدة. يتراكم في الأماكن المنخفضة. غاز قابل للاشتعال والانفجار. درجة الاشتعال الذاتي 500°F . المدى الانفجاري $4.3\% - 41\%$ بالحجم .

يسكب تاكل شديد لبعض المعادن .
يشتعل معطياً لهب أزرق . وينتج عنه غاز سام آخر
(ثاني أكسيد الكبريت SO_2) الذي هو أقل خطورة
بسكب التصاب الرئيسي بعد ساعات قليلة

سرع^ي الذوبان في الماء والسوائل الهيدروكاربونية .
التركيز المسموح به للبقاء لفترة ثمان ساعات
لمدة خمسة أيام بدون استعمال أجهزة التنفس هو ٠٠٥.٥

درجة غليانه ٧٩ فـ درجة ذوبانه ١١٧ فـ
أخطار التسمم تكمن خطورة هذا الغاز في أنه يقتل حاسة الشم
بصورة سريعة - ما يعطي الإحساس الكاذب بعدم
أن الرائحة المميزة لهذا الغاز يمكن اكتشافها عند
وجوده في تركيزات تتراوح بين ٥٠ جزء بالمليون to ٥٠ ppm

في حالة التعرض لتركيزات تصل إلى ١٥٠ جزء في المليون فأنها قد تسبب في الوفاة خلال ٣٠ دقيقة. أما في حالات التعرض لتركيزات أعلى من ذلك فأنها قد تسبب في حدوث صعوبة في التنفس الأعراض

هناك أعراض أخرى للتسمم بغاز كبريتيد الهيدروجين تبعاً لتركيزات التعرض لهذا الغاز والتي منها :-
الصداع والدوخة والإثارة والتهيج والغثيان

أولاًً : غاز كبريتيد الهيدروجين .. ومخاطره
 ما هو كبريتيد الهيدروجين (S₂H) ؟
 كبريتيد الهيدروجين هو غاز عديم اللون ذو سمية
 عالية . وهو معروف في مجال صناعة البترول بعده
 أسماء منها : -
 الغاز ذو الرائحة الكريهة . الغاز الحمضي . غاز البيض
 الفاسد . حامض الهيدروكبريتيك .

غاز كبريتيد الهيدروجين من الغازات المصاحبة لبعض أنواع الزيت الخام والتي تحتوي على الخام الحمضي (SOUR CRUDE)

عند استعمال مثل هذه النوعية من الزيت الخام بالخزانات في معامل التكرير فإن غاز كبريتيد الهيدروجين يكون ذو رائحة كريهة تشبه رائحة البندق الفاسد.

كما يتكون غاز كبريتيد الهيدروجين أثناء بعض عمليات التكرير أو التكسير الهيدروجيني حتى في حالات عمليات المعالجة أو التقنية بالهيدروجين لبعض المنتجات البترولية للتخلص من هذه المركبات الكبريتية.

أين نجد كبريتيد الهيدروجين ؟
يوجد غاز كبريتيد الهيدروجين بكميات كبيرة في
صناعة البترول والغاز الطبيعي أثناء :-
الحف فـ منطقـة غـازـات حـمضـة .

• عمليات التخزين. عمليات التكرير. عمليات النقل .
غاز كبريتيد الهيدروجين أثقل من الهواء لذلك يتراكم في الأماكن المنخفضة .
يتم الحصول على كبريتيد الهيدروجين كمنتج ثانوي ناتج عن عمليات أخرى .

خاصّيّة غاز كبريتيد الهيدروجين سام جداً ويُعتبر في المقام الثاني بعد غاز سيلانيد الهيدروجين ولله (٥-٦) اضعاف سمية غاز أول أوكسيد

خطورة منخفضة - API CONDITION
موقع العمل التي يكون فيها تركيز غاز كبريتيد الهيدروجين في الجو أقل من ١٠ PPM .

متطلبات السلامة
علامات خذيرية واضحة مع تميز موقع العمل بـ "علم أحضر".

التأكد من أن أجهزة الكشف (غير ثابتة) والوقاية الشخصية بحالة جيدة.
 تخزين أجهزة الوقاية في أماكن يسهل الوصول إليها

خطورة متوسطة II - API CONDITION
موقع العمل التي يكون فيها تركيز غاز كبريتيد الهيدروجين في الجو أكثر من ١٠ PPM و أقل من ٣٠ PPM .

متطلبات السلامة
علامات خذيرية واضحة مع تميز موقع العمل بـ "علم أصفر".

الحفاظ على مسافة أمنة من مناطق الخطر مالم يكون هناك ضرورة.
أجهزة إنذار مرئية وسموعة .

التأكد من أن أجهزة الكشف والوقاية الشخصية وأجهزة التنفس بحالة جيدة.
 تخزين أجهزة الوقاية في أماكن يسهل الوصول إليها

أجهزة تنفس صناعي .
وجود أجهزة كشف مع الحفاظ على المعايرة .

خطورة عالية III - API CONDITION
موقع العمل التي يكون فيها تركيز غاز كبريتيد الهيدروجين في الجو أكثر من ٣٠ PPM .

علامات خذيرية واضحة مع تميز موقع العمل بـ "علم أحمر".

وضع علامات خذيرية تشير إلى خطر كبريتيد الهيدروجين على مسافة ٥٠٠ قدم في جميع الطرق
التأكد من سلامة واستعداد جميع أجهزة السلامة قبل بدء الوردية .

وجود خطة طوارئ بالموقع تحتوي على التوجيهات وخريطة الاتصال في حالة الطوارئ .

التأكد من وجود مخرجين للطوارئ .
لا يسمح بالعمل في الموقع قبل أجراء تدريب خاص بمخاطر H2S وسبل التعامل والوقاية .

أجهزة إنذار مرئية وسموعة .
وجود كلاً من أجهزة الكشف الثابتة معايرة وأخرى محمولة .

جهاز تنفس صناعي .
جهاز تنفس محمول (٣٠ دقيقة) مطابق لمواصفات NIOSH MSHA للأستخدام في حالة الهروب

و النعاس والتيبس وجفاف الحلق مع الشعور بالألم في الأنف والحنجرة والصدر .
التعرض لتركيز أكبر من ١٠٠ ppm يؤدي إلى الوفاة في نفس اللحظة .

حدود التعرض limit pel- permissible exposure ١٠ PPM (H2S)PEL

الحد الأقصى للتعرض لمدة يوم عمل (٨ ساعات) LIMIT STEL - SHORT TERM EXPOSURE ١٥PPM ... PEL H2S

تذكر

عند اكتشاف غاز كبريتيد الهيدروجين أو احتمال تواجده في مكان العمل بتركيز أكثر من ١٠ PPM لا بد من ارتداء جهاز تنفس مناسب .

لا بد من تطبيق BUDDY SYSTEM والذي يضمن وجود فرد يعمل وأخر يتابعه .

تأثيره على الأشخاص

١٠ جزء من مليون يمكن شمه بأمان لمدة ٨ ساعات
١٠٠ جزء من مليون يفقد الشخص حاسة الشم في غضون ١٥ - ٢٠ دقيقة

٢٠٠ جزء من مليون يسبب تهيج بالعين والحنجرة
٥٠٠ جزء من مليون يفقد الشخص وعيه ويمكن أن يسبب الوفاة في غضون ٣٠ دقيقة

٧٠٠ جزء من مليون يفقد الشخص وعيه ويتوقف عن التنفس

١٠٠٠ جزء من مليون خلل دائم في المخ إذا لم يتم الإسعاف فوراً

كيف يؤثر كبريتيد الهيدروجين على الأشخاص ؟

الفترة الزمنية

عدد مرات التعرض

شدة تركيز الغاز

الاستعداد الشخصي

تصنيف موقع الحفر

تقسم معايير API موقع الحفر المختلفة تبعاً لاحتمالية أو وقوع وجود غاز كبريتيد الهيدروجين إلى الآتي :-

موقع آمنة

I - خطورة منخفضة

II - خطورة متوسطة

III - خطورة عالية

تحتختلف درجة الاستعداد ومتطلبات السلامة في موقع الحفر طبقاً لهذا التصنيف إلى :-

الموقع الآمنة

الموقع التي يتم الحفر في طبقات معروفة بعدم احتمالية وجود غاز الهيدروجين .

لا يتطلب وجود أجهزة خاصة للكشف عن كبريتيد الهيدروجين .

دور أهل البصرة

في نصرة الإمام الحسين (ع)



الأستاذ الدكتور
جواد كاظم النصر الله
كلية الآداب / جامعة البصرة

مهمة سليمان على إيصال رسالة الإمام إلى أهل البصرة. ومن خلال نص كتاب الإمام (ع) يتضح إن كتابه إلى مجموعتين، الأولى: زعماء الأخماس. والثانية: الأشرف. لقد كانت البصرة أول مدينة تبني على الطراز الإسلامي سنة ١٤ هـ. لكنها لم تخرج عن إطار الجانب القبلي فلقد قسمت أرضها حسب القبائل التي نزلتها، فقسمت إلى خمسة أخماس. وكان كل خمس يضم عدد من العشائر. وهم خمس بنى تميم في جنوب غرب البصرة. وخمس الأزد جنوب شرق البصرة. وخمس بكر عبد القيس يقع شمال شرق البصرة. وخمس بكر بن وائل: يقع شرق وشمال شرق المسجد الجامع في البصرة. وخمس أهل العالية وهو من أخماس البصرة التي شغلت أطراف المسجد الجامع فيها، وامتد إلى الجنوب الشرقي منه. أما زعماء الأخماس فهم مالك بن مسمع البكري الذي كان معروفاً بالميل إلى الأمويين. والأحنف بن قيس الذي تبانت مواقفه تارة مع الإمام وتارة على الحياد السلبي واستمر هكذا ليس له موقف ثابت حتى وقف أخيراً مع مصعب ضد المختار. ومسعود بن عمرو بن عدي الأزدي. و موقفه سلبي من أهل البيت (ع). وقيس بن الهيثم السلمي كان من أعيان الأمويين. وأخرهم المنذري الجارود العبدلي زعيم عبد القيس، الذي خان أمير المؤمنين (ع) والتحق بمعاوية وصار من صنائع الأمويين. ولكن ما الذي كان يريده الإمام (ع)؟ أكد (ع) في كتابه أن أهل البيت هم الأحق بمقام النبي (ص). فهم أولياءه. وأوصياءه. وورثته مادياً ويرثون مقامه في القيام على أمر الشريعة. وطبقاً لما مر فهم أحق الناس بمقامه في الناس. سواء بالقرابة القريبة أو بالنص الإلهي. ثم أوضح (ع) طبيعة الواقع الإسلامي يومذاك فسنته النبي الكريم محمد (ص) قد أمتت ولم يدع عمل بها. وتم

في ٢٨ رجب سنة ٦٠ هـ أعلن الإمام الحسين (ع) رفضه لبيعة يزيد، ثم ارتحل إلى مكة. وكان ذلك يعني بداية لانطلاق شرارة الثورة الحسينية. ومن مكة بدأ حركة الشوري، وفيها أعلم أهل الكوفة برفضه لبيعة يزيد فأخذوا بكتابته. فأجابهم الإمام الحسين (ع) بكتاب وأرسل لهم مسلم بن عقيل ليستخبر حالهم. ولكن الأمر الملفت للنظر أن الإمام الحسين (ع) وهو في مكة قام بنفسه بكتابته أهل البصرة من دون الأمصار الإسلامية، إذ لم يجد ما يشير إلى أنه عليه السلام كاتب مصر آخر. ولكن لماذا كاتب الإمام أهل البصرة؟ ومن هو رسوله إليهم؟ ومن هم الذين كاتبهم؟ وما الذي كان يريده الإمام (ع)؟ وما هي ردود أفعالهم؟ وللإجابة يمكن القول: إن مراكز القوى يومذاك تكمن في عدة مدن. وهي مكة والمدينة والبصرة والكوفة ودمشق ومصر وخراسان واليمن. فمكة والمدينة لم يعد لهما سوى الإرث الديني. أما مصر وخراسان واليمن فبعيدة ودورهم دون دور الكوفة والبصرة. ويبقى الأمر بالنسبة للشام فهي بيد الأسرة الأموية والإمام لا يأمل فيها خيراً البتة. فلم يبق أمامه سوى الكوفة والبصرة. وموقف الكوفة كان واضحاً وأهلها بدؤوا براسلة الإمام. ويهز أن تولي الكوفة من قبل والي كالنعمان الأنصاري شجع أهل الكوفة على التحرك ومكتابة الإمام. أما البصرة فإن وجود وال شرس كابن زياد، لم يعط الفرصة لأهلها في التحرك ومكتابة الإمام الحسين (ع) والالتحاق به إلا بجهود استثنائية. يظهر أن الإمام الحسين (ع) أرسل رسولين من مكة. الأول: مسلم بن عقيل إلى الكوفة. والثاني: سليمان بن رزين إلى البصرة. لكن مسؤولية الرسولين تبانت. وفي الوقت الذي كان مسلم مثل الإمام الحسين (ع) إلى أهل الكوفة. اقتصرت

الشخصية الوحيدة التي استجابت لنداء الإمام الحسين (ع) من أشراف البصرة هو يزيد بن مسعود النهشلي، الذي قرر نصرة الإمام الحسين (ع)، وجمع جموع بنى تميم وقام خطيباً فيهم وداعياً إياهم لنصرة الإمام (ع)، ثم كتب إلى الإمام (ع) موضحاً استجابته لدعوته وعزمها على نصرته، وأرسل الكتاب بيد الحجاج بن بدر التميمي السعدي، فلما قرأ الإمام الحسين (ع) الكتاب، دعا يزيد قائلاً: مالكَ آمنَكَ اللَّهُ يَوْمُ الْخُوفِ، وَأَعْزِكَ وَأَرْوَاكَ يَوْمَ الْعَطْشِ. ثم أخذ يزيد يتجهز للخروج للقاء الإمام ونصرته، لكن ما يُؤسف له أن الإجراءات الأمنية المتشددة التي اتخذتها الحكومة المحلية في البصرة، فضلاً عن تسارع الأحداث وسرعة تحرّك الجيش الأموي ولقائه بالإمام قبل أن تصله أنصاره من البصرة والكوفة سارع بقتل الإمام (ع)، لذا فوجئ يزيد النهشلي بمقتل الإمام. أما بالنسبة إلى الحجاج بن بدر فقد لحق بالإمام (ع) واستشهاده بين يديه في كربلاء. خدرا الإشارة إلى أن بنى نهشل هم أصحاب أمير المؤمنين (ع) إذ تزوج من ليلى بنت مسعود النهشلية التي ولدت له ولديه أباً بكر وعبيداً الله. وهناك شخصية بصرية لا نعلم كيف علمت بثورة الإمام الحسين (ع)، ولا كيف تمكنت من الخروج واللحاق به (ع) ذلك هو الهاهفاف بن مهند الأزدي الراسبي، الذي خرج من البصرة وإلتحق بالإمام في كربلاء، فوصلها في اليوم العاشر بعد الظهر، فسأل عن الإمام الحسين (ع) فقالوا له جماعة ابن سعد: أما ترى رأسه فوق الرمح، فانتضي سيفه وأخذ يقاتلهم حتى استشهد.

خلاصة القول أن من استشهد مع الإمام الحسين (ع) من أهل البصرة هم تسعه فقط، خمسة من عبد القيس، واحد من تميم، واحد من الأزد، وهو: يزيد بن نبيط العبدى وولديه عبد الله وعبيداً الله، والأدهم بن أمية العبدى البصري، وعامر بن مسلم العبدى، ومولاه سالم، وسيف بن مالك العبدى البصري، والحجاج بن بدر التميمي السعدي، والهاهفاف بن مهند الأزدي الراسبي. لكن هذا لا يعني أن أولئك السبعة هم فقط من خرج لنصرة الإمام (ع)، فلا يبعد خروج آخرين لعلهم وقعوا بقبضة المصالح الأموية وتم القضاء عليهم أو أعادتهم للبصرة.

استحداث أموراً ليست من الدين بشئ وأسموها سنة وما هي إلا بدعة. ودعا (ع) للعمل بالكتاب والسنة النبوية الصحيحة التي لا يوجد لها مصدق متكامل إلا عند أهل البيت (ع). وانتهى الإمام لبيان إن إستجابة أولئك لدعوة الإمام يعني الهدایة والسداد وبناء المجتمع الإسلامي الأمثل. ولكن من المؤسف إن ردود أفعالهم كانت مخيبة للأمال، ولم تكن بالمستوى المطلوب ما عدا موقف واحد ألا وهو موقف يزيد بن مسعود النهشلي. فقدموا بالصمت السلبي، وكتمان أمر الرسالة، ماعدا المنذر بن الجارود الذي يظهر أنه اعتاد على خيانة الأمانة، فقد خان أمير المؤمنين (ع) لما وله اصطخر، والآن خان الإمام الحسين (ع) بقيامه بتسليم سفير الإمام إلى ابن زياد، الذي كافأه بأن ولاه ثغراً في الهند. لكنه لم يهني طويلاً إذ سرعان ما مات نهاية سنة ١١. من هنا كان سليمان بن رزين شهيد الثورة الحسينية الأول إذ أمر ابن زياد بضرب عنقه وصلبه ثم ألقى خطبة هدد فيها أهل البصرة، مؤكداً على شخصيته الإرهابية. ثم أتى أخاه عثمان وسار للكوفة لمواجهة الإمام الحسين (ع). ثم أخلى البصرة من وجوهها الذين يتخوف منهم، إذ انتخب منهم خمسة مائة ساروا معه إلى الكوفة. وكان يكتب لعثمان أن يأخذ الطرق، ويفرض حصاراً أمنياً على البصرة، ليمنع أي بصري من الخروج أو الدخول إليها.

والآن ما هو الموقف البصري من الثورة الحسينية؟ إن الموقف البصري تمثل بقبيلتي عبد القيس وتميم، فتشير النصوص أن شيعة البصرة جمعوا في بيت مارية ابنة منفذ، من عبد القيس يتباھثون في أمر نصرة الإمام الحسين (ع)، ولعل اختيارهم لدارها مكاناً للجتماع يدل على الحذر والتكتم الذي كانت تعشه شيعة البصرة، لذا اختاروا تلك الدار للتمويه على السلطة التي وضعت العيون للتضييق عليهم. ويظهر أنهم واجهوا صعوبة الخروج من البصرة، وذلك للإجراءات الصارمة التي اتخذت من قبل الحكومة المحلية في البصرة، إلا على نحو فردي كما فعل يزيد بن نبيط العبدى وولديه، ثم تبعه الأدهم بن أمية من عبد القيس، وعامر بن مسلم العبدى ومولاه سالم، وسيف بن مالك العبدى.

أما موقف تميم فقد أشارت المدونات التاريخية أن

تاء التأثير المتركرة

تاريخ الصحافة النسوية

الحلقة الثانية

إعداد / رغد سهيل



ماري عجمي
صدرت مجلة
عزة.

الصحافة النسائية في سوريا

عرفت سوريا الصحافة النسائية بعد ما يقرب من خمسة وأربعين عاماً من صدور أول صحيفية في البلاد، لكن هذا التأخير لا يعني أن المرأة السورية كانت بعيدة عن المجال الصحفي، فقد كانت "ميريانا المراس" هي أول سيدة عربية تنشر مقلاً صحافياً في جريدة، وكان ذلك عام ١٨٧٠م في مجلة "الجنان"، وكذلك السيدة "وردة الياجي" و"ماري عجمي". وكانت أول صحيفية نسائية عرفتها دمشق هي "العروس" التي صدرت عام ١٩١٠م لصاحبتها "ماري عبده". وقد توقفت عن الصدور مع الحرب العالمية الأولى، ثم عادت إلى الصدور مرة أخرى بعد انتهاء الحرب، وكان يغلب عليها الطابع الأدبي، ثم توقفت نهائياً عام ١٩٢٥م، ومضت عشر سنوات بعد صدور "العروس" حتى صدرت مجلة أخرى هي "الفيحاء" عام ١٩٢٠م، لكنها لم تستمر طويلاً، وصدرت مجلة "دودة المياس" في حمص عام ١٩٢٨م، ثم صدرت مجلة

عرف العالم العربي الصحافة في نهاية القرن الثامن عشر عندما صدرت أول جريدة في مصر على يد "نابليون بونابرت" عام ١٧٩٨م، وهي صحفة "كوربيه دوبلجييت"، ثم توالى بعد ذلك إصدار الصحف، وكان أول من استعمل لفظة الصحافة بمعناها الحالي هو الشيخ "خبيب حداد" منشئ صحيفية "لسان العرب" في الإسكندرية، وكانت الصحافة تسمى قبل ذلك بـ"الواقائع". وكان أشهرها جريدة "الواقع المصرية" التي أنشأها رفاعة الطهطاوي.

أما الصحافة النسائية فنشأت في العالم العربي بعد فترة من نشأة الصحافة، وكانت بداية نشأتها تعبيراً عن آمال المرأة ومساعيها للمطالبة بحقوقها التي هضمتها بعض التقاليد الاجتماعية التي كانت بعيدة عن الشريعة الإسلامية.

الصحافة النسائية في السودان

تعد السودان الدولة العربية السادسة التي عرفت الصحافة النسائية، وكانت مجلة "بنت الوادي" أول مجلة نسائية تصدر في السودان عام ١٩٤١م، وأصدرتها "تكتوي سركسيان" وهي سودانية من أصل أرمني، ولعبت هذه المجلة دوراً في تنشيط الأقلام النسائية للكتابة في الصحف، ولكن المجلة توقفت بعد ذلك بعامين لصعوبات مالية، ثم صدرت بعد ذلك مجلة "صوت المرأة". وتعد أول مجلة تحرر بأقلام نسائية، وصدرت عام ١٩٥٥م، وصاحبها "فاطمة أحمد إبراهيم". وكان لهذه المجلة إسهام في الحياة السياسية؛ ولذا تم تعطيلها أكثر من مرة حتى توقفت نهائياً عام ١٩١٩م، وفي عام ١٩٥٦م صدرت مجلتان نسائيتان هما: "القافلة" ومجلة "المنار". ولم تستمر أي منهما إلا عاماً واحداً، كما صدرت مجلة "حواء الجديدة" عام



ماريانا المراش

”اللبنانية“، ”مشوار“، و ”فيروز“ التي ما زالت تصدر حتى الآن، ومجلة ”عفاف“ التي صدرت عام ١٩٨٥م)، وهي مجلة نسائية اجتماعية ذات صبغة إسلامية. وصاحبة امتيازها ”آمنة عبد الله“، ومجلة ”زينة“ التي صدرت عام ١٩٨١م). ومجلة ”جمالك“، و ”نور“ وهي مجلة صدرت بالتعاون مع مجلة فرنسية بنفس الاسم، ومجلة ”وفاء“ عام ١٩٩١م).

الصحافة النسائية في العراق

عرفت العراق الصحافة النسائية مبكراً، إذ كانت رابع دولة عربية تصدر فيها صحف نسائية، وكانت مجلة ”ليلي“ لصاحبتها ”بوليينا حسون“ أول صحيفة نسائية تصدر في العراق، وصدرت عام ١٩٣٣م)، وكانت مجلة شاملة، وينشر فيها كبار مثقفي العراق، وقد توقفت بعد عامين من صدورها حيث صدر منها عشرون عدداً، وبعد مضي أحد عشر عاماً صدرت مجلة ”المرأة الحديثة“ عام ١٩٣١م). وكانت مجلة أسبوعية تصدرها ”حمدية الأعرجي“، وطالبت بضرورة خير المرأة، ولم تستمر هذه المجلة طويلاً إذ توقفت بعد عددها الثامن، ثم صدرت مجلة ”فتاة العراق“ الأسبوعية في ١٩٣١ من أغسطس ١٩٣١م)، وتوقفت بعد عشر سنوات من صدورها، ثم صدرت مجلة ”فتاة العرب“ عام ١٩٣٧م)، وكانت أدبية اجتماعية ليست بعيدة عن النواحي السياسية، لكنها توقفت بعد سبعة أشهر، كذلك صدرت مجلة ”فتاة الرافدين“ عن القنصلية البريطانية في العراق عام ١٩٣٤م)، وصدر عدد آخر من المجلات منها: مجلة ”بنت الرشيد“، و ”الأم والطفل“، و ”الأخاد النسووي العراقي“، و ”زین“، و ”المرأة“، و ”رسالة المرأة“، لكن الصحافة النسائية العراقية عانت من تأثير الموقف السياسي تجاه الصحافة، لدرجة أنه لم يكن موجوداً قبل سقوط نظام صدام حسين في العراق غير مجلة واحدة تصدر عن الاتحاد العام لنساء العراق، وهي مجلة ”المرأة“.

آخر هي ”الربيع“ في ١٩٣٥م)، لكنها توقفت بعد فترة قصيرة، وقد توقفت المجلات النسائية في سوريا بعد فترات قصيرة من صدورها، ولا يوجد إلا مجلة واحدة تصدر الآن هي مجلة ”المرأة العربية“ التي صدرت في (أغسطس ١٩٦٥م) عن الاتحاد العام النسائي السوري.

الصحافة النسائية في لبنان

أما الصحافة النسائية اللبنانية فيحسب للبنانيين أنهم هم الرعيل الأول في هذا الإتجاه، فتعد مجلة ”الحسناء“ التي أصدرها ”جرجي نقولا باز“ عام ١٩٠٩م) المجلة النسائية الأولى في لبنان، وكانت تصدر شهرياً، وتعنى بالأخلاق والاجتماع وما يخص المرأة، وتوقفت بعد ثلاث سنوات، ثم قامت ”عفيفة كرم“ بإصدار مجلتين نسائيتين هما: ”المرأة السورية“ عام ١٩١١م)، ومجلة ”العالم النسائي الجديد“ في ١٩١٢م) في نيويورك، فكانت بذلك أول صحيفة نسائية تصدر في أمريكا، واستمرت في الصدور حتى الحرب العالمية الأولى. كذلك صدرت مجلة ”فتاة لبنان“ الشهرية لصاحبتها ”سلمي أبو راشد“ عام ١٩١٤م)، لكنها توقفت بعد ثمانية أشهر بسبب الحرب، كما صدرت مجلة ”منيرفا“ لصاحبها ”ماري بني“، ونظراً للظروف الاقتصادية إبان الحرب العالمية الأولى تم كتابتها بخط اليد، ثم توقفت بعد ذلك، كما صدرت مجلة ”الفجر“ التي أصدرتها الأميرة ”خلاء أبو اللمع“ سنة ١٩١٩م)، واستمرت في الصدور خمس سنوات، وكانت تختجب المجلة عن الصدور في فصل الصيف، ومجلة ”الخدر“ سنة ١٩١٩ (أصدرتها سيدة مسلمة تدعى ”عفيفة صعب“)، واستمرت عشر سنوات، وكانت تصر على احتياج الحجاب للعلم، ومجلة ”المرأة الجديدة“ سنة ١٩٢١م)، واستمرت سنتين لصاحبتها ”جوليا طعمة“، ومجلة ”صوت المرأة“ التي صدرت عام ١٩٤٥م)، وتوقفت عام ١٩٥٥م)، ومجلة ”المرأة والفن“، ومجلة ”دنيا المرأة“، ومجلة ”هي“، ومجلة ”الحسناء“ التي صدرت عام ١٩١١م)، ومجلة ”مود“ وهي مجلة خاصة بالأزياء، وكانت تصدر بثلاث لغات.

وقد أثرت الحرب الأهلية اللبنانية على الصحافة النسائية، لكن بعد الحرب شهدت نهضة كبيرة، فصدر عدد كبير من المجلات منها:

القيم التربوية والتعليمية والجمالية

الاجتماعية في مسرح الطفل والمدرسة

الائتلاف والاختلاف



تنفرد شواطئ بنشر
بحوث الراحل
(صبري العطية)

غير مباشر، مصحّح بها ومضمر. من الدولة الى المؤسسات للاضطلاع بالطفولة وصيانتها من الانحراف والضياع.

٨- تكاملية القيم والافكار: القيم والافكار في المؤسسات تتكاملية. مهما تعددت وتنوعت فإنها تلتقي مجتمعة في نقطة مركزية. الواحدة تكمل الأخرى. تربى وتعلم الطفل. تهذب طباعه، تتمي مداركه الحسية والعقلية. تكتشف وتطور مواهبه، تسلحه بخبرات ومهارات متعددة ومتعددة.. المؤسسات متساوية، باتجاه هدفهما المشترك من غير تقاطع ولا تفاضل. إنها متنفس حضاري، تربوي تعليمي، لعواطف الطفل تساعده على اظهاره



الجزء الثالث

جبار صبري العطية

١- المؤسسات خدميتان: نستنتج من الائتلاف السابق: ان المؤسسات خدميتان. غير معنيتين بحساب الازواج والخسائر المادية. بل المعنوية. الريح كل الريح حين تهدى طفولة معافاة صحيحة البدن والنفس والعقل والذوق والسلوك والمعرفة... والخسارة الكبيرة والحقيقة.. حين خسرها. ان اهم سمات خدمية المؤسسات: عمل المدرسة في اطار مجانية التعليم، والمسرح في فتح ابوابه مجاناً امام مشاهديه. تلاميذ المدارس الابتدائية، بعروض مبرمجة مع ادارات مدارسهم.. كما في مهرجان مسرح الطفل الذي تقيمه جنة المسرح العراقي او بتذاكر رمزية. كما في عروض الفرق القومية (طير السعد)، (الصبي الخشبي)، (ملكة النحل)..

٧- الطفل خامة اولى: الطفل موضع عناية ورعاية المؤسسات، عنصرهما البشري، خامتهما الاولى. قيد النشأة والتكوين، تهديان الى خلقة وتكوينه تربويًا واجتماعياً، واعداده مشروعًا مستقبلياً. فهما تبدآن ونتهيان بالطفل، وفق علاقة جدلية. تأخذان منه وتعطيانه. تتعلمان منه وتعلمانه، معنى تضخمانة الى دراسات وخليلات وتعليقات، علمية، نفسية، عقلية تربوية... مستفيضة ومتعددة.. من خلالها يتم التوصل الى مفردات مناهجه الدراسية وموضوعاته المسرحية. المؤسسات تمارسان وصاية مشروعية، موكلة اليهما، لتربيته وتعليميه وفق اساليب ومناهج علمية تنسجم وروح التقدم العلمي والانساني والحضاري.. وتتسم بروح العصر. متساقاً معه، متفاعلاً وفاعلاً.. متاثراً مؤثراً.. معنى ثمة تكليف رسمي، مباشر او



والعلمية والطبيعية والصراع بين الخير والشر.. وفق العلاقة السببية، منطقياً ووجودياً. تتحرك التراكمية-تسع افقياً وعمودياً-وفق ثلات مبادئ أساسية هي:

الأول: انساني-أخلاقي: تؤكد المنهج والمقررات الدراسية - جماعتها- على ادمية الانسان واحتلافه عن سائر المخلوقات الاخرى. خس وتشعر الطفل بحقيقة تلك القيم، وما يزيد ثقته بنفسة ووجوده ودوره في الحياة. كذلك حالة في المسرح. كونه لبني اولى- قيد التكوين والتطبيع الاجتماعي. وان جدل الواقع والحياة، مهما تنوّعت اشكاله وصورة، تعددت عناصره. فهو صراع بين الخير والشر. وان الغلبة للاول كحقيقة موضوعية، او قيمة تفاؤلية.

الثاني: علمي - منطقي: المؤسستان تسبغان على موضوعاتها صنفي العلم والمنطق خس الطفل بهما، تغرسهما في نفسه وعقله بالحجة والبرهان. فتتم قناعته بها وتسهل عمليات الهضم والتمثيل عنده. بمعنى ثمه معادل موضوعي لما يطرح ويعالج. حتى الموضوعات الخيالية (الفنانية) ينبغي ان تكون مرشحة من الواقع، وفق العلاقة السببية-المنطقية كالتجارب العلمية في الدروس الختيرية.

الثالث: تراكم الخبرات: ينبع عن التراكم الكمي والنوعي في المؤسستان. تراكم خبرات مكتتبه عند الطفل. ان العمل في هاتين المؤسستان، مبني على اشكاليات معرفية مفترضة، كما في موضوعات مسرح الطفل. او حفائق علمية كما في موضوعات ومواد المدرسة. ووفق نظرية النمذجة، يحل الطفل نفسه مكان نموذجة (البطل). ويتبنى احداثة بذلك تراكم لديه خبرات معرفية.. يجعله قادرًا على معالجة اي ظرف حياتي طارئ ماثل او قريب من ما كان يتلقاه، معالجة سلية، او التعبير عنه، او الاجابة عليه بدقة وصواب، وفق المبدأين السابقيين ..والعلاقة السببية.

هذه المبادئ الثلاثة تفتح امام المؤسستان افاقاً رحبة. لتجدد القيم والافكار الى ما لا نهاية، وترزيد من التراكم الكمي والنوعي، تراكماً متساوياً مع التقدم المعرفي والانساني والعلمي والحضاري.

المشاعر والاحاسيس السليمة والصحيحة، الصالحة والنافعة.. بخلافهما يلجا الطفل الى الكبت ما يحس به ويشعر. فتموت في داخله او تتحجر. يعجز عن اظهارها اذا دعته الحاجة للتعبير عنها، وان اظهرها في صعوبة، او من غير صدق في اغلب الاحيان. ان المؤسستان تعملان على خلق توازن في شخصية الطفل. وتغرسان الثقة في نفسه وتكلسان مبكراً مواطن الذكاء والموهبة والقابليات وتنمي مقدرتة على التخييل والتفكير وتربيان في الشجاعة والجرأة الادبية والاجتماعية وطلاقة وفصاحة اللسان.. كل ذلك بفضل تكامل قيم وافكار المؤسستان مع بعضهما البعض.

٩- تراكمية القيم والافكار: قيم وافكار المؤسستان ذات صفة تراكمية- كمية ونوعية- حلقات مسلسلة من المعرفة.. لا تختلف الواحدة عن الاخرى.. ولا تخططها الاولى متصلة بالثالثة بواسطة الثانية. والثانية متصلة بالرابعة بواسطة الثالثة وهكذا دائماً ثم جديد معرفي -كمي ونوعي- يتسع افقياً وعمودياً وفق تسلسل علمي-منطقي -زمي- يتدرج مع تدرج الطفل ومراحله العمرية.. في نسق مدروس تربويا ونفسياً وعقلياً. في المدرسة من المعلومة العامة، البسيطة، الاحدية، المحددة، المحسوسة، في سنواته الاولى. الى الخاصة المركبة، المتعددة، المعقّدة، نسبياً، المجردة، المتسعة.. في سنواته اللاحقة. وفي المسرح من العلاقة الاجتماعية -الانسانية العامة.. الى الخاصة في اطار الحكاية بشخصوصها واحادتها.. الى تفسير الظاهرة الاجتماعية



إصدارات جامعية

من الناحية السياسية والثقافية. ودوربني جحاف في تاريخ الاندلس مع ذكر اهم اعلامهم ونشاطهم السياسي والعسكري . ودرس الباحث في كتابة ايضا منهج احمد الباحث في كتابة ايضا منهج احمد بن يحيى الضبي من خلال كتابة بغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس . وخلص الباحث الى دراسة الكوارث الطبيعية واثرها في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في بلاد الاندلس .

باحث من جامعة البصرة يصدر كتاب (التقنيات الجغرافية الحديثة)

صدر عن دار تموز للطباعة والنشر والتوزيع في دمشق كتاب (التقنيات الجغرافية الحديثة) للتدريسي في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة البصرة الدكتور محمد عبد الوهاب حسن ويقع الكتاب في ٢٤ صفحة من القطع الكبير متضمنا مقدمة وستة فصول وقاموس للمصطلحات وعدد كبير من الاشكال والجداول والصور والرمييات الجوية تناول فيه الباحث دراسة الاستشعار عن بعد وتحليل المرئيات الفضائية والمعالجة الرقمية لتلك المرئيات اضافة الى تقنية نظم المعلومات الجغرافية GBS (وتحديد المواقع العالمي . وكذلك دراسة نموذج الارتفاع الرقمي DEM) واساليب بناء ذلك النموذج وتطبيقاته وخلص الكاتب الى التعرف على محطة المسح المتكاملة واهم مواصفاتها واستخداماتها .

البصرة واهم المحالات في المدينة وقرها واهوارها واسواقها واسوارها . كذلك درس الباحث التركيب الاجتماعي لمدينة البصرة واهم الاسر التي تتكون منها مدينة البصرة والطوائف الاجتماعية والدينية والعلاقة بينهم وخلص الباحث الى دراسة النظم والمظاهر الاجتماعية في المدينة واهم العادات والتقاليد والقيم متطرقا الى ازياء السكان ووسائل التسلية والاحتفالات في الاعياد والمناسبات الدينية وختم الباحث دراسته بدور المرأة في المجتمع البصري . وتضمن الكتاب على بعض الخرائط المهمة لمدينة البصرة .

باحث من جامعة البصرة يصدر كتاب (دراسات في تاريخ الاندلس)

صدر عن دار الفيحاء للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت كتاب (دراسات في تاريخ الاندلس) للتدريسي في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة البصرة الدكتور نزار عزيز حبيب ويقع الكتاب في ١٤٩ صفحة من القطع الكبير تناول فيه الباحث دراسة مدينتين شاطئية في الاندلس

(البصرة في مطلع العهد العثماني) كتاب جديد لباحث من جامعة البصرة

صدر عن دار تموز للطباعة والنشر والتوزيع في دمشق كتاب (البصرة في مطلع العهد العثماني دراسة في التاريخ الاجتماعي والعمرياني ١٥٤٦ - ١١١٨ للتدريسي في كلية التربية الانسانية بجامعة البصرة الدكتور حسين علي عبيد ويتضمن الكتاب مقدمة ومهيد واربعة فصول وخاتمة ٣١١ ملحق ويقع الكتاب في صفحة من القطع الكبير تناول فيه الباحث دراسة التطور العمرياني لمدينة البصرة واهم منشآتها . والاستيطان الحضري والريفي في



الشهيد الخالد... مناقشة استدلالية لواقعة الطف

بعدها السياسي والاجتماعي

كتاب

الى اربعة اصناف فقال ان الصنف الاول من مؤلفاته هو تفسيراته للقرآن او بعض ايات الكتاب المجيد وقال ان تفاسير ايات القرآن التي دونها صالحی جف ابادی لا تقل في مستواها عن تفسير المیزان اما الصنف الثاني من مؤلفات صالحی جف ابادی فهو اثاره في نقد الحديث ونقد بعض الاراء الفقهية السائدة اما الصنف الثالث من مؤلفات صالحی فهو كتبه الفقهية اذ اعتبر الدكتور كديور ان اهم مؤلفات الشيخ صالحی الفقهية هو كتابه "الجهاد".

ثم ذكر الدكتور كديور ان الصنف الرابع من كتب الشيخ صالحی هو مؤلفاته المتعلقة بتاريخ الاسلام وقال ان المحور الرئيسي لممؤلفات صالحی جف ابادی هو نقده للموروث الحدیثی الروایی فحتی تفسیره للقرآن وكذلك مؤلفاته الفقهیة والتاریخیة کلها كانت تتركز على ذلك النقد العلمی للموروث الروایی.

صدر عن مؤسسة الانتشار العربي في بيروت كتاب (الشهيد الخالد الحسين بن علي عليهما السلام) وضم الكتاب (٤٠٨) صفحة من القطع الكبير لمؤلفه اية الله الشيخ نعمت الله صالحی جف ابادی باللغة الفارسية وترجمه الى العربية وقدم له وعلق حواشیه الدكتور سعد رستم والذي تحدث عن هذا الكتاب في مقدمته قائلاً: يسرني ان اقدم الى ابناء العربية ترجمتي عن اللغة الفارسية لكتاب (شهيد جاوید) اي (الشهيد الخالد الحسين بن علي عليهما السلام) الذي صدرت اول طبعة له عام ١٩٥١ ثم اعيدت طباعته ثماني عشرة مرة واعتبر من اهم الكتب التي تناولت حركة الامام الحسين بن علي (ع) وواقعة كربلاء بصورة علمية وتحليل استدلالي ناقش فيه مؤلفه اية الله الشيخ نعمت الله صالحی جف ابادی من علماء الشیعه الامامیة المحتدین في ایران والمدرسين البارزین في الحوزة الدينیة في قم اسباب الحركة الحسینیة ودواجهها وماهیتها ومراحلها ونتائجها واثارها... وقد اعتبر اغلب الباحثین الایرانیین كتاب (شهيد جاوید) من اهم الكتب التي ناقشت قضیة الحسین (ع) بعديها السياسي والاجتماعي.

يذكر ان الشيخ نعمت الله صالحی ولد عام (١٩٢٥) في مدينة "جف اباد" من توابع مدينة اصفهان في وسط ایران وبعد انهائه دراسة المرحلة الابتدائية انتقل الى مدينة اصفهان في سن الخامسة عشرة ليبداً فيها دراسة العلوم الاسلامية الشرعیة حيثقرأ النحو والصرف والبلاغة والمنطق ثم درس شرح اللمعة ثم المکاسب والرسائل في الفقه واصوله على ايدي علمائها.

وبعد وفاته عام ٢٠٠١ عقدت جامعة طهران ندوة عنوانها "محاربة التحجر والغلو في الدين" التي خاللها الدكتور محسن كديور محاضرة تحت عنوان "دور صالحی جف ابادی في نقد الغلو" قال فيها انه كانت لدى صالحی جف ابادی ثلاثة خصال متميزة ميرته من سائر اقرانه من علماء الدين المعاصرین له وهي (عمق مطالعاته العلمية وروح النقد والتفكير الحر مع الشجاعة العلمية) فكان يتمتع بتفكير مستقل ونقدی حر ما يندر ان يجده لدى غيره من العلماء اذ كان ناقداً فذا قوی الحجة تعرض بالنقض العلمی لشخصيات تعتبر من اقوى الشخصیات العلمیة في عصره.

وقسم الدكتور كديور مؤلفات صالحی جف ابادی





الفنان هلال العطيّة ...

خشبة المسرح البصري أنجبته عمالقة المسرح العراقي

حاوره: عماد كامل

وقدمنا من خلال هذا التجمع عدة جارب مسرحية منها جريبة (البساط المسرحي) التي هي عبارة عن تقديم عروض مسرحية في الهواء الطلق في مناطق سفوان والدير والتنومه. واستمر اهتمامي في تنشيط الحركة المسرحية حيث ساهمت في مهرجانات عراقية وعربية عديدة. وبعد إعادة تأسيس جماعة المسرح المعاصر عام ٢٠١٢ ساهمت في المهرجان الدولي للمسرح المترافق في الجزائر عام ٢٠١٥ وكذلك المهرجان الدولي للتعبير الجسدي في المغرب.

*** شاركت في الكثير من الاعمال المسرحية أي الاعمال تعتبره اقرب الى نفسك؟**

- علاقتي مع الخشبة تمتد لأكثر من ٤٥ عاماً وخلال هذه الفترة الزمنية قدمت الكثير من الاعمال ولكن عمل اضافي في حياتي الفنية فلو انطلقنا من عمل مسرحية (الدار) الذي كان باكوره اعمالي علمي ان اكتشف قيمة الخشبة باعتبارها مدرسة و عندما تعتلي هذه الخشبة تكون ذو شأنين ان تتعلم و تعلم

عام ١٩٥٧ ولد في منطقة (البجاري) بالعشرين كانت علاقتي بالادب والفنون علاقة عائلية حياتية حيث كان للأديب الراحل جبار صبري العطيّة دور كبير في اكتشاف موهبتي الفنية اذ دعاني في عام ١٩٦٩ عندما كنت طالباً في مدرسة (يوسف العظمة) وكان المرحوم العطيّة يعمل معلماً في نفس المدرسة اذاك لتمثيل دور احدى الشخصيات في مسرحية (الدار) للكاتب غازي التميمي والتي قدمتها فرقة جماعة المسرح المعاصر ومنذ تلك اللحظة تولد لدى حب للخشبة واستفدت كثيراً من هذه التجربة لتنتولى بعدها جارب مسرحية كثيرة ضمن نشاط فرقة (جماعة المسرح المعاصر) التي تأسست عام ١٩٦٠ وبعد اغلاق الفرق الاهلية بالعراق في نهاية سبعينيات القرن الماضي. اسست مع مجموعة من الشباب فرقة (المسرح الجماهيري) وكانت تظم مجموعة من الفنانين الكبار ومنهم الفنان محمود ابو العباس والدكتور عبد الفتاح البصري والفنان حيدر شلال والدكتور طارق العذاري وغيرهم

هلال العطيّة مثل ومخرج مسرحي يجمع في شخصيته تعددية الفن والعمل الوظيفي كمدير لقسم الشؤون المالية في رئاسة جامعة البصرة.

مثل ومخرج مسرحي... بدأ مشروعه المسرحي منذ عام ١٩٦٩ عندما كان طالباً في الصف الاول بمدرسة (يوسف العظمة) بسلسلة من المسرحيات امتد حتى يومنا هذا. دائم البحث عن الطرق للتعامل مع المثل الجديد وطرق تدريبه. ومازال يقدم كل أنواع الشخصيات على خشبة المسرح مثلاً ومخرجاً ومديراً.

نال العديد من الجوائز منها جائزة أفضل ممثل في مهرجان البصرة المسرحي الثاني عام (٢٠١٣) من خلال مسرحية مونودrama (القصيدة الأخيرة لحارس الفنار) لمؤلفها الراحل جبار صبري العطيّة واخراج علي الزبيدي. شواطئ التفت به وكان معه هذا الحوار.

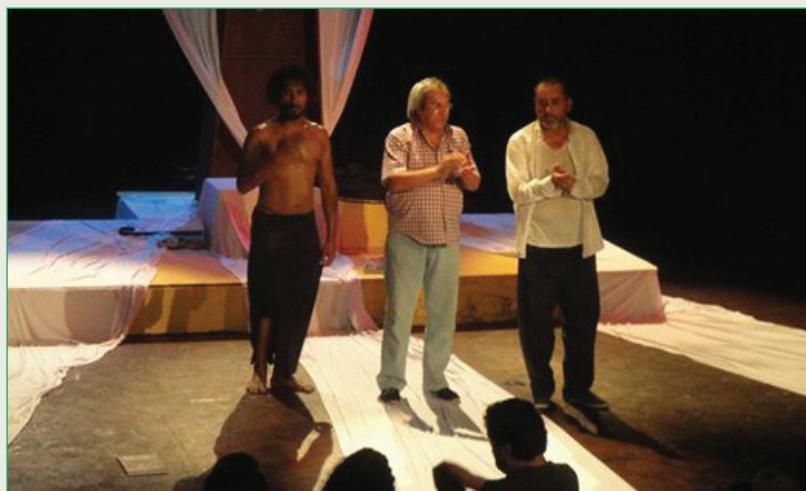
*** هلال العطيّة خارج بطاقة الشخصية؟**
- هلال العطيّة رأى الوجود في

*** بحكم خبرتك المسرحية التي
تجاوزت الـ(٤٥) ما هي نظرتك لما يعرف
اليوم بالمسرح التجاري؟**

- لقد اسيء كثيراً لاستخدام
هذا المصطلح من خلال وصف
بعض العروض المسرحية الهاابطة
لأن مفهوم المسرح التجاري كما هو
المعروف في أوروبا مسرح يقدم أعمال
رصينة وهادفة وذات معنى وتعبر
إيضاً بعرض شبّاك التذاكر إذ تصل
أسعار تذكرة بعض العروض أرقاماً لا
يستطيع الفرد من دفع قيمتها فلا
يعني أن مصطلح المسرح التجاري
هو فقط تقديم أعمال كوميدية
هاابطة لأن الاعمال الهاابطة التي لا
تليق بالذائق العامة هي دخلة على
المسرح التجاري.

*** قلت سابقاً ان المسرح هو معيار
تقدّم الشعوب كيف ينطبق هذا الامر
على البصرة وهي بلا مسرح؟**

- المسرح موجود في البصرة



ويجب أن يعود كما كان سابقاً لأن
تاريخ المسرح في البصرة عريق كون
خشبته أثبتت عمالقة المسرح
العربي ومنهم على سبيل المثال
المحترف الفنان طعمه التميمي
الذي قدم أول أعماله عام ١٩٥٨م
في مسرحية أهل الكهف لتفويق
الحكيم وإخراج الأديب الراحل محمود
عبد الوهاب والتي قدمت على مسرح
ثانوية الملك فيصل الثاني لذا هذا
التاريخ لا يمكن ان يتوقف.

الفنانين الذين تركوا بصماتهم على
خشبة المسرح العراقي.

وب قبل أيام انتهينا من فعاليات
مهرجان المسرح المعاصر الأول للشباب
الذي انطلقت اعماله للفترة من
٢٠١٤/١٠/٢٢-٢٠١٤/١٠/٢٤ وهذا المهرجان ضم
مشاركة عدد من الفرق المسرحية
من مختلف المحافظات العراقية منها
محافظة بغداد وكربلاء المقدسة
وبابل والديوانية والناصرية والعمارة
إضافة إلى البصرة وهذا المهرجان هو
الاول من نوعه تنظمه فرقه اهلية
ويشارك فيه ما يقارب المئة شخصية
ما بين باحثين وممثلين ومخرجين كما
اقيم على هامش المهرجان ندوة
مختصة في الفن المسرحي شارك
فيها (١٦) باحثاً وقد اتسم المهرجان
بالتنظيم الدقيق وحاز على رضا
المشاركين.

كما وضعت خطة سنوية للفرق
ابتدأ من ٢٠١٤/٩/١٥ وتنتهي

لذا يمكنني القول ان هناك قاسم
مشترك لكل اعمالي خلال ٤٥ عام
ولكل عمل خصوصية اذ توالى
زيادة خبرتي في هذا المجال. أما ما
بعد عام ٢٠٠٣ فهي المرحلة الجديدة
التي لازلت اتعلم من خلالها ولكنني
اعتبر جريدة ميلودرا (القصيدة الأخيرة
لحارس الفنان) مؤلفها الراحل جبار
صبري العطية واخراج علي الزبيدي
التي قدمتها في مسرح الموقار في
الجزائر عام ٢٠١١ وشاركت به في
مهرجان البصرة المسرحي الثاني
عام ٢٠١٣ وحصلت حينها على جائزة
افضل مثل مسرحي.

*** هل شاهدت دوراً مسرحياً كنت
تتمنى ان ينطأ بك لتمثله؟**

- لم يخطر في ذهني هذا التصور
لانني انا من يختار النص واختياري
للنصل يكون اختياراً دقيقاً اذ يستغرق
احياناً سنتين من المطالعة والتدرّب
قبل تقديمه على خشبة المسرح
وحالياً عاكف على قراءة مجموعة
من النصوص المسرحية ذات الشخص
الواحد لاختيار العمل الذي ستقدمه
فرقة جماعة المسرح المعاصر ضمن
خطتها للعام القادم.

*** من المثل الاعلى الذي يستمد منه
هلال العطية الهامه في المسرح؟**

- مثلي الاعلى هو كل شخص
يقدم رسالة واضحة وصادقة وامينة
للمسرح الا انني وبحكم الروابط
الاجتماعية والفنية التي ربطتني
بالأديب المسرحي الراحل جبار صبري
العطية فهو صاحب الفضل الاول في
توجيهي نحو هذا الفن الذي يعتبر
مقاييساً للتطور وحضارة المجتمع.

*** لو تحدثنا عن فرقه (جماعة
المسرح المعاصر) ودورها في رفد المسرح
البصري؟**

- يمكننا القول ان جماعة المسرح
المعاصر هي بصمة في تاريخ المسرح
البصري والمسرح العراقي عموماً اذ
استطاعت هذه الفرقه ان تضيف
للمسرح الشيء الكثير في مجال
التأليف المسرحي والتمثيل والإخراج
من خلال اعضائها وخصوصاً المؤسس
الراحل جبار صبري العطية وغيره من

٢٠١٤/٩/١٥ وتتضمن اقامة ندوات
وعروض وورش مسرحية اضافة إلى
المشاركة في المهرجانات الدولية التي
تقام في العديد من الدول.

وبحماعة المسرح المعاصر دور فاعل
لتنمية الشباب واعدادهم اعداد
ثقافي مختص بالجال المسرحي اذ
تضم الهيئة العامة لجماعة المسرح
المعاصر اكثر من (١٠) عضواً بختلف
الاعمار والنسبة الغالبة للشباب
اذ ان هدفنا الاساس هو احتضان
الشباب.

من الذاكرة الملاحية لشط العرب



الكابتن البحري
حسين غازي خليفة
مدير قسم الشؤون الفنية
والبحرية
مركز علوم البحار

الإبحار في الضباب وفي الطقس المضطرب

الحلقة الأولى

تتوقف القدرة والدقة على الملاحة بأمان في الضباب وفي الطقس الرديء إلى حد كبير على الخبرة المكتسبة من تسجيلات الرحلات السابقة في الطقس المعتمد ويجب إن تشمل هذه التسجيلات الأوقات التقديرية على كل سير والقيم التقديرية للتنيارات والدفق المد — الجزر مع النتائج الفعلية التي حصل عليها . ويجب دراسة أسباب أي تناقض عند نهاية كل رحله لكي يتحقق الأخطاء في مناسبات تالية .

- يجب إن نذكر دائمًا إن التقديرات الخاصة بالدفق المد — الجزر والتنيارات في الطقس المضطرب عند هبوب الرياح الخفيفة أو عدم هبوب اي رياح مقبولة ويعتمد عليها إلى حد كبير من التقديرات التي تتحقق خلال الطقس الرديء وتعتبر السرعة أحد العوامل المهمة وعلى الرغم من إن السفينة تتأثر إلى حد كبير بالدفق المد والجزر والتنيارات عند التقدم بسرعات بطيئة إلا أنه يجب مراعاة التوازن بين متطلبات السرعات العالية وخطر التصادم الذي قد يتربّ علىها . ويجب تقدير مدى رؤية الطافيات بتدوين العرض عند المرور بطافية ما ووقت احتفائها أثناء الضباب وبذلك يمكن تحديد دوائر مدى الرؤية ورسمها حول الطافيات المنتظرة خلال الإبحار لكي يتحدد وقت توقع رؤيتها إذا لوحظ بان السفينة ستتدخل منطقة ضبابية دون دائمًا الإتجاهات التقريرية والمسافات من السفن الواقعة في مدى البصر مع محاولة تحديد الموقع إذا سمحت الظروف بذلك ..

لن يخلِّي الدم عن النبض



جمال الكناني

جفّت الأفجّار... تلاطمت الأفكار تائهةً حيرى
يُبُسْتُ أكلُ جنْتَكَ
لم ألق بديلاً يُسْكُنْ صدى الوحشةِ
كفارس واعد... ماضى إلى فضاءٍ
يُبَعِّثُ التيهَ ظلالاً يتبعُ ظلالاً
ووجدت زفير الأكوان يتعالى صرخاتِ
يتعالى نزيفاً مستجيراً
ماضى حيث تأنّ المشاويِّرُ
معلقاً بين زفير وأنين... أولوكٌ لهاشىِّ
تاقت نفسي إلى متكاً فكان جرحاً
أبَسْتُنِي إخفاقانكَ وجعاً
سأهبط من حافةِ المبتغيِّ
حيث تلاشى الرجاءِ
وحريق الشهَبِ
مستجيراً بالريح دافق الإخفاقِ
تخترقُ تسكعىَ فكان نصيبيِّ
الإنشطارِ
وأن أوفي نصفي المتسكعِ
من جديدَ
أرى ضوءاً ملوحاً
فأتقَّصَّاكَ بعينِ صقرِ
وأنا... وأنا تواقُّ لِضمانتَكَ يا وطنيِّ
أحملكَ ذكرياتِ... ودماً
أحملكَ نبضاً... لن يتخلّى الدمُ
عن النبضِ
تُبَعِّثُ العَروقُ مذ لحظةِ الجفافِ
جذوراً وانتماءً



سلسلة

صيحة شبر

في ظهرة شديدة القيظ من أيام حزيران ، خرجت من منزلي في الرباط ، قاصدة المدرسة . الشارع طويل موحش يخلو من أي مخلوق . في وسطه أشجار باسقة تتدلى أغصانها . كنت أمشي الهويني ، فما زالت دقائق تفصلني عن موعد بدء الدرس الأول . والمدرسة على بعد خطوات قصار في الليل ، في شارع طويل موحش تتوسطه أشجار ، كنا نسير وحيدين . أنا وأنت يا حبيبي ، كف حمامه خط في يدي . كلماتك غيث ، تتشربه روحني ، وأنا جذ لى أزغرد

- أحببني ، أرجوك تكبر كفك في يدي . أمواج من الحنان خط بي وتبعد في أعماق البهجة

- عانقني ، طوقيني بساعديك أحلامي سهلة محبطة ، مهيبة المخا ، وأنا نشوى ، حديثك عذب يحييني وينقذني من وهدتي . كلي أذان تصفي لئلا يضيع حرف من حروفك الرائعات

خدثني عن أمالك والتعلقات ، وأنا أتشبث عل اللحظة تكبر وتستطيل ، أشعر أنني أسير بين النجوم ، أنا بقربك ملكرة هذا الكون وأنت مولاي

صوتك ساحر يجعل الأماني تتناسل وتنمو ، تتفرع منها الأغصان ، وتزهر الشمار

لم أستمريء الفرح يا حبيبي ، ولم أعد البهجة ، فسرعان ما تعاونت مجموعة أيد لتعتال مني الألقو وتخنق في نفسي الوهج

أنت غاضب ؟؟ يعصف بي غضبك هذا وتزداد حيرتي ويشتد قلقي ، لم الغضب ذاك ؟ ولم أجن إثما ... ماذا نقلوا لك ؟ وأي نوع من الآثام افترفت يداي ، يشنلي شعوري بالظلم ، أتصدق كل ما يقولونه عنني ونقسو وانت بحر حنان ؟ يستمر غضبك ويتضخم وأنا حبرى ، لم تدع لي مجالا للدفاع عن نفسي ، أمن غير ذنب تعاقبني ؟ تهرب مني وأنا أجري خلفك أناديك أن عد يا حبيبي فلا يخرج صوتي ،

لم أعد أرى إلا إياك ، وأنت ضئن على بالتحية . غضبك رهيب ، ما أفساده ، يتسلط على نفسي ويفقدني توارني شيء بارد يقف على رقبتي . سكين حاد نصلها تقطع حقيبتي اليدوية وهي على كتفي ، صوت قهقهة مكتومة يسخر مني

- من خلمين أيتها العجوز ؟؟

أسمع صوت الدراجة البخارية يبتعد ، الخظ راكبها من الخلف . يبدو مجعد الشعر أسوده ، يرتدي الجينز ، لم أستطع تسجيل رقم الدراجة ، كل ما فعلته أنتي صرخت

- أيها اللص ، أعد إلى حقيبتي

أنت جميل في كل الأمور في حديثك وسكتك ، في ابتسامتك وعبوسك ، أفزعني غضبك ذاك وأيقتنت أنتي قد فقدتني

أعدو خلف الدراجة ، ولكن عشا ، تدخل في أحد الفروع الجانبية ، أبقى لوجدي مرعوبة . سرقوا أوراقي وهويتي وجنسيني

والمفاتيح كل شيء سرقوه يا حبيبي . الوطن ، الأهل ، الأصدقاء ، الهوايات ، الاهتمامات ، الشعور بالأمان ، لم يبق لنا إلا الخيال

- كيف تمكنا منك أيتها البهاء ؟ يسرقونك في عز النهار ؟

خيالي يكبر .. أراك في يقططي والمدام ، أي قدرة لك على الظهور ؟

رؤيتك تبعث في نفسي السرور ، فجأة تبع لي ، لاشيء قربى ، وإذا بي أراك ، أحالة أنا ؟ أدعك عيني على وسني ، لكنك حقا هنا

أهرع لأسلم عليك ، منذ دهور لم تكحل عيني طلعتك ، أمسك نفسى ، وانظر وإذا بك تبتعد ، أما زلت غاضبا مني ؟

- أي شيء فقدت يا آنسة ؟؟

- كل شيء

- عفوا ؟؟

- فقدت حقيبتي ...

- هل استطعت رؤية السارق ؟؟؟

- رأيت ظهره فقط

جئت مودعا ، الخظ طيف ابتسامة على محياك . أدرك بأنني لن أراك بعد اليوم تمضي السنون وأنت تظهر لي ثم تختفي ، أحلفا

أنك تظهر ألم يتراهى لي ؟ كل شيء أصبح بمقدوري أن أصنعه ، وبالخيال ، فما أعظم طافتي وما أفزع جنوني

- ماذا أضعت ياعانسة ؟

- ضاع عمري كله بنصل السكين

نُوصِفَاتٌ فِي مَدِينَتِي

منتهى العيداني

مدينتي في الخريف رطوبة ونحول... ودبس وتمر... وعشق بجنون... هوى الفرات دجلة ودجلة هوته وحلا اللقاء شمال مدينتي... تعاanca عنقا شديد اللهفة... حتى تمضي شطا فاضحا أسرار العشق والهوى أعلنها موجات تسابق بعضها.. تغازل العشاق.. وتحيي الخيال.. تناكف أصحاب الزوارق والسفن مرة وتداعبهم أخرى.. مضياف كريم كأهل مدينتي يرحب بالغريب ويدعوه صديق.. يرضع الزهر.. يسقي العطشى.. يؤنس الحزين.. يلهم الشاعر القصيد.. تغازله الشمس صبها.. وفي الليل يسامره القمر في سجال عجيب.. حكاياته لا تنتهي.. شاهد عليها (بدر) حيث وقف على الضفة يرويها للسائلين

في مدينتي على طول الشاطئ وقفن حسنات جميلات مسدلات الشعور.. يستقبلن الزائرين الرائحين والغادين.. ثابتات راسخات لا يضجرن من طول الوقوف.. ظليلات للجمال والعشق والطفولة.. حبيبات.. رحيمات بالعابثين.. ولو رجموهن بالحجارة.. إحداهن تصدق ولا تميل.. وإن عابتها الريح عزفت لحن الخلود.. نخلات مدينتي لا تغيب..

في مدينتي نوافذ قديمة.. شرفات.. من خشب منقوش.. وبلور.. ألوانه تضاهي الطيف لحظة امتصاص شعاع الشمس مع حبات مطر تقبل وجناتها ساعة السحر.. لعل الساكنة خلفها تفique تلقي نظرة على قصيدة نثرت حروفها على أوراق الشجر.. لشدة عفافها تكاد تفر من حيطانها تلاحق عشاقها وتصبح أين المفر.. حزينة شناشيل مدينتي غادروها ليمحو الأثر..

في مدينتي شجرة وارفة تشبه بنت صبية جميلة... تنشر احزانها في الخريف أوراقا صفراء وتشع وهجا في الشتاء لتثمر ربيعاً قناديل صغيرة من ضياء.. تنوعت أشكالها والوانها.. مدور وببيضوي.. كبير وصغير.. أخضر وأصفر وأحمر وكلها حلو المذاق.. يقولون إنها من ثمار الجنة.. هي خاصة بـ مدينتي دون سواها بينهما عشق تغار منه النخلة.. سعيد من احتضنت حديقته واحدة منها.. يتنافس على قطافها الصغار ويتلذذ بطعمها الكبار يشتم عطرها المغتربون رغم بعد المسافات... اسمها (السدرة) وثمرتها (النبق)

في مدينتي هو خلاصة الروح.. ريانى.. حلال طهور.. لونه توشح بسواد الليل والتمع بنور القمر.. في الأيام الصعب أنيس القلوب الطيبة.. مذاقه بدا في كلماتهم فصائد عسل مصفي.. ومنه لشدة اعتصار التمر بدا كأنه سكب (دمعة).. (هـو) دبس (البصرة)...

في مدينتي كل شيء يحدث على استحياء.. حتى المطر.. فغيماته تهاب الشمس وتهرب مسحتية.. تذر علينا بعض قطرات من شوق كأنها دمعات طفل توقفت خوفاً من عقاب.. وإن أكثرت يوماً فتلبية لدعاء قلوب مسها الضر.. بعد إذن مصدق بألف ختم وتوقيع.. فقد كثـر فيها السرقة.. سرقوا الشعر والشـراء.. الحب والعـشاق.. والعـذوبة والخـضرـة والـثـمر.. رحل الطـيـبـون تـرـكـوا ورـاعـهـم مـلـحـا فـوـقـ الجـرـوحـ وكـفـوا غـضـةـ تـلـهـبـهاـ الخامـسـةـ فيـ حـيـرـةـ كـيـفـ تـداـوـيـهـاـ وـتـسـكـنـ الـأـلـمـ.. حلـهاـ بـعـضـهـمـ بـضـحـكـاتـ مجلـجلـاتـ بأـصـواتـ النـرـدـ وـكـرـاتـ الطـاـوـلـةـ وـدـخـانـ النـارـجـيلـةـ حتـىـ الصـبـاحـ.

الكتابة والبلاغة في المنجز التشكيلي

د. علي عبدالله عبود الكناني
كلية الفنون الجميلة

خلال نظرته إلى العناصر البنائية التي تكونها والضرورية للتجربة الحسية بما فيها من خطوط وأشكال وألوان وصور موسيقية. ولكن البلاغة هي اللغة الأعلى في المعاني والأبعد بدلالةها. لذا فالصورة البلاغية من خلال رموزها تكون أعمق وأغزر بالمعاني. فلو أخذنا الأساطير في العالم القديم كانت وما زالت أدباً قبل أن تكون أي نوع آخر من أنواع الفنون إلا أن نوعية العلاقة الموجودة بين الأسطورة والشعر من حيث المبدأ موجودة أيضاً فيما يتعلق بالفنون الأخرى وتعني (التشكيل) خاصةً إذا ما عرفنا أن عملية الكشف عن التفاصيل الأسطورية الدقيقة كالهيئة والديكور والازاء والأماكن لا يمكن أن تتجسد إلا من خلال الصور التي تملأ الشكل بالتفاصيل.

أن لأسلوب السرد بواسطة الصور أثره الواضح في توطيد العلاقة بين الفنون فهي مظهر من مظاهر جلي النص الأدبي بطريقه تشكيلية وهو أسلوب قديم جداً نجده في كتاب الموتى الفرعوني الذي هو عبارة عن نصوص صورية دينية تتضمن مجموعة من الكلمات والتمائم والتعاونية. كما كانت العديد من الصور عبارة عن رموز خطية لكنها تعبر تعبيراً واضحاً عن قصص الانجيل وال فكرة الرئيسة لها، كونها تعبر عن البشري التي اتى بها المسيح (ع). وكذلك المشاهد المضورة في كتاب الموتى الفرعوني هي عبارة عن نصوص اعتمدت في كتابتها على الصور لسرد الاحداث مستعينة ببعض العلامات الشكلية.

أكبر وأعمق وأشمل، من خلال اختيار المفردات الغزيرة المعنى .

ان الخصائص الفنية في اللغة التشكيلية لها صفات ونظم تميزها عن تلك الخصائص في لغة الكلام من حيث وسائلها وأشكالها الجمالية ولكن هذا التمايز لا يمنع من وجود ملامح مشتركة معها كاشتراكها في المصدر والمصب وفي الهدف والوظيفة كما تشارك معها في نظم التركيب والمعنى . فالتركيب هو الهيئة التي يتخدها ويستوي في ذلك أن يكون العمل الفني صورة أو قصيدة . والمعنى هو المضمون الذي يهدف الشكل إلى اتصاله .

إن الفن هو «لغة من اللغات الرمزية العديدة التي صنعتها الإنسان في مضمون الحياة الإنسانية . فالفنون بكافة أشكالها هي لغة رمزية بما فيها من وظيفة توصيلية وتفسيرية ، إلا أن كل فن من هذه الفنون يمتلك واحدة من اللغات الرمزية العديدة . ولغة الفن هي أسمى من اللغة المتدولة وذلك من

أن اللغة التشكيلية مثلها مثل لغة الأدب . حيث أن مفرداتها تشكل تراكيب ومعانٍ متنوعة . وهي تكرر غالباً أشكالاً وطرقًا بالتعابير الخاصة فلغة الصورة مؤلفة من مفردات كالنقطة والخط واللون تأخذ معناها من خلال التركيب العام للصورة ومن خلال الدور الذي تلعبه في محيط العمل . أي إن الفنان يستطيع من خلال هذه المفردات الكتابة في المنجز التشكيلي وكلما ارتفعت هذه اللغة وفصح المعنى من خلال الرموز كانت البلاغة فيها . أما لغة الكلام فهي مؤلفة من أجزاء هي الأحرف التي ليس لها معنى بذاتها محدد تلعب دوراً في تأليف الكلمات وتكتسب معناها من خلال تركيب الكلمة ومنه إلى تركيب الجملة . والكلمات البليغة هي الكلمات الفصيحة . فالبلاغة كما جاء تعريفها في مختار الصحاح « الفصاحة . وبلغ الرجل: صار بليغا ». فالبلاغة هي الفصاحة في اللغة . أي الارتفاع بالكلمات إلى معاني



لوحة الجورنيكا لـ بيكاسو



سعيد اذ يذكر « ان بيتاً من شعر الرصافي وجده في احد المقتنيات الخاصة للفنان جواد سليم مرسوم عليه ومكتوب على غلافه « الشعب في جزع فلا تستبعدوا يوماً ثور به الجيوش وتزحف» فهو « ربما يكون النططلق لديه لترسيخ صور نصب الحرية في ذهنه » الذي يلمح إلى توق العراق للحرية منذ القدم وتقديمه الضحايا ». وهنا تكمن البلاغة الشعرية في هذا البيت من القصيدة، ليترجمها الفنان إلى لغة فنية استحالت ان تكون نصباً مستلهماً للبنية المعمارية لشكل اللافتة في المظاهرات والتي يكتب عليها البيت الشعري فضلاً عن أنها تعد ترجمة للمفردات الشعرية إلى مفردات تشكيلية ممزوجة برؤية الفنان وبلوورته للحدثة باستلهام التراث . وهذه هي الكتابة والبلاغة في العمل الفني ولكن بلغة تشكيلية عالية لعبت فيها الرموز الدور الاساسي في بلورة الفكرة العامة . ونرى كذلك هذا الامر في الصورة الفنية البليغة لللوحة الفنان كاظم حيدر (ملحمة الشهيد) والتي تذكر قصة استشهاد الإمام الحسين (ع) والشاهد المأساوية التي رافقتها عبر الفنان فيها عن قيم الشهادة والتضحية والبطولة والفداء المرافقة لثورة الإمام الحسين (ع) . بصورة بلاغية معيرة ومؤثرة من خلال الرموز والألوان التي وظفها لتجسيد صورة العمل الفني .

وتقويه له والصورة المجازية ملائمة تماماً لمهام التجسيد الفني للمادة ولتحقيق هدف الرسم . ومعنى الصورة في الرسم يستقى من التنظيم الجمالي للعناصر البنائية . ويفكـن ان نأتي بأمثلة لـكـيفـية ان تكون الكتابة والبلاغة من خلال الاعمال الفنية . فـفي لوحة بـيكـاسـو (الجورـنيـكا) التي تعد من اهم نـتـاجـاتـ العـصـرـ الـحـدـيثـ . استلهـمـ الفنانـ منـ الفـنـونـ الـماـضـيـةـ ماـ جـسـدـهـ فيـهاـ . بلـغـةـ تـعـبـيرـةـ وـرـمـزـيـةـ بـلـيـغـةـ تـنـمـيـ عنـ عـقـرـيـةـ الـفـنـانـ فيـ جـسـيـدـ مـأـسـاةـ شـعـبـهـ . فـنـجـدـهـ يـقـوـمـ بـجـمـيـعـ وـاعـ لـعـدـيدـ مـنـ الـمـصـادـرـ فيـ تـرـكـيـبـ حـيـوـيـةـ غـنـيـةـ . ليـتـعـدـيـ التـفـاصـيلـ إـلـىـ الـتـكـوـينـ الـعـامـ الـذـيـ تـتـحـرـكـ فـيـهـ الـاـشـكـالـ فـلـوـحـةـ الجـورـنيـكاـ هيـ اـسـمـيـ صـوـرـةـ بـلـاغـيـةـ لـلـتـعـبـيرـ عنـ الـحـرـوبـ وـالـدـمـارـ وـالـأـلـمـ . وـيمـكـنـ كـذـلـكـ انـ نـشـبـهـ رـائـعـةـ جـوـادـ سـلـيمـ (ـنصـبـ الـحـرـيـةـ)ـ بـقـوـةـ بـلـاغـةـ لـوـحـةـ (ـالـجـورـنيـكاـ)ـ حـيـثـ تـظـهـرـ بـلـاغـةـ الـفـنـانـ فـيـ اـيـصالـ كـلـمـةـ ذاتـ مـعـنـىـ عـالـيـ وـمـيـزـ . فـنـجـدـ خـالـلـ تـخـطـيـطـاتـهـ التـأـسـيـسـيـةـ لـنـصـبـ الـحـرـيـةـ وـالـتـيـ صـمـمـهـاـ الـفـنـانـ جـوـادـ سـلـيمـ لـتـظـهـرـ بـشـكـلـ لـافـتـةـ كـتـبـ عـلـيـهـ شـعـارـ هـوـ نـصـ أـدـبـيـ اـقـرـبـ إـلـىـ الشـعـرـ كـمـاـ وـصـفـهـ الـعـدـيدـ مـنـ النـقـادـ حـيـثـ ذـهـبـواـ بـالـقـوـلـ إـلـىـ أـنـ «ـبـيـتـ مـنـ الشـعـرـ كـتـبـ مـنـ الـيـمـينـ إـلـىـ الـيـسـارـ كـلـ مـجـمـوعـةـ فـيـهـ هـيـ فـكـرـةـ قـائـمـةـ بـذـاتـهـاـ»ـ . وـهـذـاـ مـاـ أـكـدـهـ الـفـنـانـ شـاـكـرـ حـسـنـ آلـ

نصب الحرية لـ جواد سليم

إن البلاغة التي كانت في هذه الاساطير والقصص تكون أبلغ في الرسوم والصور التي يمكن قرائتها من خلال النظر . فاحياناً بتأمل لصورة ما لاسطورة نقرأ بدقة ما يمكن إن يحتويه مجلد أو كتاب يأخذ متسعاً كبيراً من الوقت لقرائته .

لقد أصبح باستطاعة اللغة التشكيلية استعمال الصورة المجازية كالتشبيه والاستعارة والكناية من



لوحة (ـملـحـمـةـ الشـهـيدـ)ـ لـكـاظـمـ حـيدـرـ

خلال استعمال علاقات التشابه بين الاشياء والاحاديث غير المتماثلة . وهذه العلاقات الخاصة تشتراك بالجذور والنماذج والاشتقاق والتوليد لترتبطها في سلسلة متدة من التراكيب الشكلية المحسوسة الى ميادين معنوية كامنة في العمل الفني . فمثلاً أصبحت صورة العذراء والمسيح رمزاً يتعدي المعنى المباشر الى معنى روحي . ان التعبير بالصورة المجازية تؤلف جوهر الفن . فهو يعبر عن كاملوعي الفنان بواقعه

الانتيكات

شاد صامت على مقاومة الشعب

شواطئ

الاول وفيصل الثاني وعبد الكرم قاسم وغيرهم من الشخصيات السياسية والدينية. خارة التحف (الانتيكات) في البصرة واحدة من اقدم الهوائيات. فما زال لهذه التجارة بريقها وجاذبيتها الخاصة لدى طبقات وفئات معينة من الناس. وفي مقابل ذلك ما زالت بعض الافساد البصرية تتواتر تمسكها بهذه الهوائية التي أخذتها من الآباء والأجداد.

(مجلة شواطئ) تقولت في (محل) سوق البصرة القديمة المختصة في هذا الشأن للتعرف على بعض اسرار هذه المهنة من أفواه أصحابها. الذين أكدوا إن <الانتيكا> هي بخسید لتقاليد للمجتمع ولتاريخه الحضاري وما خویه من ارث شعبي قديم يتجسد لأبنائها فضلاً عما خویه هذه الانتيكات من صناعات حرفية قديمة مأخوذة من الماضي البعيد أو القريب.

أسرار المهنة

عبد الحسين ناصر (ابو علي) صاحب محل في سوق البصرة لبيع الانتيكات خدث عن مهنته قائلاً:

كانت بدايتها في السبعينات عندما كنت صغيراً اعمل مع والدي رحمه الله الحاج ناصر الاسدي في محل لبيع وشراء التحفيات القديمة وبحكم مهنة والدي وحبه الغفير لهذه المقتنيات (الانتيكات القديمة) فقد عشت في منزل تملأه الاخشاب والتحف الملكية النادرة



يعد سوق (البصرة القديمة) كما يسميه أهلها واحد من أشهر الأسواق البصرية التي تشتهر ببيع وشراء (الانتيكات) القديمة حيث تجتمع فيه شرائح اجتماعية وثقافية من مختلف الأعمار لاقتناء ما يعجبهم. لاحتوائه على كل ما هو نادر وثمين من الانتيكات القديمة والتحف الأثرية والمصوغات الثمينة التي يعود تاريخها إلى أكثر من مئة عام. فهناك أنواع شهيرة من التحف كالفضيات الأوروبية (التي كان) التي ختم عليها اسم صاغتها أبرزهم (فایرجه) وهو من عائلة معروفة في روسيا وكذلك العثمانية المصنوعة من قبل الصابئة واليهود. أما البورسلين ففضلها (السيفرز) الفرنسي (اللاجود) الانكليزي كذلك (الهيرند) الهنكاري. إضافة إلى صور ومقتنيات الملوك والرؤساء الذين تعاقبوا على حكم العراق عبر العصور وأبرزهم الملك فيصل



المهنة. وأكثر القطع التي يسهل تزييفها هي الزجاجيات والخزف الصيني. أما الأخشاب وبعض التماثيل فيصعب تقليلها لأنها من السهل تمييز خاماتها إن كانت أصلية قديمة أو جديدة.

ويضيف هناك إقبال من قبل المواطنين على الانتيكارات، مؤكدا أنه بالرغم من ارتفاع أسعارها فإن الإقبال على شرائها كبير جدا، وإن أكثر الانتيكارات رواجا في السوق هي الدلال المصنوعة من النحاس.

والكثير من القطع قد خرج من السوق المصرية عن طريق البيع أو التهريب خارج البلاد حيث تستقطبها المتاحف العالمية وتحار التحف في العالم وهو ما حدث بشكل خاص مع التابلوهات واللوحات الزيتية. ولا توجد في الأسواق العراقية لوحات لأشهر الرسامين العالميين، وال موجود فقط لوحات تتبع مدارس فنية لأكبر الفنانين في العالم.

(ابو زهراء) أحد هواة التحف والانتيكات عبر عن إعجابه بهذه المقتنيات مؤكدا انه يحتفظ بقطع نادرة يعود عمرها إلى أكثر من (٥٥) عاما، وهي من زمن الزعيم المرحوم عبد الكريم قاسم، وكان قد حصل عليها من جده، كذلك قطع أخرى بينها مسدس لجندى من الجيش бритانى وعملات يعود عمرها إلى أكثر من (٥٠) عام مضت.

أخيراً، يعد العراق واحدا من البلدان التي لا يوجد فيها قانون يحظر بيع التحف التي تزيد أعمارها عن مائة سنة. وتكون لها علاقة أو تمثل حضارة أو تاريخ للبلد سواء كانت قطعاً نحاسية أو غيرها بالإضافة إلى أنها لا تخطر أيضاً بيع المخاجر والسيوف والدروع والبنادق والآيكونات.

والمقتنيات الفضية الجميلة، كما ان والدتي كانت تحب الاحتفاظ بالآواني الفخارية بشكل كبير خصوصاً الأواني الملكية ما شجعني على ان ابني عشق هذه الهواية. وقد تعلمت من والدي الفرق بين كلمة (الانتيكات) و(التحفيات) فالانتيكات هي القطع الأثرية التي يتتجاوز عمرها أكثر من قرن من الزمن وعادة ما تكون المقتنيات الإسلامية كدروع الحرب والسيوف والآواني وغيرها اما التحف فلا يشترط فيها القدم الزمانى.

ثم سألنا حسين الريعي وهو صاحب محل لتجارة التحف في سوق البصرة القديمة عن افضل ما يحويه محله ومن أين جلب القطع النادرة المعروضة في محله فقال: بجد في هذا محل الأباريق والتماثيل والصناديق والأدوات الصغيرة. وأجود أنواع التحف الفضية عموماً هي التحف الانكليزية والتركية والروسية والفرنسية. وتتميز كل قطعة بتاريخ صناعتها واسم صانعها والمادة المصنوعة، وحجمها . وكلها معايير تخفض أو ترفع من سعر التحفة وقيمتها.

ويتابع الريعي: الخبرة في معرفة (التحف والانتيكات) يتوارثها بخار المهنة عن أسلافهم. فقد ظهرت في الأسواق العراقية انتيكات مزورة بعد سقوط النظام السابق، خصوصاً في ظل ظهور طبقة جديدة من الاغنياء لم يكن من السهل عليها التعرف على أصلية القطعة. ويحدث هذا غالباً أثناء المزادات ومع دخول بخار جدد دخاله على



الإمام الحسين (ع)

في وجدان الأمة: مدرسة للإباء

يرتادها عشاق الحرية



الشيخ حسن الصفار

أيام ملتهم، وبقي فيهم بعد زواله عنهم». ورووا في ذلك أحاديث وروايات موضوعة ومجوولة، كما يشير ابن تيمية فيقول: «.. وإظهار الفرح والسرور يوم عاشوراء، وتوسيع النفقات فيه، هو من البدع المحدثة، المقابلة للرافضة». وأضاف ابن تيمية «.. وقد وضعت في ذلك أحاديث مكذوبة في فضائل ما يصنع فيه، من الاغتسال والاكتحال الخ..» وقال: «.. وحدث فيه بعض الناس أشياء، مستندة إلى أحاديث موضوعة لا أصل لها، مثل: فضل الاغتسال فيه، أو التكحل، أو المصفحة».

عشوراء مصطلح إسلامي:

يشير بعض علماء اللغة إلى أن مصطلح «عشوراء» مصطلح إسلامي لم يكن في الجاهلية. هذا ما أكدته ابن دريد في الجمهرة: عاشوراء يوم سمي في الإسلام ولم يعرف في الجاهلية.

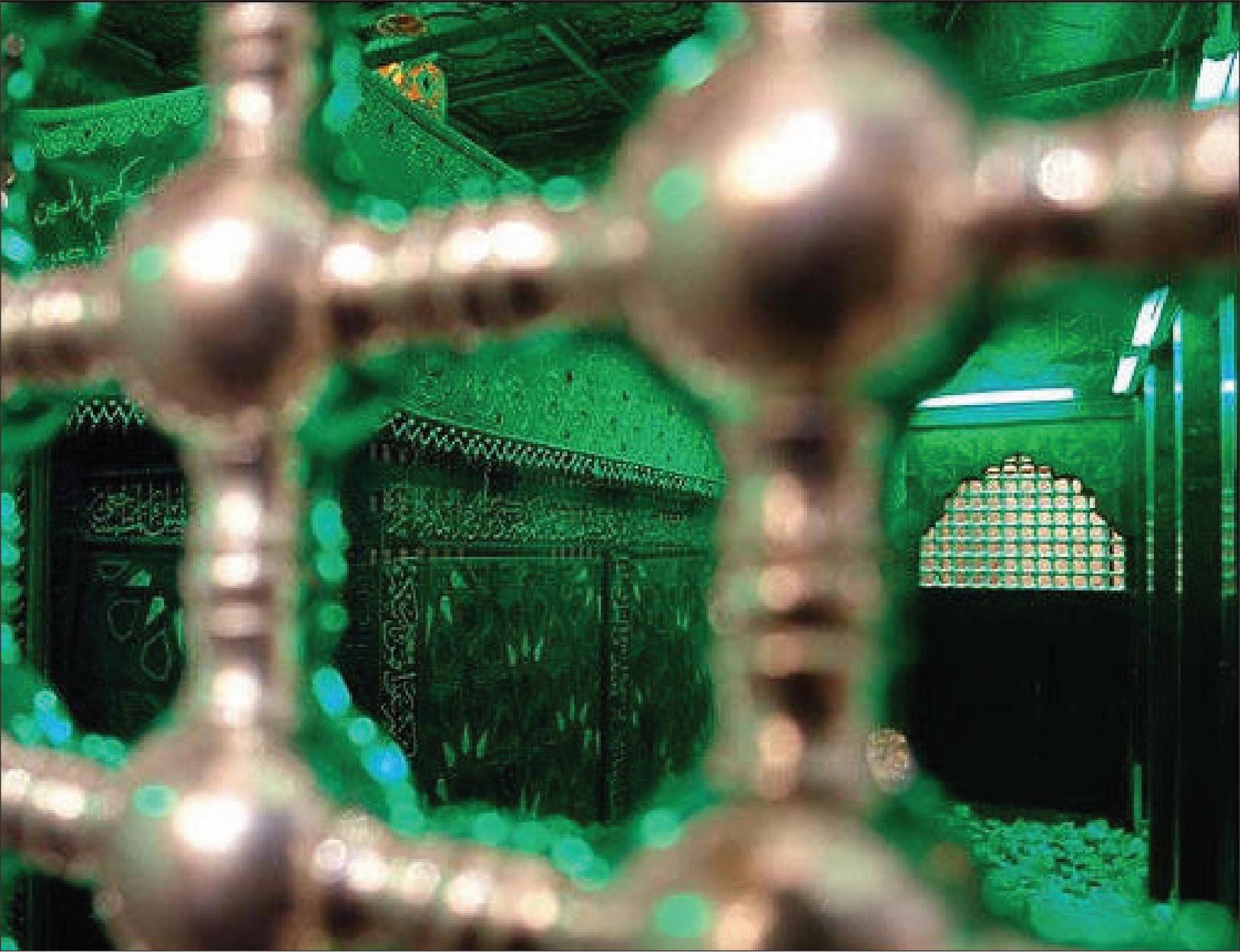
ويقصد به اليوم العاشر من المحرم، ولا يطلق على أي يوم عاشر من أي شهر غير المحرم. وهناك من يرى أنه - كمصطلح - كان متداولاً قبل الإسلام، ويررون في ذلك بعض الروايات في صحيح البخاري ومسلم فقد جاء فيهما والافظ للبخاري - عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله: قدم النبي المدينة، فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء. فقال: «ما هذا؟» قالوا: هذا يوم صالح. هذا يوم نجى الله بنى إسرائيل من عدوهم، فصامه موسى. قال: «فأنا أحق بموسى منكم». فصامه وأمر بصيامه. وفي مسلم «نحن أحق بموسى منكم فأمر بصيامه».

الإمام الحسين نهر متذوق من العطاء ترتوى منه كل الأجيال. وعاشوراء مدرسة للباء والصمود يرتادها عشاق الحرية والعدل في كل زمان. إن الاحتفاء بذكرى استشهاد الإمام الحسين يوفر للأمة أعظم الفرص لتجديد العهد بقيم رسالتها المجيدة، ولتأكيد هويتها الأصلية في نفوس أبنائها الناشئين.

خطاب عاشوراء:

من هنا يتحمل خطاب عاشوراء مسؤولية كبيرة في تفعيل رسالة هذه المناسبة. أن ذكرى سيرة الإمام الحسين وواقع أحداث كربلاء، يجب أن يكون إطاراً لضمون الأهداف الحسينية، والتي هي إصلاح الأمة، والأمر بكل معروف يخدم رقابها، والنهي عن كل منكر يعرقل مسيرتها. كما قال عليه السلام: «إنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي أريد أن أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر». وحينما نقرأ التاريخ نجد أن بنى أمية كانوا يريدون التعميم على هذه الحادثة، لينسى الناس ما حصل لأهل البيت عليهم السلام في كربلاء، ومن أجل ذلك كانوا يعلنون ذلك اليوم عيداً ويحفلون به، وهذا ما نجد الإشارة إليه في إحدى فقرات الزيارة الواردة عن الإمام الباقر عليه السلام، حيث يقول فيها: «.. اللهم أن هذا يوم تبركت به بنو أمية وابن أكلة الأكباد».

وورد في كتب التاريخ - كما ينقل أبو الريحان البيروني في الآثار الباقية، «فاما بنو أمية، فقد لبسوا فيه ما جدد، وتزيروا، واقتتلوا، وعيدوا وأقاموا الولائم والضيافات، اطعموا الحلوات والطيبات، وجرى الرسم في العامة على ذلك



فإنما الموقف على الإمام الحسين عليه السلام لم يكن رجلاً عادياً، وإنما له شخصيته ومكانته وموقعه التي لا يجهلها أحد من المسلمين. كما أنه لم يمض وقت طويل على وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله سلم، الذي كان المسلمون يسمعون منه ويرون مواقفه التي يعبر فيها عن حبه للحسين وانشاده له.

لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الحسن والحسين هما ريحاناتي من الدنيا». وفي صحيح البخاري في باب مناقب المهاجرين وفضلهما عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول: «هما ريحاناتي من الدنيا».

وفي موضع آخر سمعوا قوله: «الحسن والحسين سيداً شباب أهل الجنة، وأبواهما خير منهما».

عظم الموقف وبشاشة الظلم:

ماذا مثل عاشوراء في ضمير المسلمين؟ عاشوراء كواقعة من أهم الأحداث التي وقعت في تاريخ الأمة الإسلامية مثل لنا أمرين مهمين. هما:

١- عظمة الموقف المبدئي الذي وقفه سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه عليهم السلام، إذ كانوا قلة قليلة، ولكنهم ضربوا أروع الأمثلة في الصمود والثبات، والالتزام بالقيم، والدفاع عن المبادئ، والاعتراض على الظلم والفساد والانحراف. ونحن حينما نذكر عاشوراء إنما نتذكر هذه المواقف العظيمة السامية الرائعة.

٢- بشاعة الظلم الذي وقع على أهل البيت عليهم السلام وانتهاك حرمات الله في ذلك اليوم.

الصابئة

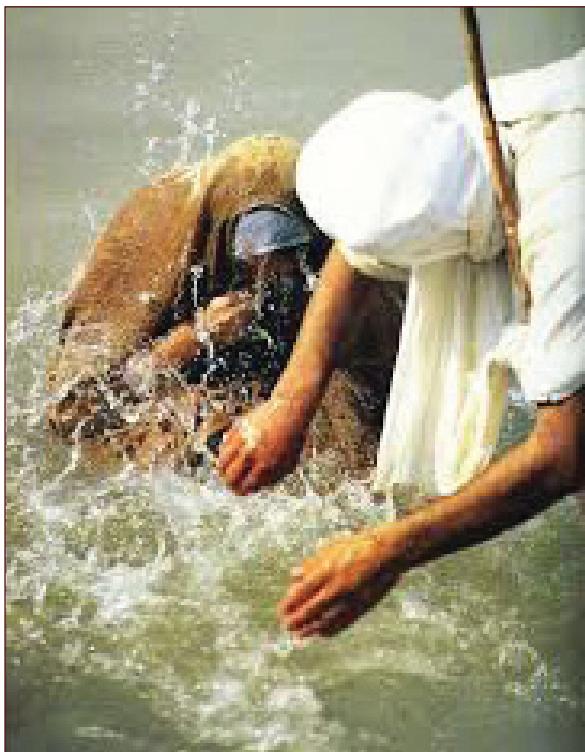
الغرير عن أكوان النور، الغنى عن أكوان النور
* هو القول والسمع والبصر، الشفاء والظفر،
والقوة والثبات، مسرة القلب، وغفران الخطايا).

البسمة الصابئية (المندائية) (الناصورية)

تكتب باللغة المندائية "ابشوميهون اد هيي ربي" وتعنى باسم الحى العظيم أو تعنى باسم الله الحى الأزلى. تبدأ بوث : آيات كتب الصابئة بهذه البسمة "باسم الحى العظيم" وتنتهي بوث : آيات الصابئة المندائيون المقدسة بالهيني زاكن اي الله الحى المزكي.

الله

- يعتقدون من حيث المبدأ - بوجود الإله الخالق الواحد الأزلى الذى لاتناله الحوائط ولا يفتخى إليه مخلوق. - ولكنهم يجعلون بعد هذا الإله ٣٦٠ شخصا خالقاوا ليفعلوا أفعال الإله، وهؤلاء الأشخاص ليسوا بالله ولا ملائكة، يعملون كل شيء من رعد وبرق ومطر وشمس وليل ونهار... وهؤلاء يعرفون الغيب.



شواطئ

ديانة الصابئة هي أحد الأديان الإبراهيمية واتباعها من الصابئة يتبعون أنبياء الله آدم، شيث، ادريس، نوح، سام بن نوح، يحيى بن زكريا وقد كانوا منتشرين في بلاد الرافدين وفلسطين، ولا يزال بعض من أتباعها موجودين في العراق كما أن هناك تواجد للصابئة في إقليم الأحواز في إيران إلى الآن ويطلق عليهم في اللهجة العراقية "الصبة" كما يسمون، وكلمة الصابئة إنما مشتقة من الجذر (صبا) والذي يعني باللغة المندائية اصطبغ، غط أو غطس في الماء وهي من أهم شعائرهم الدينية وبذلك يكون معنى الصابئة أي المصطحبين بنور الحق والتوحيد والإيمان.

تدعى الديانة الصابئية للإيمان بالله ووحدانيته مطلقا، لا شريك له، واحد أحد، وله من الأسماء والصفات عندهم مطلقا، ومن جملة أسمائه الحسنى، والتي لا تُحصى ولا تُعد عندهم (الحى العظيم، الحى الأزلى، المزكي، المهيمن، الرحيم، الغفور حيث جاء في كتاب الصابئة المقدس جنزا ريا : باسم الحى العظيم : هو الحى العظيم، البصير القدير العليم، العزيز الحكيم * هو الأزلى القديم،



وسط العراق وبالأخص المنطقة الممتدة من بغداد وسامراء من ناحية دجلة. وفي العهد البابلي الأخير تبني شعوب المنطقة اللغة الآرامية لغة رسمية لأسباب كثيرة واستخدمت بكثرة في بابل والقسم الأوسط من العراق القديم وكانت اللغة المهيمنة في القسم الجنوبي من بلاد ما بين النهرين وما يُعرف الآن ببلاد خوزستان في إيران وهي نفس اللغة التي يستخدمها الصابئة المندائيون اليوم في كتبهم ونوصوصهم الدينية. كان الصابئة قد اعتبروا من قبل الإسلام على أنهم من أهل الكتاب، إذ أن بالتعبير ((الصابئين)) الذي ورد في القرآن الكريم، في تلث آيات كانت تقصد تلك الجماعة العراقية التي آمنت بالتوحيد واتخذت الصباغة شعاراً ورمزاً لها.

المحرمات

- التجديف باسم الخالق (الكفر)، عدم أداء الفروض الدينية، الارتداد عن الدين الصابئي، القتل، الزنا من الكبائر المؤدية إلى النار، السرقة، الكذب، شهادة الزور، خيانة الأمانة والوعيد، الحسد، النميمة، الغيبة، التحدث والإخبار بالصدقات العطاء، القسم الباطل، عبادة الشهوات، الشعوذة والسحر، الختان والتغيير في الخلقية يحرم الدين الصابئي الخنف على الصابئي الختان، والتغيير في خلقة الله سبحانه. والعلة: شرب الخمر

أصل الصابئة

يرجع الكثير الصابئة المندائيين إلى شعب آرامي عراقي قديم ولغته هي اللغة الآرامية الشرقية المتأثرة كثيراً بالآكادية. استوطنوا

ولكل منهم ملكته في عالم الأنوار. هؤلاء الأشخاص ٣٦٠ ليسوا مخلوقين كبقية الكائنات الحية، ولكن الله ناداهم بأسمائهم فخلقوا وتزوجوا بنساء من صنفهم، ويتناصلون بأن يلفظ أحدهم كلمة فتتحمل أمرأته فوراً وتلد واحداً منهم. يعتقدون بأن الكواكب مسكن للملائكة، ولذلك يعظمونها ويقدسونها.

المندي

- هو معبد الصابئة، وفيه كتبهم المقدسة، ويجري فيه تعميد رجال الدين، يقام على الضفاف اليمنى من الأنهار الجارية. له باب واحد يقابل الجنوب بحيث يستقبل الداخل إليه جنوب القطب الشمالي، لا بد من وجود قناة فيه متصلة بماء النهر، ولا يجوز دخوله من قبل النساء، ولا بد من وجود علم يحيى فوقه في ساعات العمل.

كما أرتبطت طقوسهم وبخاصة طقوس الصباغة المصبنا، بمياه الراfeldin فأعتبروا نهرها ادكالات وپورانون (دجلة والفرات) أنهاراً مقدسة تظهر الأرواح والاجساد فاصطحبوا في مياهاها كي تناول نفوسهم النقاء والبهاء الذي يغمر الماء نهوراً (عالم النور) الذي إليه يعودون.

ورد مفهوم الاغتسال والصباغة في العيد من النصوص المسمارية وهو دليل إلى تأثر الاديان العراقية زمان الحضارات الاكادية والبابلية والسمورية والأشورية بالديانة المندائية، واحد الأدلة القاطعة على كون الديانة المندائية أقدم الاديان التوحيدية.

التاريخ

ان تاريخ الصابئة المندائية يلفه الغموض من أغلبية جوانبه، وهذا باعتراف الكثير من الباحثين في المجال المندائي. يرجع السبب إلى انزوالهم وأنغلاقهم الدينى الشديد ومنذ فترات طويلة. وذلك بسبب الأضطهاد الكبير الذي تعرضوا له على فترات متعددة فاثروا الانزواء والانغلاق للمحافظة على دينهم



التقويم السنوي للصابئة المندائية

وتراهم. وأيضاً إلى ضياع وحرق الكثير من الكتب التي تتحدث عن تاريخهم وتراثهم. على العموم هم يرجعون دينهم إلى نبي الله ادم ويقولون بأن صحفه لا زالت لديهم إلى الآن (وهي من ضمن كتابهم المقدس كنزا ريا - الكنز العظيم). وهذا الكلام يتفق تقريباً مع ما ورد عند المؤرخين والكتبة العرب القدماء، والذين يرجعون الصابئة إلى اصل قديم جداً. فمنهم من يرجعهم إلى ادم أو إلى ابنه شيث أو شيتيل كما يدعى بالمندائية!!!. فمثلاً يرجع ابن الوردي تاريخهم إلى النبي شيت بن ادم والنبي إدرييس (هرمس). وفي كتاب الملل والنحل للشھرستانی يقر المؤلف بأن الصابئة يوحدون الله ويؤمنون بتلقي المعرفة العليا بواسطة الروحانيات

وان الباحثين في القرن الماضي انقسموا في اصل الصابئة المندائيين إلى قسمين: فمنهم من يرجح الاصل الشرقي للمندائيين (أى من بلاد وادي الرافدين) ومنهم من يرجح الاصل الغربى (أى من فلسطين). ويبقى الاصل الشرقي للمندائية. الرأى الأكثر ميلاً له من قبل الباحثين

ومتفق عند الباحثين الان بان المندائية كانت منتشرة في بلاد وادي الرافدين وأيضاً فلسطين قبل المسيحية، أى قبل أكثر من ٢٠٠٠ عام. ولطائفة كتاب تاريخي يسمى (حران كويثا - حران الداخلية أو الجوانية). يتحدث هذا

الموطن ومناطق تواجدهم وعددهم

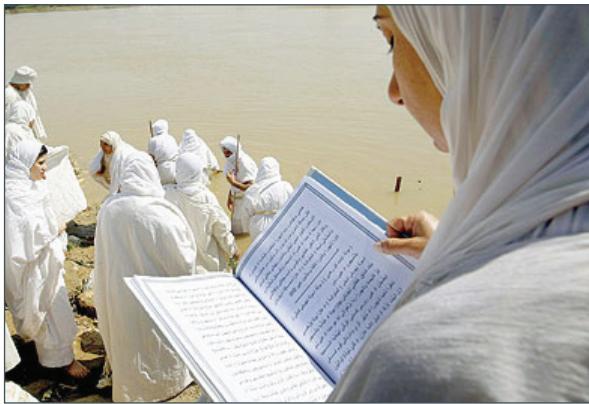
موطن الصابئة هو العراق أو الاصح (بلاد ما بين النهرين). ويسمى بهم العراقيون بالعامية "الصبه". ويعيشون على ضفاف الأنهار وخاصة دجلة، وهم جزء من سكان العراق الأوائل عبر تاريخه الحضاري. ويشكلون أقلية دينية ما زالت تمارس طقوسها ودياناتها إلى الآن. لقد ذكر في كتب المؤرخين العرب القدماء بأن الصابئة كانوا يسكنون بطائح العراق، وفي أماكن أخرى غير بلاد وادي الرافدين منها حران وفلسطين والشام وهم عموماً يسكنون على ضفاف الأنهار لما للماء والطهارة من أهمية في حياتهم الدينية والروحية.. وعند اقامة الدولة الإسلامية كان يوجد أعداد كبيرة من الصابئة في بطائح العراق، في المناطق السفلية لنهر دجلة والفرات بالذات، وفي بطائح عريستان من إيران.

اما الان فمركز الطائفة هو مدينة بغداد اضافة إلى تواجدهم في أغلبية المحافظات العراقية مثل العمارة والبصرة والناصرية والكوت وديالى والديوانية إضافة إلى تواجدهم في مدينة الاهواز والمحمرة في إيران وبالاحداث السياسية والاقتصادية وتعرضهم للسرقة والقتل والظلم التي مرت المنطقة بالخمسة عشر سنة الأخيرة، أضطر الصابئة المندائيون إلى الهجرة إلى البلاد الأوربية وأمريكا وكندا.



ولقد شكلوا بتجمعاتهم الجديدة جماعات تعنى بشؤونهم ومحاولون جاهدين إلى الآن، المحافظة على تراثهم العريق وهويتهم الأصيلة. وبلغ تعدادهم الآن تقريباً ٧٠ الف نسمة في العالم.

الجوية في أمريكا. كما أنه كان المؤسس لجامعة بغداد ورئيساً لها في فترة ما. وقد ساهم أيضاً في تأسيس جامعة البصرة. ويعده البعض المع عالم في مجاله في القرن المنصرم والكاتب العراقي المعروف عزيز سباхи والفنان التشكيلي يحيى الشيخ والشاعرة لميحة عباس عمارة والشاعر عبد الرزاق عبد الواحد والدكتور خسین عیسی والدكتور عبد العظيم السبتي والرسامة والشاعرة سوسن سلمان سيف. إضافة إلى الكثير من الأدباء والأطباء والمهندسين ولكن في نفس الوقت هنالك منه يعشقونها و كانواها سارية في عروقهم وهي منهنة الصياغة التي توازوهَا اب عن جد، وبرعوا فيها. ولا زالت آسواقهم و محلاتهم



في شارع النهر و خان الشابندر في بغداد وفي جميع المحافظات العراقية وفي الأهواز في إيران.. والآن هم منتشرين بمحلاتهم في أستراليا وأوروبا وأمريكا وكندا أيضاً.. ولا زالت أعمال صياغة الذهب والفضة، والنقوش على الفضة بمادة "المينة" هي من إبداعاتهم وأعمالهم الرائعة كانت محطة إعجاب الرؤساء والملوك والقادة العسكريين والمدنيين إضافة إلى السياح والرحلة الأجانب الذين كانوا ينتهيون عند اقتنائهم مثلاً عليه سجائر منقوشة عليها صورتهم بكل دقة وروعة ومطعمة بمادة المينة السوداء التي يدعوها (بالحرك) أو منقوش عليها أسد بابل أو الدلة العربية أو النخلة الشامخة ولقد برع في مجال فن صياغة الذهب والفضة الكثير منهم: زهرون بن ملا خضر وحسني زهرون وعنيسي الفياض وناصر حاتم ومنصور حاتم وعبد سكوت وبدن خضر وكرم النشمي وفالح النشمي وياسر صقر و زامل وضامن حويزاوي و سعد رهيف والمهندس حامد عبد الرزاق رويد و اخوته و نصیر لفته شمیل.

الكتاب عن الهجرة التي قام بها المندائيون الفلسطينيون من فلسطين-اورشليم (على الأكثر) حصلت في القرن الأول الميلادي عند احتياج القائد الروماني تيبيس فلسطين وتدمير هيكل اليهود سنة 70 م أو قبله) بعد الاضهاد الذي حصل لهم من السلطة الدينية اليهودية والسلطة الزمنية المتمثلة بالحكم الروماني المستعمر لفلسطين آنذاك. وصعد المندائيون الفلسطينيون المهاجرون إلى أعلى بلاد الشام وخاصة إلى (حران)، لأن لهم أخوة في الدين. فبقى منهم في حران، والبقية الباقيه اثرت النزول إلى وادي الرافدين عن طريق النهرين. وخاصة عن طريق نهر الفرات حسب اعتقادى، ومرروا أيضاً بـ(بصرى - حوران) عاصمة الانباط. للالتقاء والاستقرار أخيراً مع أخوتهم أيضاً الصابئة الموجودين في البطائج.. وكانت هذه الهجرة تحت رعاية الملك أردوان (يعتقد بأنه الملك البارثى ارطابانوس الثالث). هذا ما ذكره الكتاب المندائى التاريخى (حران كويث))

وفي منتصف القرن السابع الميلادي عرفت هذه الطائفة لأول مرة في أوساط الباحثين في أوروبا. وخاصة لقد برع الباحثين الالمان في مجال البحث أو الاهتمام بهذه الطائفة. وقد قام باحث ألماني بترجمة الكتاب المقدس لهذه الطائفة. ولا ينكر جهود الباحثة والمستشرقة الإنكليزية الليدي دراور(E.S. DROWER) في إزاحة الكثير من الغموض عن معتقدات هذه الطائفة وتاريخها وتراثها الديني. وللعلم ان هذه الباحثة قد عاشت في جنوب العراق متنقلة ما بين المندائيين لدراسة ديانتهم وتراثهم. حوالي الربع قرن. واستطاعت ان تترجم أغلبية الكتب والخطوط المندائية إلى الإنكليزية

وقد اشتهر الصابئة المندائيون منذ القدم، بالنecessيات الأدبية والعلمية الرائعة، ولقد الآن جد فيما بينهم الطبيب والمهندس والمعلم والمهني والشاعر والاديب الكثيرين.. فقدموا برع منهم : أبو إسحاق الصابي و زير الطائع والمطيع. و ثابت بن قرة و ولديه سنان و إبراهيم اللذان برعوا في الطب والرياضيات والفلك والترجمة، وأيضاً إبراهيم بن هلال الأديب الدائع الصيٰت، الذي تولى ديوان الرسائل والمظالم سنة 910م)). وحديثا برع منهم الكثير مثل العلامة العراقي القدير المرحوم الدكتور عبد الجبار عبد الله صاحب الإنجازات العلمية العالمية في علم الفيزياء والانواع الجوية، وهو من القلائل الذي ساهم في شرح نظرية اشتاتين النسبية، حيث اسند إليه منصب رئيس الجمع العلمي لعلوم الأنواء

المستحدث بالقضاء الإداري في العراق

الجزء الثاني

إعداد
علي عبد العباس
علي حسين طه
جامعة البصرة

كنا قد انتهينا في الجزء الأول
من هذا البحث عند إجراءات الطعن
لدى محكمة قضاء الموظفين والمدد القانونية
اللازم مراعاتها لذلك الغرض واليوم نكمل في
تلك العجالة ما ابتدأنا به سابقاً»
المبحث الأول//أسباب الطعن في القرارات الإدارية
لغرض الحديث والتفصيل في الأسباب التي يجوز
الطعن فيها لابد من التطرف بدایة للقرارات
الإدارية التي تحتمل تلك الأسباب فتجعل
منها محلاً» صالحًا» للنهي عليها
قضاءاً» جزاءاً» وفacaً» لعدم
مشروعيتها.

إلى الطعن عليه بلا توان واهم تلك العيوب.. الفرع الأول ان يكون الأمر الإداري قد تضمن خرقاً أو مخالفه للقانون او الأنظمه او التعليمات او الأنظمه الداخلية.

الفرع الثاني ان يكون الأمر قد صدر خلافاً لقواعد الاختصاص او معيناً في شكله او في الإجراءات في محله او سببه.

الفرع الثالث أن يتضمن الأمر أو القرار خطأً في تطبيق القوانين أو الأنظمه أو التعليمات أو الأنظمه الداخلية أو في تفسيرها أو في إساءة أو تعسف في استعمال السلطة أو الانحراف بها. المبحث الثاني/ تمييز قرارات القضاء الإداري إمام المحكمة الإدارية العليا ان إطلاق تسمية القضاء الإداري العراقي هنا ينصح إلى محكمة قضاء الموظفين ومحكمة القضاء الإداري التابعين مجلس شورى الدولة.

المطلب الأول //تمييز قرارات محكمة قضاء الموظفين.

يجوز الطعن تمييزاً بقرار محكمة قضاء الموظفين الصادرة عنها خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ التبليغ بها أو اعتبارها مبلغة (المادة ٧/تاسعاً) /ج و تكون قرارات محكمة قضاء الموظفين غير المطعون بها قرارات المحكمة الإدارية العليا نتيجة للطعن بـ «باتاً» و «ملزماً».

المطلب الثاني //تمييز قرارات محكمة القضاء الإداري وبالمثل فإن المشرع العراقي قد جعل من قرارات محكمة القضاء الإداري محل الطعن التمييز متى ما أحس أحد إطراف الدعوى بأن قرار محكمة القضاء الإداري لم يكن منصفاً لحقوقه فأباح المشرع للخصوم الطعن لدى المحكمة الإدارية العليا خلال (٣٠) يوماً من تاريخ التبليغ بالقرار أو اعتباره مبلغـاً فـ «باتاً» بـ ويكون قرار المحكمة غير المطعون فيه قرار المحكمة الإدارية العليا الصادر نتيجة الطعن بـ «باتاً» و «ملزماً».

المطلب الأول //القرارات الإدارية الصريحة بعد هذا النوع من القرارات الإدارية الأكثر ذيوعاً واستعملاً من قبل جهة الإدارة. غالباً ما تعلق بهذا النوع من القرارات شائبة عدم المشروعية والمخالفه للقانون والقرارات الإدارية الصريحة هي بإيجاز القرارات الإدارية التي تفصح فيها جهة الإدارة عن نواياها الداخلية أو هي التصرفات القانونية الصادرة عن جهة الإدارة وتترجم حقيقة توجهات الإدارة.

المطلب الثاني //القرارات الإدارية الضمنية هذا النوع من القرارات الإدارية من أكثر القرارات أضراراً بصالح الأفراد سواءً كانوا موظفين أو غير موظفين نظراً لأن الإدارة محاكومة بآجال قانونية يتحتم خلال إجابة طلبات الأفراد وبخلافها يعتبر هذا السكوت رضاً من جهة الإدارة لتلك الطلبات والتي أن لم تراعي المدد القانونية فقدت حقها في اللجوء إلى القضاء.

المطلب الثالث //القرارات الإدارية السلبية كثيراً من الكتاب يخلط بين القرار الإداري السلبي والقرار الإداري الضمني والحقيقة هناك فرق كبير بين الاثنين فألاً ول هو سكوت الإدارة عن أخذ قرار أو تصرف قانوني ألزمهها القانون لزوم اتخاذه بينما الثاني فهو رفض جهة الإدارة صراحة من اتخاذ قرار يدخل ضمن واجباتها أو صلاحياتها التقديرية كالامتناع عن تنفيذ قرارات القضاء أو مديريات التنفيذ او جهات الهيئات الرقابية المستقلة.

المطلب الرابع //أوجه الطعن في القرار الإداري يصدر القرار الإداري يصدر القرار الإداري وتصدر معه قرينه الشرعية وبكونه مطابق للقانون هذا الأصل أما الاستثناء فهو اقتران القرار الإداري بجملة عيوب يجعل نفاده بحق الأفراد مظلماً وهضماً لحقوقهم ويقتضي منهم المسارعة

مُلْكَات

د. فوزيہ الدریب

١- **الخوار كلام فيه هدوء إنصات عدالة موضوعية وتحديد خطأ كل طرف** أما الصراخ معركة يريد فيها كل طرف أن يثبت خطأ الآخر فقط .

٢- **الواقع لا يوجد رجل مثالي ولا إمرأة مثالية ولكن يوجد رضا بالإيجابيات والسلبيات .**

٣- **حولي الخلاف الى حوار وكوني مؤدية بذلك فاحتاجي لا تلومي صفي لا تقييمي اذكري حسنات الآخر مرتين اكثر من سيئاته .**

٤- **سيكون مشغول عن فهمك فايا كان الخوار لا تصرخي فالرجل يفهم اذا كان هناك سكوت بين كل معلومة وأخرى .**

٥- **ومواجهة الواقع يقول لنا ان احنا كذلك لنا خطايا فلحظة خلوة مع الذات فالعلاقة بين الرجل والمرأة مو لازم تقوم على اللوم والتقاذف .**

٦- **يقلل المشاكل أخذ وقت في الرد.. فحسن سرعة الإنصات يعطي إحساس بالإنجذاب والحب .**



الطالبة دنيا عبد الكريم
كلية طب الاسنان / مرحلة خامسة

في بلدي الجميل ضاعت معاالم السعاده وضاع معنى الامان فقد بيع الوطن لا اناس للدنيا عبيد

صَنَعُوا لِلَّدِينِ مِنْهُجَ جَدِيدٍ
مَلَئُتْ قُلُوبَهُمْ كَرْهًا وَهَقْدًا عَنِيدٍ
اَللّٰهُ يَا وَطْنِي كُمْ لَكَ مِنْ شَهِيدٍ
إِذَا لَمْ يَعُدْ هَنالِكَ إِمَامٌ لَمْ نَفْقَدْ طَفْلًا أَوْ حَفِيدًا
نَعَمْ

ان للحیاہ ظلام فی بلادی
ولاکننی سأدعو کل لیله لیضیئ من جدید
فأنا فی کل یوم اموت
اعود بامالی لاؤلد من جدید

فكم اود لو ابني احسن وطني بدرع من حديد
فلا يعود هنالك محتل او سفاح في قتل البشر زهيد
فكم احبك يا وطن بات حبه في الوريد
سلام على ارض لم نعد نعرفها لكثره الدم
فكل يوم كم من شهيد
ولاكننا سنصنع من اجلك اجيالاً لتبنيك من جديد

تنميط صورة المرأة في الإعلانات التجارية

عماد كامل

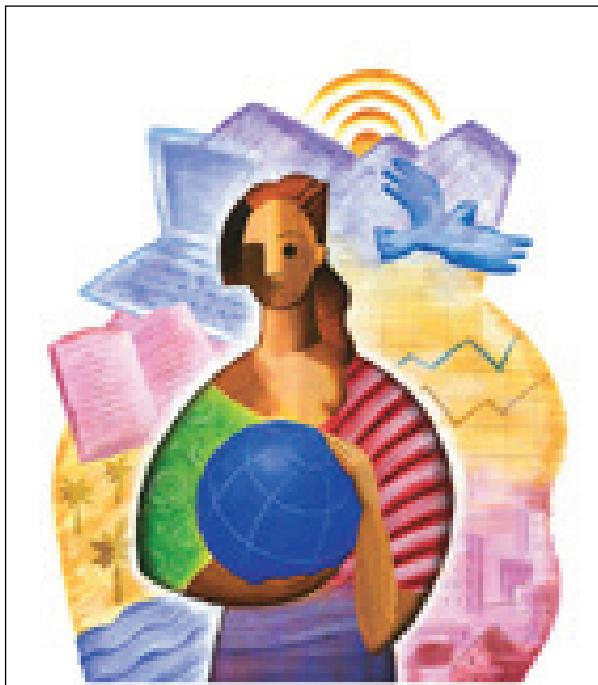


يتناسب مع عوامل الجاذبية والانتشار، ولذلك فإن الشركات تلجأ إلى استخدام شتى الوسائل المتاحة للفت انتباه المستهلك عن طريق وسائل الإعلام المختلفة. ويعتبر التلفاز أهم وسيلة لعرض وتسويق الإعلان لكونه يعتمد على حاستي البصر والسمع وهذه المواسس تستحوذ على انتباه الملاقي، فضلاً عن كون التلفاز أصبح وسيلة اتصال شعبية تشد إليها غالبية أفراد المجتمع. ولتشابهه ما يعرضه التلفاز مع الواقع فإنه أصبح وسيلة مهمة من وسائل

فأنها تنفق ٢٥ مليون دولار سنوياً للفرض ذاته، وتصرف الشركات العالمية أكثر من أربعمائة مليار دولار سنوياً على الإعلانات. ويتوقع خبراء اقتصاديون أن يرتفع مبلغ الإنفاق إلى أكثر من نصف تريليون دولار خلال السنوات القليلة القادمة.

وإذن الإعلانات التجارية أصبحت جزءاً من ثقافة الاقتصاد العالمي. كما أنه (الإعلان) أصبح علماً قائماً بذاته يتطلب مواكبة مستمرة لعرض المنتجات التجارية وتقديمها بمهارة عالية بالشكل الذي

يعتبر الإعلان واحد من أهم وسائل الاتصال العالمية إذ يعرف على أنه (نشاط اتصال) يهدف إلى الإعلام عن سلعة أو فكرة أو خدمة والترويج لها عبر وسائل الاتصال بالجماهير ومن المعروف إن الإعلان يكون مقابل أجر معلوم وهدفه التأثير على المستهلك ودفعه للقيام بعمل أو سلوك مقصود (ومحدد) (أ) أما جمعية التسويق الأمريكية فعرفت الإعلان على أنه (الوسيلة غير الشخصية الهدافة لتقديم الأفكار عن السلع أو الخدمات بواسطة جهة معلومة نظير أجر مدفوع) (أ) والإعلانات التجارية هي رسالة توجهها الشركات إلى المستهلك وتحمل مضمون يهدف إلى إقناع المستهلك لشراء سلع معينة، وللإعلان التجارية تأثير كبير وأهمية بالغة على الفرد والمجتمع. وقد أدركت الشركات التجارية العالمية أهمية الدعاية والإعلان كوسيلة مهمة لاستمرار بقاراتها وترويج منتجاتها في الأسواق العالمية. لذا فإن شركة ماكدونالدز تنفق ٢٨٧ مليون دولار سنوياً على الإعلانات في وسائل الإعلام. أما شركة سيرز



خلال السنوات الماضية مركزة في اغلبها على قضايا المرأة ومنها عروض الأزياء، الطبخ، شؤون الأسرة، إذ قدمت المرأة باعتبارها جسدا لا وظيفة له إلا إثارة وإغراء الرجل (أداة للإيحاء الجنسي) ويحدث الإيحاء الجنسي عندما تستخدم المرأة في الإعلانات التجارية كأداة للفت انتباه المستهلك، مع وجود رابط بسيط بينها وبين السلعة المعروضة عنها. بل قد لا يكون هناك رابط بينهما. ومن الصور النمطية للمرأة في الإعلانات التجارية التركيز على جمال المرأة الجسدي كوسيلة لتسويق المنتج. مستخدمين الإيحاءات الجنسية التي تتناغم مع الغريرة الجنسية لدى المتلقي (الرجل). فيستخدم جسد المرأة كعنصر ترويجي ليحدث مثيرات جنسية تؤثر على المستهلك. وقد انتقد (جهالي) في كتابه (الإعلان ونهاية العالم) استخدام المرأة في الإعلانات التجارية كوسيلة لإثارة الغريرة الجنسية. وقال إن الإعلانات الجنسية انتقلت من صور الجسد والتعرى المباشرة إلى صور غير مباشرة، تشير المشاهد بالإيحاء، إذ أصبح الإيحاء واحدا من أهم الأوتار التي تعزف عليه الإعلانات من حيث يعلم أو لا يعلم المتلقي، والمعروضون أصبحوا على قناعة كبيرة بأن الطريق الأمثل لجذب انتباه المستهلك هو استخدام جسد المرأة وظهورها في الإعلانات التجارية. أي إن جمال المرأة وأنوثتها هي الوسيلة العملية لتسويق أي منتج.

الإقناع وتشكيل الرأي العام، إذ يقول (جهالي) أستاذ الاتصالات في جامعة (ماساشوستس) في كتابه (الإعلان ونهاية العالم) (صار الإعلان مع بداية القرن الحادي والعشرين، واحدا من أقوى أنواع الدعاية في تاريخ الإنسان. ومن أقوى التأثيرات الثقافية في الوقت الحاضر. لكنه، إذا لم ينظم ويوسّس له بوازع أخلاقي، سيقود إلى «الابوكالبسو» «نهاية العالم»). وتشير الإحصائيات إلى إن الفرد في الغرب يصرف حوالي عشر سنوات من عمره إذا ما عاش حتى الخامسة والستين في مشاهدة التلفاز، كما يقدر معدل مشاهدات الفرد الأميركي (١٥٠٠) اعلان يومياً أي ما معدله سنة ونصف من عمره لمشاهدة الإعلانات التجارية التي يعرضها التلفاز (٣) وبين من خلال دراسة أجرتها هيئات أوروبية متخصصة أن متوسط مدة الإرسال التجاري اليومي ٩ ساعات تتوزع كمالي: من ٧٥٪ إلى ٨٠٪ مواد وبرامج تسلية، ومن ٥٠٪ إلى ١٠٪ برامج ثقافية ووثائقية، ٥٪ تخصص للمعلومات، من ٢٪ إلى ١٠٪ برامج موجهة للشباب والرياضة. (٤) ولا يستخدم الإعلان في الوقت الحاضر لبيع منتج معين وترويجه، بل يمكن للإعلان أن يخلق مجموعة من التصورات والمفاهيم وقيم تؤثر على اتجاهات ونوازع الفرد والذي بدوره سينعكس على سلوكياته الحياتية. أي إننا لا يمكن أن نغفل الدور المهم للإعلانات في صياغة ثقافة مجتمع ما، بل وفي بعض الأحيان استبدال أنماط ثقافية محل أخرى.

والشركات التجارية أصبح لديها قدرة كبيرة لترويج صورة إيجابية أو سلبية عن منتج ما أو عن نمط ثقافي ما. وفي الفترة الأخيرة بالغت الشركات في تقديم الصورة النمطية للمرأة من خلال الإعلان. والصورة النمطية تعرف على إنها (الأنطباعات والتصورات التي تتكون لدى الإنسان، نتيجة المعرفة المبسطة والجزئية) (٥) ويعرف (هاو كنز وكوني) صورة المرأة النمطية بأنها الصورة التي تتكون عن طريق الإعلان لتحديد دورها الضيق في المجتمع، ومحاولة إقناع المجتمع بأن هذه الأدوار هي الأدوار الأفضل أو الطبيعية للمرأة. وبالتالي فإن تقديم صورة المرأة على هذا النسق وبشكل مكرر يسمى صورة نمطية. وتعدت أشكال الصورة النمطية التي ظهرت بها المرأة من خلال الإعلانات التجارية

نطية الى حواء... خمس نماذج من الرجال تجنيهم

نور كريم الطائي
كلية الصيدلة

جيمس اريكسون باحث نفسي امريكي له دراسات عميقه في السلوك النفسي يقول ان على المرأة تجنب خمس نماذج من الرجال يعتبرها ليس فقط خطيرة بل ومدمرة للحياة الزوجية والمخطأ الذي يحدث هو في الغالب بتجاهل المرأة تلك الظواهر فهناك اكثر من وسيلة للتعرف ان كان الرجل مثلا بخيلا او لا؟!لتعرف اكان متكبرا او لا؟ فهي تدرك بحواسها اكثرا يمكن ادراكه بالتحليل العقلي والنفسي. اذن هناك خمس نماذج يعتبرها الدكتور اريكسون سيئة وينصح المرأة بالابتعاد عنهم وهم الجدار: في الغالب هادئ جدا ونادرا ما يتحدث الا اذا سئل ومع الوقت ينعدم كل تواصل بينه وبين زوجته حتى الكلام الروتيني ينعدم لديه

علميا نعرف ان التوافق في الطياع هو اساس الصداقة وركيزة التفاهم والحب ايضا. لا يمكن ان يكون هناك حب بين الزوجين ان لم تتوافق الطياع او تتقرب على الاقل ومن هنا يرى علماء النفس ان الامر ليس مسألة حظ وابراج او تكون علاقة الرجل بالمرأة محسوبة بين النجوم بل هي طياع المرء وسلوكيه وشخصيته ومفاهيمه ايضا. ترى ماذا يقول علماء النفس عن عاطفة الحب او عن علاقة الزواج وكيف يمكن لرجل او امرأة ان يعرفا ما يحمل المستقبل لهما من تفاهم وسعادة او تباين وشقاء في العلاقة. ولكن رغم كل هذا تظل هناك قواعد يرى علماء النفس ضرورة الاهتمام بها. فكيف تعرف المرأة ذلك؟ الدكتور





ودوما يكون في احسن هندام بحيث ان كثيرات يتمنن ان يرافقنه هذا في الظاهر ولكن في اعماقه ضعيف الشخصية منهزم متراجح الراي والموقف يخاف المستقبل ولا يشعر بالأمان وخوفه هذا يؤدي الى ان ينفجر بين الحين والآخر بظاهرة عصبية واضحة. ولأنه يشعر انه ليس من الرجلة ان يظهر نواحيه الطيبة فانه يعتبرها نوعا من الضعف لذلك

يعتمد الى الخشونة مع شريك حياته.

الشحاح: والأصح ان نقول انه المنافق لانه يحرض دوما امام الاخرين ان يظهر بمظهر الكرم بينما هو في الحقيقة يحاسب نفسه فمثلا ان دفع بضعة نقود اجرة موقف فسيمضا جهده بحثا عن موقف مجاني لسيارته لئلا يدفع الاجرة وان حدث وانشترى شيئا لزوجته فانه سيذكرها بذلك دوما خصوصا اذا ما طلبت شيئا ما لاحقا. وينصح الدكتور اريكسون الزوجات لرجال من هذا النمط بضرورة الحفاظ على الوظيفة كمورد لها وحدها وليس مشتركا مع هذا الزوج البخيل. والان هل تقتنع حواء ان هذه الانماط الخمسة من الرجال هي انماط سيئة يجب الابتعاد عنها! علماء النفس يقولون ان هذا التصنيف لا يعني عدم وجود شواذ الا ان الخطير يكمن في الاستمرار بهم ان المرأة لم تعرف الرجل كفاية واما حماوا!! واقول للرجال صنفوا انفسكم وفق الانماط الخمس وكل رجل ليفكر مع نفسه هل هو احد تلك الانماط الخمس وهل سيسمى للتغييرها.

وان سأله عن عمله ويومه اكتفى بهمهمة تفهم الزوجة منها انه مرتاح وسعيد ولكن لا يتكلم الا نادراً لانه افتقد تلك الرابطة والرغبة في التواصل واذ صدف وجوده بالبيت ظل يفكر بالعمل والمكتب ولو ترك له الخيار لتوجه الى العمل بدل البيت وان سالته زوجته هل يحبها همهم مرة اخرى بدون كلام.

الرجل الطفل: وهو كثير التذمر ولا يكبر ابداً. ذلك الرجل الطفل يحب الترثرة وينتزعون دون سبب ويتهم انه مريض حقا لا لشيء الا ليحصل على مزيد من الحنان والشفقة والاهتمام، يتغير لونه نتيجة موقف غريزي طبعا للعاطف او الدلال. يكون الرجل الطفل محبا لمساعدة الغير ويلبى اي طلب او جهد او تبرع لكنه دوما يظل الطفل المحتاج للرعاية يستفز بسرعة ويفقد اعصابه لكنه لا يقدم على عمل يوحى انه يعمل المستحيل لرضاء زوجته لكن تصرفاته الطفولية تصيب الزوجة بنوع من الملل والضيق ان لم يكن اكثرا من ذلك والمرأة تكره ان تظل تقوم لزوجها بدور الام الراعية ولذلك تزداد الحالة سوءا.

المدمن على العمل: وهذا يعتبر حالة ميؤوس منها لانه رجل لا يستمتع بشيء من الحياة بقدر ما يستمتع بالعمل: بعض علماء النفس يقولون انه لا يحب العمل ولكنه يجد فيه تنفسا للضغط يعاني منه او مهربا من كابوس يسيطر عليه. والمرأة في بداية الامر تعجب بهذا النوع من الرجال لانه يبدوا عليه الاتزان وحب المسؤولية ولكنها تكتشف فيما بعد انها تريد زوجا وليس فقط موردا ماليا يلبى كل طلباتها. وهذا النمط تغلب عليه الروح السوداوية الذي يظن انه ان لم يعمل يوم واحد فانه سيموت جوعا. وهو معرض اكثر من غيره للسكتة القلبية واذا لم يحدث ذلك ويقضي عليه القلب المتعب فانه بالغالب يقضى بقية عمره وخاصة بعد التقاعد وحيدا يبتعد عنه حتى اقرب الناس اليه. الدكتور اريكسون ينصح المرأة التي تتزوج مدمدا على العمل ان تقنعه بالتأمين على حياته من حيث انه معرض للسكتة القلبية.

المتكبر: يخدع الناس بمظهره ووسامته

هل الواي فاي يشكل خطر على صحة الإنسان؟

إعداد / خنساء جبار محمد
مركز الحاسبة الالكترونية



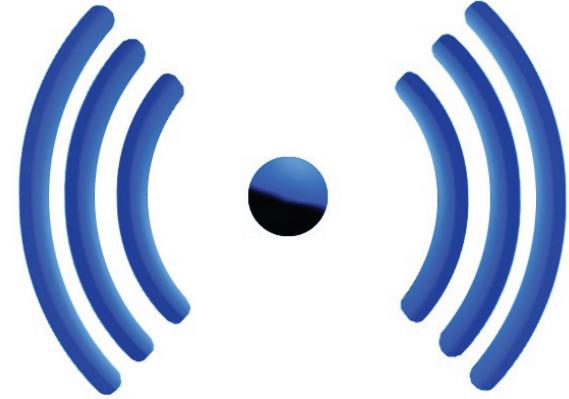
الإنسان؟

ان الإشعاعات المنبعثة من الأجهزة الإلكترونية تنقسم إلى اثنين ، الأولى والتي تدعى باللغة الإنجليزية non-ionizing radiation إشعاع غير مؤين و إشعاعات مؤينة ionizing radiation فما هو الفرق ؟ الإشعاعات المؤينة ionizing radiation تعدد من أخطر الإشعاعات وهي التي تسبب مرض السرطان وامراض أخرى حيث ان هذا النوع من الإشعاعات يقوم بتأثين الذرات في الجسم وكسر سنداتها ، بعبارة أخرى هذه الإشعاعات تدمير ذرات الجسم .

اما الإشعاعات الغير مؤينة فهي إشعاعات لا تصيب الإنسان بضرر فهذه الأجهزة ترسل إشعاعات كهرومغناطيسية تحتاج إلى طاقة ضعيفة جداً التي ترسل في الهواء وهي غير قادرة على إصابة الجسم بضرر وهذا بالفعل ما تستخدمه بعض الأجهزة مثل الوي في وكذلك جهاز الراديو الذي نستمع إليه ، وهكذا فإن الأجهزة التي تقوم بإرسال إشارات الوي في تعد غير ضارة بتناول للإنسان .

فإذا كنت لا تشعر بالخوف عندما تستمع إلى الراديو أو مشاهدة جهاز التلفاز ، فيجب كذلك الا تكون خائف من جهاز راوتر الوي في او النقط الموزعة له . لكن هذا لا يعني انه لا يجب ان تتخذ الحذر من بعض الأجهزة الأخرى التي تعمل كذلك بالطاقة الكهرومغناطيسية : فمثلاً جهاز الـ microwave رغم انها تعمل بإشعاعات كهرومغناطيسية غير مضرة لكنها تستخدم طاقة كبيرة ١٠٠٠ watts قادرة على تدمير جسد الإنسان

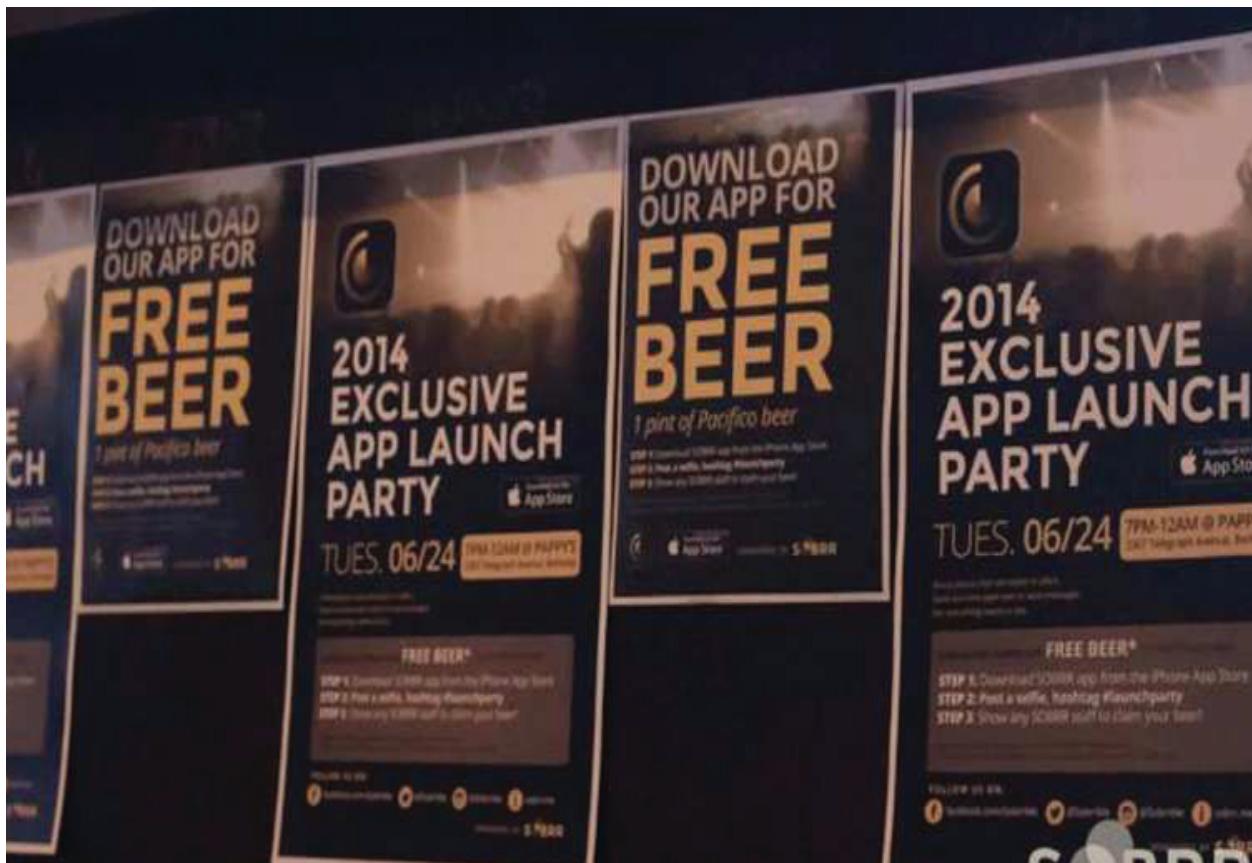
لعله في الآونة الأخيرة تزايد الاهتمام بمدى ضرر الاشعة المنبعثة من الوي في او الهاتف النقالة . فمنذ بداية التسعينيات بدء الاهتمام بمدى ضرر امواج الراديو المنبعثة من الهاتف النقالة وهل تلك الامواج قد تسبب السرطان . بداية المشكلة بدأت مع اكتشاف اليورانيوم حيث ان عدد كبير من العمال في مجال اليورانيوم اكتشف انهم مصابون بمرض السرطان وذلك بعد اشتغالهم بالمواد والاجهزة التي تبعث منها إشعاعات ، حيث بعد ذلك تم اكتشاف علاقة وطيدة بين الـ radioactive و مرض السرطان . ومع تطور التقنية حيث اضحت العديد من الأجهزة تعمل بالطاقة الإشعاعية مثلاً : المايكروويف microwave الذي يستخدم في الطبخ ، الهواتف الذكية ، الوي في ... إلخ تطور قلق احتمالية الإصابة بمرض السرطان نتيجة تعرض الجسم البشري لهذه الإشعاعات الضارة . وبدأت تطرح الكثير من الأسئلة حول هل يكون لهذه الإشعاعات اثروي خفيف على صحة



تعرف على تطبيق «سوبر» المذاق لموقع «فيسبوك» الاجتماعي

موقع فيسبوك يمكن المستخدمين من تبادل المعلومات مع الآخرين دون أي قلق. ويوضح يانغ بأن «تطبيق سوبر» يشجع على تبادل المحتويات المسلية، والعلاقات العرضية من دون شروط». ويضيف بأنه عنصر جوهري في كل من Fitbit، و LinkedIn، و Microsoft. ويشير يانغ إلى أن تطبيق سوبر «يعتبر بمثابة مناهض لموقع فيسبوك نظراً لميزاته». ويضيف يانغ، بأن فكرة التطبيق راودته أثناء حضوره حفلة «تدبيع العروبية» في لاس فيغاس، عندما لاحظ رفقاء يهربون إلى حساباتهم على الموقع الاجتماعي ليتأكدوا من عدم مشاركة معلومات قد ينطوي عليها عنصر جرمي. ويقول يانغ بأن «تطبيق سوبر» يتيح للمستخدمين تفادي الخرج في نشر محتوى يتميز بالخصوصية، ولا يمكن نشره على منصات أخرى». مضيفاً بأن «تطبيق سوبر» يمنح المستخدم مساحة خاصة. «ويؤكد يانغ بأنه منذ إطلاق تطبيق سوبر لم يتداول المستخدمون سوى جزء بسيط من المحتويات التي ينطوي عليها عنصر المخصوصية».

يستهل تطبيق سوبر الاجتماعي حملته الإعلانية بعبارات إعلانية تنسجم بالغرابة مثل: «ماذا كنت ستفعل لو تبقى لديك يوماً واحداً فقط لتعيش؟ نحن نخمن بأنه ربما ليس بقضاء الوقت في تحميل أحد تطبيقات الجوال التافهة». ولكن تطبيق سوبر الجديد يدعوك لاحتضان الحياة بتلك الطريقة، ويتتيح لك فرصة إنشاء شبكة اجتماعية من أجل الالقاء بالناس المحيطين بك. وتبادل الصور ومقاطع الفيديو معهم. ويتميز تطبيق سوبر «باحتواه على نظام تحديد المواقع العالمي والذي يعرف المستخدم بهوافع المستخدمين المقربين». ويتتيح التطبيق للمستخدمين فرصة تبادل المحتوى، والتعليق أو مجرد «هتاف» على ما يتم نشره. ويحتوي التطبيق على خيار يسمح للمستخدم بإضافة الأصدقاء ضمن شبكته. ويحافظ التطبيق على خصوصية المستخدمين، فضلاً عن السرية والأمان في تبادل المحتوى، إذ يتم حذف الصور أو مقاطع الفيديو أو الرسائل خلال 48 ساعة من لحظة نشرها. ويقول بروس يانغ، أحد مؤسسي التطبيق، بأن تطبيق سوبر «على خلاف



التنافس الرياضي وأخلاقيات المهرة

حيدر توفيق
كلية التربية الرياضية

بعض الاحيان الى تنافس حيواني بل ادنى منه لما يحتوى من شتائم وضرب بين اللاعبين لعدم قدرة هؤلاء المتنافسين من ضبط النفس بل قد يتعدى هذا الاسلوب الغير اخلاقي في بعض الاحيان الى الجماهير التي تشاهد هذه الالعاب الرياضية . وكم شاهدنا في مباريات كرة القدم في ملاعبنا المحلية وكذلك في الدول المتقدمة صناعياً كما كان مشهوراً في الجمهور الانكليزي من مشاجرات بين الجماهير وحصول التفرقة والتناحر ما استدعاى إلى تدخل الشرطة والى إصابة العديد منهم بل ان البعض منهم فارق الحياة .

تهذيب الرياضة وتنقيتها من الممارسات المنافية للأخلاق من أولويات عمل الجهات المختصة بهذا المجال كالاحداث الرياضية الرئيسية والفرعية سواء على مستوى الرياضيين أو الجمهور لأن الرياضة وبسبب استقطابها لأهم شريحة من شرائح المجتمع التي تمثل بشرىحة

لوا لاحظنا كل من سار في طريق التفوق والإبداع في الحياة بجد أن السر يكمن في تفعيل دور العقلانية في التفكير ما ينعكس إيجاباً على بناء العقل الإبداعي للإنسان في الحياة والذي بدوره يُثمر السلوك المرتبط بعقلانية التفكير وعدم الفصل بينهما وبذلك تتحقق إنسانية الإنسان بأبهى صورها وأجل مراتبها . والمنافسات الرياضية بكل قسماتها الفردية والجماعية لا بد أن تنتهي تحت هذا المفهوم - عقلانية التفكير - لأنّه يعطي الريادة للعقل في توجيه سلوك الإنسان داخل مضمون التنافس في الوصول إلى الهدف من هذه المنافسة للفوز بأعلى الألقاب . فالألعاب الرياضية مبنية على أساس التنافس بين الفرق وهذا التنافس لا بد أن يكون خاضعاً لضوابط أخلاقية من جهة وقوانين ترتبط بالعقوبات من جهة أخرى لكي لا يتجرد هذا التنافس من إنسانية الإنسان ويخرج من حد التنافس الشريف ويتحول في

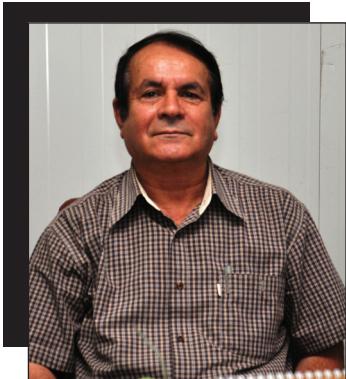




ومن هنا نستطيع ان نخرج من أهم مشكلة تواجه الرياضة في العراق في مسألة الفصل بين الاندية الرياضية وكليات التربية الرياضية كما لاحظناه في الحقبة الزمنية الماضية والدور المحدود لكليات التربية الرياضية المنحصر داخل اروقة الجامعة بعيداً عن دورها في المجتمع فضلاً عن دورها في رفد الاندية بالجانب العلمي لكي تكتمل المسيرة الرياضية في كل جانبها العلمي والعملي وإن كانت هذه الخطوة ليست بالامر اليسير وستعاني من عقبات كثيرة رغم المحاولات البسيطة وبجهود فردية من ايجاد هذه العلاقة بينهما .

يبقى عندنا ركن مهم من اركان البناء الاخلاقي للرياضي والمتمثل بالمدرب الذي يمتلك شخصية ثقافية رياضية متزنة باعتباره الموجه الأهم للفريق في تربيتهم والإشراف على تهذيب اخلاقهم ويوثر تأثيراً مباشراً في تطوير شخصياتهم بصورة شاملة ومتزنة فكما أنّ رب الاسرة لابد له من ان يتصرف بصفات تمكنه من ادارة شؤون اسرته وتربيتهم بافضل صورة كذلك المدرب الرياضي بخلاف ما يعتقد البعض ان دوره يقتصر على إماء الجانب المهاري والتكتيكي للفريق .

الشباب لابد أن تكون في معطياتها ونتائجها مثمرة سواء على مستوى الفوز بالألقاب أم على مستوى سلوكيات الرياضي أثناء المنافسة الرياضية وهذا يتطلب جهوداً مكثفة من قبل العاملين في هذا المجال من جهتين : الأولى تمثل بسن قوانين صارمة للحد من حالات الشتائم والمشاجرات والضرب بين اللاعبين المتنافسين أو بين الجمهور من أجل اظهار الرياضة بصورةها المشتركة أمام الجميع لكي تعطي ثمارها ما يجعلها وسيلة لاستقطاب الناس نحو ممارستها او مشاهدتها وبختلف شرائحهم . والثانية : تمثل بوضع برامج تربوية تتعلق بالبناء الاخلاقي وتنمية الحس الثقافي للروح الرياضية التي يتمتع بها كل من الرياضيين والجمهور من احترام الفريق المقابل وعدم الإساءة له في حالات الانفعال وتقبيل الخسارة مهما كانت شدة المنافسة . فوضع مثل هذه البرامج التربوية يتطلب الاستعانة بالمتخصصين في هذا المجال كعلماء الأخلاق وعلماء النفس من اجل ان تكون هذه البرامج التربوية بمستوى علمي يتكفل بوضع الحلول المناسبة ومعالجة مختلف انواع المشاكل والازمات التي يمر بها الرياضي في مختلف الظروف داخل الملعب



رائد كرة القدم العراقي

الدكتور يوسف لازم ... لشواطئ

غياب التخطيط العلمي اثر على مستوى الواقع الرياضي في العراق

حاوره : عبدالحكيم اللطيف

*من هو اللاعب يوسف لازم .

— يوسف لازم كمامش سلمان من مواليد البصرة ١٩٥٠ نشأ في ظل اسرة متواضعة في منطقة العشار ارتاد مدرسة العشار الابتدائية راوده حب الرياضة منذ نعومة اظفاره فكان يمارسها في ازقة العشار والقشلة وثم ارتاد متوسطة القشلة ولعب لأول مرة في فريق المدرسة تحت اشراف الاستاذ المرحوم محمد نهر عام ١٩٦٦ بعدها انتقل الى الاعدادية المركزية ولعب ضمن صفوف منتخب تربية البصرة ثم دخلت كلية التربية الرياضية جامعة بغداد .

*كيف كان دخولك لكلية التربية الرياضية .

— شغفي وحبي للرياضة ولكرة القدم خصوصاً ولKİ اصقل هذا الحب اكاديمياً وعلمياً دخلت كلية التربية الرياضية وتم اختياري خلال الدراسة في الكلية ضمن صفوف



الرميحة (نفط الجنوب حاليا) ونادي البصرة الرياضي
فضلاً عن تدريب منتخب جامعة البصرة .

*** بعد منتخب جامعة البصرة هل أكملت
مسيرتك الأكademie .**

نعم تم قبولي في الدراسات العليا ونيل شهادة الماجستير في التربية الرياضية عام ١٩٨٦ برسالتي الموسومة (تأثير برنامج المعرفة الخططية للاعبين لكرة القدم الشباب) بعدها أكملت دراسي ونلت شهادة الدكتوراه بتقدير جيد جداً عن اطروحتي الموسومة (مؤشرات النمو البدني والحركي لتلاميذ العراق) وحالياً امارس التدريس في كلية التربية الرياضية جامعة البصرة .

*** كيف ترى الرياضة العراقية حالياً .**

ان الرياضة العراقية حالياً هي في اسوء حالاتها بسبب غياب التخطيط العلمي السليم واعتماد الارتجالية والعشوائية في وضع الخطط الغير سليمة والتي كان لها التأثير السلبي على مستوى الواقع الرياضي في العراق واحب ان اثبت نقطة مهمة وهي تهميش الكوادر العلمية والاكاديمية وعدم افساح المجال لأخذ دورها الصحيح في تغيير الواقع الرياضي



لاعب في فريق نادي الطلبة الاساسيين للمشاركة في الدوري الممتاز لكرة القدم لكرة القدم .

*** ماذا حققت بعد التخرج**

بعد تخرجي من كلية التربية الرياضية لعبت ضمن صفوف فريق نادي القوة الجوية المشارك في الدوري الممتاز لكرة القدم عام ١٩٧٦ وحققنا بجاها كروياً في ذلك الحين .

*** ما هي المباراة التي تركت اثراً في نفس يوسف لازم .**

ان المباراة التي تركت اثراً في نفسى هي فوز فريق منتخب البصرة في بطولة محافظات العراق عام ١٩٧١ والتي سجلت فيها الهدف الوحيد الذي هز شباك مرمى منتخب دبى وحصلنا على المركز الاول في البطولة .

*** بعد نادي القوة الجوية اين حل يوسف لازم**

تم تعييني على ملاك جامعة البصرة في مديرية الرياضة والشباب الجامعي ونسبت الى كلية العلوم وفي عام ١٩٧٨ تم اختياري مدرباً لفريق جامعة البصرة لكرة القدم فأجريت اختباراً لكافة اللاعبين والخروج بتشكيلة منتخب جيد يمثل جامعة البصرة في المخالف الكروية لجامعات العراق ومن اهم المباريات التي شارك فيها منتخب الجامعة هي فوزنا على منتخب جامعة بغداد بهدفين مقابل هدف واحد واحرازنا المركز الاول في بطولة الجامعات العراقية بعد ان كان منتخب جامعة بغداد يضم في صفوفه سبعة لاعبين من منتخب شباب العراق الاول .

*** ما هي الفرق الرياضية التي اشرفت على تدريبها .**

اشرفت على تدريب نادي الاخاء الرياضي ونادي طلبة البصرة وكذلك الاشراف على تدريب نادي



في العراق .

*** كلمة اخيرة**

انا سعيد جداً بجلتكم الغراء واتمنى ان تأخذ المدى الواسع الذي يليق بها وبجامعة البصرة المعطاء من الانتشار وأتمنى ان يأخذ الاشخاص الاكاديميين والرياضيين الرواد الذين خدموا الرياضة دورهم الفاعل وان يستعن بهم لوضع الخطط والحلول والمعالجات والتي عن طريقها يمكن الارتفاع بمستوى الرياضة العراقية نحو الافضل .

- * أول من استعمل خاتم الخطبة هم الرومان و كان فى البدايه من الحديد.
- * أول صورة متحركة فى العالم صنعها رجل يدعى (مايبريدج) فقد وضع ٤٤ اله للتصوير فى صف واحد ثم صور حصانا يجري.
- * أول ناطحة سحاب بنيت فى أمريكا عام ١٨٨٣ و هى مبنى الأمبيرسنيت (الذى بلغ طوله ٣٨١ مترا).
- * أول سفينة طافت حول الكره الأرضية .. هى السفينه (فيكتوري) بقيادة ماجلان عام ١٥٢٠.
- * أن الباواخر تسير في المياه الباردة بشكل أسرع من المياه الدافئة.
- * أن الطائر المعروف بالطائر الطنان يستخدم رجليه في الوقوف فقط . وهو لا يستطيع المشي لأنه لا يستطيع وضع رجليه أمام بغضهما البعض.

الغاز



- ١- ما هو بداية النهار ونهاية الزمان والمكان ؟
- ٢- كم شهر في السنة الميلادية يحتوي على ٢٨ يوم ؟
- ٣- ما هو الشيء الذي يخرج من الماء ويموت في الماء ؟
- ٤- ما هو الشيء الذي لا يمكن الإنتفاع به إلا إذا وضعت أصبعك في عينه ؟
- ٥- ما هو الشيء الذي يخت البحر وفوق النهر !!

حل الغاز العدد السابق ١- الخوخ ٢- الخشب ٣- السور ٤- الكفن ٥- البيضة

أصلع عيوبك قبل أن تنتقد عيوب الآخرين



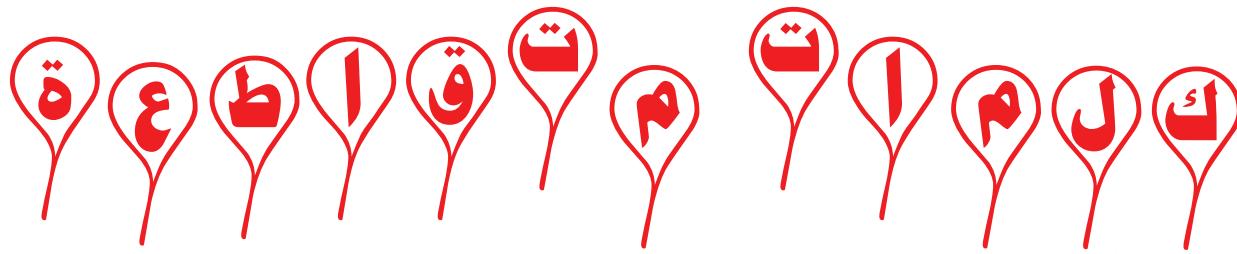
انتقل رجل مع زوجته إلى منزل جديد وفي صبيحة اليوم الأول وبينما يتناولان وجبة الإفطار قالت الزوجة مشيرة من خلف زجاج النافذة المطلة على المديقة المشتركة بينهما وبين جيرانهما انظر يا عزيزي إن غسيل جارتنا ليس نظيفا .. لابد أنها تشتري مسحوقا رخيصا ..

وأذاعت الزوجة على إلقاء نفس التعليق في كل مرة ترى جارتها تنشر الغسيل ..

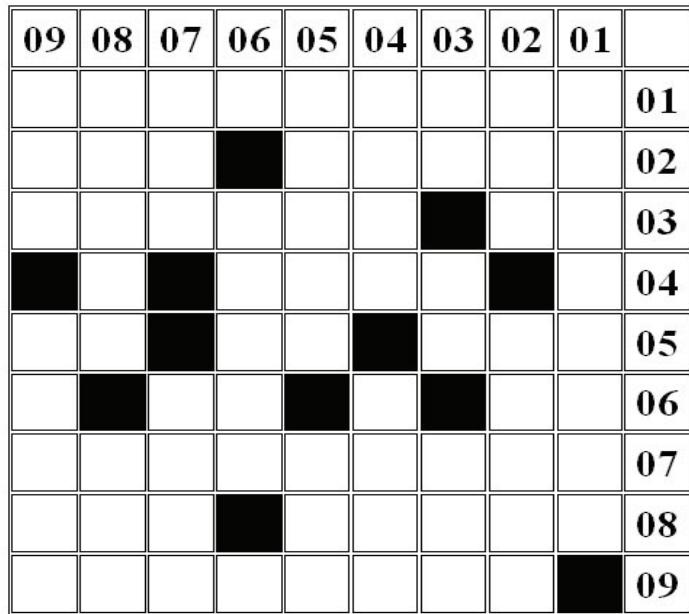
وبعد شهر اندھشت الزوجة عندما رأت الغسيل نظيفا على حبال جارتها وقالت لزوجها انظر .. لقد تعلمت أخيرا كيف تغسل ..

فأجاب الزوج: عزيزتي لقد نهضت مبكرا هذا الصباح ونظفت أنا لكي زجاج النافذة التي تنظرin من هنا !!

* قد تكون أخطائك هي التي تريك أعمال الناس خطأ فأصلع عيوبك قبل أن تنتقد عيوب الآخرين ولا تنسى أن من راقب الناس مات هما.



الكلمات الافقية :



- ١- شاعر عذري ٢- باني قبر النبي بقي ٣- عكسها عطف - مكافحة ٤- متشابهة ٥- حيوان مفترس - من الحبوب - مقاييس أرضي ٦- نصف يوسف - متشابهان ٧- عاصمة أفريقية ٨- عكسها التمدن - شاطئي لبناني ٩- نحاتة معروفة أشتهرت بعملها «متحف الشمع» .

الكلمات العمودية :

- ١- رئيس أمريكي راحل ٢- سرور وفرح - عكسها من يتولى الجابهة ٣- من الأطراف - مقاييس أرضي - عكسها جواهر ٤- لقب رئيس الدين في بلاد التيبت - بلدة في البقاع اللبناني ٥- ولاية أسيوية تتقاسمها الهند وباكستان - عتب ٦- عكسها شبه جزيرة عربية ٧- عكسها دعوة للإبان - يلعب ٨- أسم علم مؤنث - عكسها مشى ليلاً - ٩- نشاط وعزيمة - أحد العشاق .

برج القوس
في الوقت الحالي، أنت تعمل بصورة جيدة من خلال الفريق، وأنت مستمتع بذلك أيضاً. حافظ على بيئة العمل الخالقة هذه لأن كل منكم سوف يحقق أهدافه الشخصية أسرع إذا تكاملتم معًا. حتى في جيانت الشخصية فسوف تشعر أكثر بالراحة في مجموعة.

برج الجدي
يبدو في الوقت الحالي أنك تواجهه عدداً متزايداً من التعقيدات غير المتوقعة. لا يقع اللوم على من هم حولك - في بعض الأحيان تكون أنت الخطأ. حاول أن تظل هادئاً وأن ترى العقبات الموجودة في طريقك كوسيلة لاكتشاف مداخل جديدة.

برج الدلو
تستطيع أخذ نفس عميق والاسترخاء، وقد حان الوقت لكي تفكك في نتائج الجهد الذي قمت به. استغل هذه المرحلة لتحسين حالي الصحية. سوف تعطيك الفيتامينات والهواء النقي عقداً جيداً من الحياة والذي سيكون في غاية الأهمية.

برج الحوت
سوف تقابلك التحديات بصورة متكررة بشكل غير عادي اليوم، مسببة لك الكثير من الضغوط. مما يجب أن تتبع عن الطريق أحياناً بدلاً من تحمل مسؤولية كل شيء. سوف يساعدك هذا على توفير طاقتك للأشياء الهامة بحق خاصة في العمل.

برج الحمل
اعتنى بصحتك، فقد تشعر بالإرهاق والاضطراب اليوم. حيث هناك بشائر بمحاصب وشيكة المحدث في الأفق. تعلم كيفية مواجهتها بالصبر والتركيز في تحقيق توازن داخلي وكبح رغبتك في إحراز تقدماً مهماً كلف الأمر.

برج الثور
إن العراقييل التي تنبأت بقدومها منذ فترة طويلة تظهر تدريجياً وتحول إلى واقع. وبات تفاديها مستحيلاً. واجه تلك التحديات في أسرع وقت. حتى وإن كانت المهمة صعبة.

برج الجوزاء
انت أنسان مرن وتنقبل التغيير. كما أنك تمر بفترة سلسة. فكل ما تقوم به لا يتطلب مجهود من قبلك و نتيجته جيدة. انتفع من هذه الأوقات الممتعة للتقدم في تحقيق أحلامك وطموحاتك!

برج السرطان
بسبب الظروف المتغيرة. يبدو أن هدفك خارج السلطة من جديد. لا يجب أن ينباشك اليأس والإحباط؛ ابدأ بإعادة التفكير في الموقف بتنوعه. قد يكون مجرد انطباع و يمكن جعل المسارة في أضيق الحدود باتخاذ الإجراءات المناسبة.

برج الأسد

بما أنك الآن تنتهي بحالة خاصة من القوة والاستقرار، فإن الناس سوف يلجهون إليك من أجل المساعدة والدعم. حاول استخدام طاقتك في مساعدة الآخرين. حيث أنهم سوف يردون الجميل بالتأكيد في المرة القادمة التي تحتاج فيها إلى مساعدة.

برج العذراء

بما قد تكون قد أهملت واحد أو اثنين من معارفك مؤخراً. يجب عليك الان إصلاح هذه العلاقات مرة أخرى ومعاودة التواصل. ترتفع فرص حل نزاع ما بين الأسرة أو الأصدقاء للأبد.

برج الميزان

الخطط التي قمت بوضعها منذ وقت طويل أشكت أن تتحقق. فلا تباطأ بعد الآن حتى وإن كانت لديك بعض الشكوك. سوف تحصل على مساعدة من الجميع الجواب. لكن يجب أيضاً أن تستجيب بانفتاح للنقد البناء - فالهدف الوحيد منه هو مساعدتك.

برج العقرب

اليوم يمكنك تخفيز من هم حولك، ولكن لا تهمل احتياجاتك الخاصة لأن أهدافك الآن أصبحت أوضح عن ذي قبل. أسلوبك النشط مدعى لمن هم حولك ويلحظه الآخرون. لا يوجد سبب يمنع الاحتفال بأفكارك والاستمتاع بوقتك.



محطات في سفر الجامعة

بعد رحلة طويلة رسونا على ضفاف شط كرمة علي في هذا اليوم التاريخي الذي تحتفي فيه جامعة البصرة بتخريج الدورة (٤٧) من طلبتها دورة السلام والتنمية . وهو حدث يجسد صورة مشرقة للجامعة أستاذة وموظفين وطلبة . فكانت جامعة البصرة بما ينطوي عليه الاسم من شرف المعنى وأصالة التاريخ عند حسن ظن أبناء البصرة الفيحاء فكانت حقا رحباً لآفاق شتى في فضاءات العلم والمعرفة لقد دأبت جامعة البصرة منذ تأسيسها عام ١٩١٤ أن تكون رائدة ومتقدمة في مسيرتها العلمية والأكاديمية فأنتجت لأنسانيتها وناشدي المعرفة مناخاً معرفياً وإبداعياً فاعلاً وجاذباً إذ تعددت وتنامت كلياتها ومرافقها وقسامها في التخصصات كافة فأتاحت بذلك لطلبتها خريجة مثالية لبناء الذات علمياً وثقافياً وفنيناً ومواكبة ما يجد في هذا العالم من معارف وعلوم ومجالات بحثية تسهم في صقل شخصية الطالب وإعداده ليكون منتجاً ومؤثراً في خدمة المجتمع وقد حققت إنجازات رائدة ومتقدمة على المستوى العلمي والثقافي والفنى وأثبتت حضوراً لافتاً وسمعةً طيبة عربياً ودولياً ، إذ بلغ عدد خريجتها منذ التأسيس والى الان (١١٨٣٧١) طالب وطالبه في مختلف الاختصاصات العلمية والانسانية ، فالل خفية من شواطئ تلك الكواكب الزاهرة في سماء المعرفة التي نهلت من ينابيع العلم في جامعة البصرة بيوم تخرجها لتكون فاعلة في المجتمع واضعفته تلك العلوم المعرفية في خدمة بلدها العزيز العراق الشامخ ..

سكرتارية التحرير



